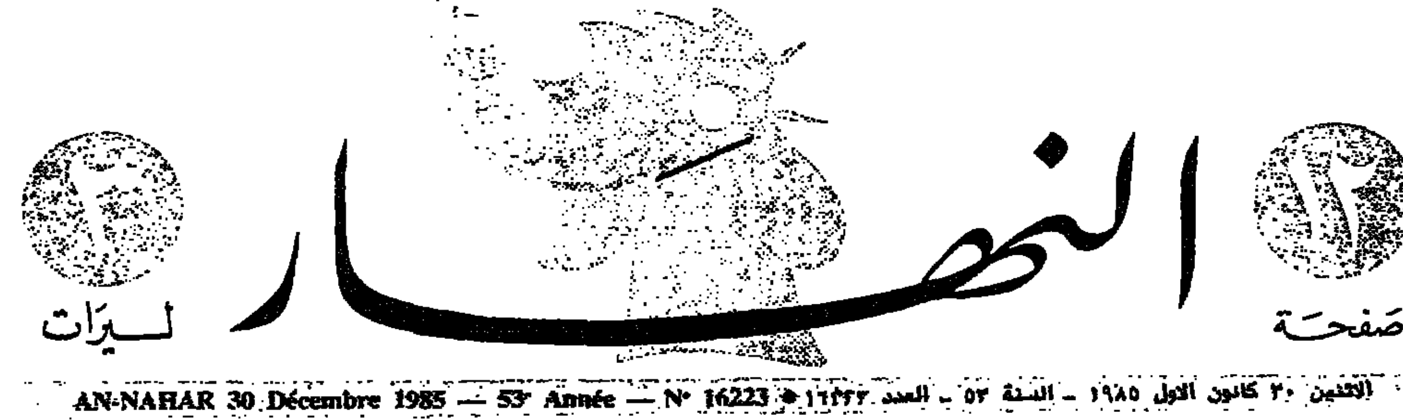




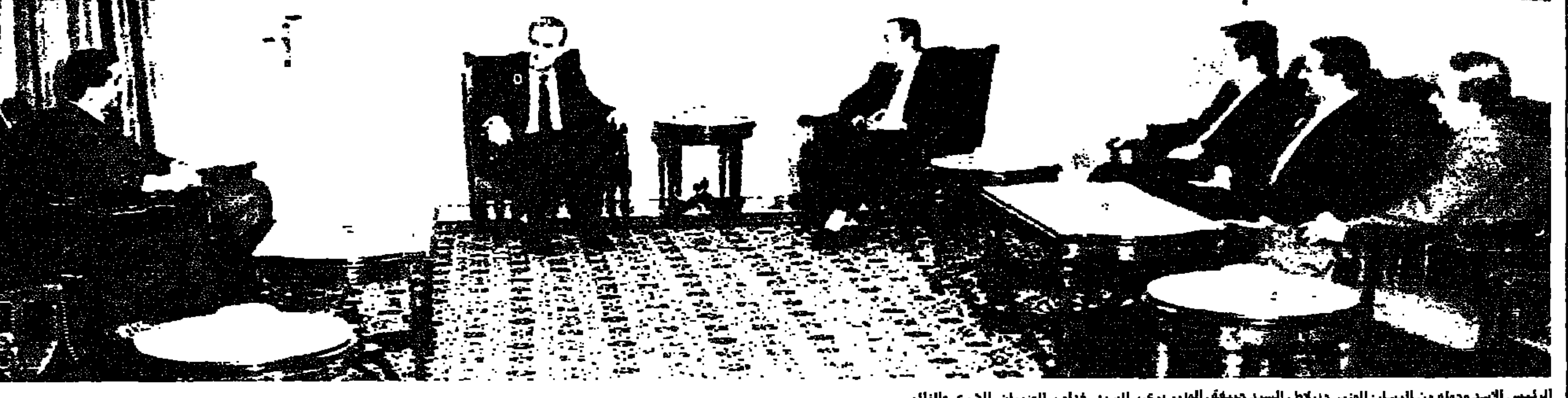


الاثنين ٣٠ كانون الاول ١٩٨٥ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٢٢٣ ● AN-NAHAR 30 Décembre 1985 — 53e Année — N° 16223

الشرع في بكفيا اليوم والقمة العاشرة مرجحة الخميس

الأسد: من يقف ضد الاتفاق يقف ضد لبنان ولن نسمح لأي قوى داخلية أو خارجية باحباطه

اجراءات أمنية للتنفيذ السريع وكرامي يقدم استقالته قريبا

الرئيس الاسد وحوله من اليسار: الوزير جنبلاط، السيد حبيقة، الوزير بري، السيد خدام، الوزيران الشرع والنائب (سامي عياد)

دمشق - من نبيل ناصر:

يوم لبناني آخر في دمشق، غداة توقيع الاتفاق الثلاثي بين حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي و"القوات اللبنانية". حفل باتصالات حثيثة انتهت بالتفاهم على خطة التنفيذ، وتوجت باستقبال الرئيس السوري حافظ الاسد اركان القوى الثلاث الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط والسيد ايلي حبيقة، في لقاء مغلق، ثم استقباله الوفود التي شاركت في اجتماع التوقيع يوم السبت.

وكانت ابرز التساؤلات في اوساط القيادات اللبنانية الموجودة في العاصمة السورية: ما هي الخطوة الاولى المرتقبة لمباشرة تنفيذ الاتفاق؟ وهل يمكن تأمين اجماع القيادات او شبه اجماعها على هذا التنفيذ، خصوصا رأس السلطة التنفيذية الرئيس امين الجميل، وما هو موقفه وما مدى رعايته للاتفاق؟

البعض رأى ان الرئيس الجميل، كونه رئيسا لكل لبنان، سيعمل على تقديم كل دعم ومساعدة لبدء التنفيذ، فيكون دفع عجلة الانقاذ اشواطا بعيدة، ويكون احد بناة استقلال لبنان الجديد وهو في النصف الثاني من ولايته، وبذلك يسهل قيام حكومة اتحاد وطني تكون بمثابة هيئة تأسيسية تضع الدستور الجديد وتعمل على توسيع التمثيل النيابي بتعيين العدد الاضافي عن النواب الذين اتفق على زيادتهم بحيث يصبح العدد ١٩٨ نائبا، خصوصا ان اصحاب هذا الرأي يعتبرون ان المجلس الحالي "معين" اذ مددت الحكومات ولايته مرارا.

اما المتشائمون فلا يظنون ان الامر بهذه السهولة. ويعتقدون ان رئيس

- التتمة في الصفحة ٨ -

"عهد المحاربين": اليوم الأول

في لبنان، لا راحة للمحارب!

فقبل ان يكون ثمة يوم سابع، ها هو اليوم الاول من عهد السلام يطل ثقيلا... مثقلا بما يحمل من آمال، وبما يحمل كذلك من هموم التنفيذ، وقد اجمع المحاربون اصحاب الاتفاق على القول ان التنفيذ هو المحك، وهو النهاية.

واذا كان يصح في اتفاق دمشق ما يصح في اي اتفاق آخر، من ان العبرة في التنفيذ لا التوقيع، وان التوقيع انما كان نهاية المخاض... فالاكثر صحة ودقة هو القول ان التوقيع بداية عهد جديد - وهو ما قاله اكثر من واحد من الموقعين والعرابين، بين الاقلهم تشكيكا والاكثرهم صراحة وبراءة واستبشارا.

● ● ●

عهد جديد اذن يبدأ اليوم. هذا العهد هو "عهد المحاربين" الحقيقي، لانه عهد سلامهم.

عهد البرهان المطلوب منهم... انهم، وقد كانوا الاقدر على الحرب، ارادوا من اتفاقهم ان تنتهي حربهم الى السلام.

"سلام المحاربين" هو؟

ربما... الا انه سلام "لبناني الطبيعة" ولو كان آتيا من دمشق... لانه سلام الحرب التي اثبت الاتفاق ما كان ثابتا لكل متبصر: ان الحرب اللبنانية انما كانت "حرب الانتصارات المستحيلة"!

وها هو الاتفاق يوزع، بين المتحاربين، نسبا معقولة، او قل مقبولة، من الانتصارات المحدودة، من غير ان يكون انتصار هذا انتصارا على ذاك، والعكس بالعكس...

اذن... كلنا غالب، ولا مغلوب!

● ● ●

هكذا يبدأ العهد الجديد، تمييزا له عن عهود "اللاغالب واللامغلوب"، وبقية الشعارات التي رفضتها الحرب وكان يرفضها المتحاربون ولو تناسوا.

ابعد من الشعارات، بماذا يبدأ العهد؟

لسوانا ان يدخل في متاهات التفسيرات الدستورية والتعقيدات الاجرائية. حسبنا في هذا المقام ان نسجل، بالمنظار التاريخي، هذه الملاحظات الثلاث...

ملاحظة اولى: بعض نجاح العهد الجديد في ان يعرف كيف يكون جديدا حقا، يجدد رجاله انفسهم والنهج والمواقف... اي ان يطوي المحاربون، مع صفحة الحرب التي انتهت، كل صفحات كل الحروب وهي كثيرة، كبيرة كانت ام صغيرة.

فالسلام هو حالة نفسية قبل ان يكون واقعا موضوعيا. واذا لم يزرع محاربو الامس عهدهم سلاما يافعا حسقيا، اي اذا لم يسالموا بعضهم البعض في العمق، ولم يسالموا سائر خصومهم ولم يقيموا بين الاتباع والانصار سلاما، فان الشرارات التي قد تشتعل كفيلة، في ايدي الاعداء، باعادة اشعال الحرائق هنا وهناك، وهنالك كذلك.

صفحة الحرب اذن يجب ان تمحى.

نعم. ولكن الاهم ان يطوي العهد الجديد، مع صفحة الحرب، صفحات الحسابات التي كانت وراء الحرب، والحسابات التي ولدتها الحرب، وحسابات السلام كذلك، لئلا يكون الذين وصلوا الى الاتفاق قد قطعوا اشجار الشر وتركوا في العقول والقلوب للشرور جذورا... والمطلوب ليس بالطبع كلاما معسولا ولا عظات من موسم الاعياد، بل المطلوب اعمال ملموسة وتصرفات محسوسة والتزامات مدروسة، وسياسة رجال قرار وحكم.

● ● ●

هذه ملاحظة اولى لليوم الاول من "عهد المحاربين".

الملاحظة الثانية ان الاتفاق يجب ان يكون قد ازال ما كان يفرق بين الفرقاء، ولم يكرس ما تحاربوا عليه ومن اجله جاؤوا يتفقون.

انذاك، انذاك فقط يكون الاتفاق شرعة ودستورا جديدا، وليس تسوية توزع الحصص، حتى لا نقول المغانم والاسلاب... مغانم السلم واسلاب الحرب.

فنحن من المؤمنين - كنا قبل سوانا ولا نزال - بان الحاجة ماسة، ولا تزال، الى دستور جديد. لكننا نؤمن بان الدستور انما هو صيغة حياة مشتركة، بل اكثر: انه مشاركة في النظرة الى الوطن وفي الايمان به، كما هو نظرية مشتركة في حكم يفترض فيه ان يكون واحدا موحدا.

واحرى باتفاق دمشق، وبالعهد المنبثق منه، ان يكرس ذلك وهو الطامح الى الغاء الطائفية، فلا يتحول الى نقيض ما يريد لنفسه: اتفاق بين زعماء طوائف يتوزعون السلطات ويتقاسمون الحكم فيؤبدون هكذا اسباب الحرب.

من هذا المنظار، يجب ان نقبل جميعنا لا على حياكة تعديلات دستورية كلامية يقيسها واحدنا بالمقارنة مع ما ينال منها الاخر، فيتعطل انذاك الحكم... انما ان نقبل على صناعة شرعة حياة وطنية يرتاح اليها وفيها المواطنون كل المواطنين. ذلك ان لا حكم يستقيم اذا كان للمحاربين والمحازبين، بدل ان يكون حكما للشعب ومنه وله، اي للمواطنين ومنهم ولهم.

تلك هي العبرة الحقيقية العميقة من ايجابية المواطنين تجاه الاتفاق وفرحة الفرحين به.

● ● ●

واخيرا، ماذا بعد في "اليوم الاول"؟

ملاحظة ثالثة موجهة الى الخائفين على لبنان ان يذوب في وحدة او يزول في اتحاد.

لهؤلاء، وسواهم، نقول ان لبنان لا يبقى او يزال بكلمة في اتفاق او مادة في معاهدة، حتى لو كانت الكلمة "تكاملا"...

لبنان قد يزول... قد يزول استقلاله وتذوب شخصيته وتتضاءل سيادته. غير ان ذلك ليس رهنا بما كان وصار بقدر ما هو رهن بما سيكون ويصير.

ولبنان شاهد من حوله وحدات تتكون يوما ثم تتفكك، واتحادات تتألف زمنا ثم تتبخر وتنهار، بل يتحارب اعضاؤها والمتحدون!

ذلك كله لا يرهبنا ولا يرغبنا.

لكن ذلك لا يطمئننا كذلك.

فالضمان الوحيد هو لبنان نفسه، اي لبنان اللبنانيين، متحاربين كانوا ام مسالمين صاروا.

فخلال عشر سنين، بل خلال ما يقارب العشرين سنة من الازمات، واستقلال لبنان هو هو القضية، وقدرة اللبنانيين واستحقاقهم للاستقلال على المحك.

واليوم، في اليوم الاول من عهد جديد، "عهد المتحاربين". حمارتنا بالاستقلال هي الامتحان: فاما ان ندرك اننا واحد، فنبقى، ونحارب من اجل استقلال وحدتنا، واما نستمر نطرح حروبنا وانفسنا في اسواق المحالفات والحمايات، نستعدي الغريب على القريب، ونحالف العدو ضد الشقيق.. فنهدر انذاك البقية الباقية من حرياتنا، كائنة ما كانت الاتفاقات والعهود والضمانات.

غسان تويني

توقيع الاتفاق عزز وضع دمشق
الملك حسين في سوريا اليوم واستبعاد تقديم الأسد تنازلات

يتوقع ان يصل اليوم الى دمشق الملك حسين في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة هي الاولى يقوم بها العاهل الاردني لسوريا منذ عام ١٩٧٩.

وتعتقد الاوساط السياسية في كل من دمشق وعمان ان توقيع الاتفاق الثلاثي بين الميليشيات اللبنانية في دمشق اول من امس والذي كان من اسباب تأخير زيارة الملك حسين لسوريا ٤٨ ساعة، سيعزز ولا شك موقع الرئيس حافظ الاسد في محادثاته مع العاهل الاردني.

واستبعد ديبلوماسيون في عمان ان يقدم الاسد اي تنازلات الى الملك حسين في محادثاتهما. واشاروا الى ان خلافات عميقة لا تزال قائمة بين البلدين وهي تتركز على عملية السلام في الشرق الاوسط وحرب الخليج.

ردود متناقضة

وفي تحليل لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من عمان ان زيارة الملك حسين المتوقعة لدمشق اثارت ردود فعل متناقضة في الاوساط الرسمية والشعبية الاردنية والفلسطينية.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

منفذو هجوم روما تدربوا في إيران؟
رابين رجح تورط "أبونضال": سنرد على رغم نداء ريغان

اكدت السلطات الايطالية ان المجموعة المسلحة التي نفذت الهجوم على مكاتب شركة "العال" الاسرائيلية في مطار فيوميتشينو الجمعة الماضي تدربت في ايران. وكشف مسلح بقي على قيد الحياة انه ينتمي الى جماعة "ابو نضال" المنشقة عن حركة "فتح"

- التتمة في الصفحة ١٠ -

موسكو مرتاحة إلى الاتفاق وإسرائيل تشكك في "ثباته"

قالت امس وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان اللبنانيين استقبلوا توقيع اتفاق دمشق بـ"ارتياح كبير وامل". مشيرة الى ان "الصحافة المحلية (في لبنان) اجمعت على النور الشط والبماء الذي تعبث سوريا في تقريب وجهات النظر" بين اللبنانيين.

وتحدثت في نبأ لها من بيروت عن استطلاع للتلفزيون اللبناني "عكس تعب الشعب من حرب طويلة واظهر ان الاتفاق الذي وقع يتيح الانتقال الى مرحلة العودة الى الحياة الطبيعية". لكنها اضافت ان "الصحف اللبنانية ابدت مخاوف جدية من مغامرات عسكرية تقوم بها اسرائيل التي ابدت الاوساط الحاكمة فيها استياءها من اتفاق دمشق".

● في الشرق الاوسط عرض مسؤول

- التتمة في الصفحة ١٠ -

خلوة بين مبارك وميتران تبعها "عشاء عمل" موسع

استقبل الرئيس حسني مبارك مساء امس الرئيس فرنسوا ميتران الموجود في مصر منذ اسبوع في زيارة خاصة وتلا الخلوة التي عقداها واستمرت ٤٠ دقيقة "عشاء عمل" كما افاد مصدر فرنسي.

وضم العشاء، الى الرئيسين، عن الجانب المصري رئيس الوزراء الدكتور علي لطفي ووزير الدفاع المشير عبد الحليم ابو غزالة ووزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد ومدير مكتب مبارك للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز. ومن الجانب الفرنسي وزير العدل السيد روبير بادنتر وسفير فرنسا في القاهرة السيد بيار هانت والمستشار الفني للرئيس الفرنسي السيد شارل سالزمان. واوضح المصدر الفرنسي ان البحث تناول الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية في ضوء تطورات الوضع في الشرق الاوسط.

وخرج ميتران الى مدخل القصر قائلا انه حريص على القاء التحية على

- التتمة في الصفحة ١٠ -

١٩٨٦

للمطران جورج خضر

كل خاطرة. كل خلجة قلب تبقى في عمق الكيان والاذى يؤذي اولا صاحبه. وقد تكون مرارة العواطف الداخلية التي لم يعرف بها احد. ولا يتجدد فينا شيء الا بارادة تجديد سالخة تبثها فينا الرحمة ان هبطت. لذلك سيستقبل معظم الناس السنة الآتية وهم عتاق. نزلوا الى قبور نفوسهم واجسادهم مرمية جيفا. وحده النور اذا انسكب علينا يمكننا من رؤية النور الكامن فيهم تحجبه كثافة من المعاصي فتكت وترسبت حتى النتانة.

انعطاف السنة ينبغي ان يكون امتحان قلب، امتحانا صميميا لا نهرب فيه الى تحليل الاوضاع الخارجية. فالشر لا يأتي من الاوضاع. انه تفجر خطيئات الافراد في الدنيا السياسية. اصحاب القرار تفاعلوا وذنوبهم تأتي القرار شريرا. اجل هم سجلوا ذكرا سيئا في المجتمع بعدما آمنوا به. لكنهم مسؤوليتهم تلونه وتبنوه وقادتهم الاقدار الى تفعيل فكرهم والى تحصينه بوسائل هذا العالم وهي فاعلة

تتوالى الايام والانسان هو اياه ما لم يستنزل النعمة عليه ملتمسا حتى اللجاجة، مؤمنا بقدرتها وحدها على تغيير الاعماق فان السوء في القلب وليس في هيكليات الانظمة. اصلاح الانظمة ينفع قليلا. نتابعه اطارا مساعدا للاخلاق اذا ارتاب صاحبها او ضعف لكنها ليست مولدة للمناقب. السلوك تحسنه قناعات ليست الارض مصدرها. المسافة بينك وبين شؤون الزمان اساسية لتصلح شأن الزمان. لا بد ان تشرف عليه من الهام لتجعله زمان الله. الذين يجيئون من الرب يصنعون له مدى يجد فيه الناس رقة تؤهلهم للبقاء الراجي فالخير ينتقل من روح الى روح ليس هو في المناخ العام حتى نصاغ اليه. لكن الافراد اذا انفتحوا بعضهم الى بعض يوسعون رقعة المحبة تتصير هي الجغرافية الجديدة وما عداها فالنظم الى تدهور والحكم الى زوال ويتبارى القوم في مناقشات في امور الدنيا لا تنتهي تغطي فقط تنافسهم واصطدام الكبرياء بالكبرياء والمنفعة بالمنفعة. التاريخ، كما هو مبسوط، رقعة تفاهات تحلو احيانا لاننا نتعب ونزخرف دنيانا ونهرب من المواجهة الكبرى التي للنفس مع مصيرها ومع ذاتها الزمان وامتداده لا يأتيان بشيء الله والالهيون وحدهم يخلقون. الانسانية رحم النعمة المبدعة. فقط في الانسان المحب يتجلى الله. فقط الانسان

- التتمة في الصفحة ٧ -

إقتصاد ١٩٨٦ دوليا وعربيا

بقلم مروان اسكندر

يمكن وصف هذه السنة بأنها بداية انطلاق العالم الصناعي من ازمة الانكماش وضغوط التأقلم مع انماط الانتاج والخدمات التي تعتمد على تعميم الكومبيوتر في المؤسسات.

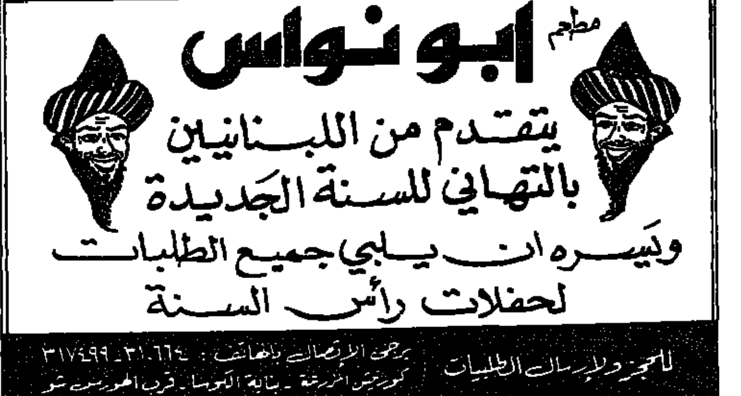
العالم الصناعي، ولاسيما منه دول اوروبا الغربية واليابان والولايات المتحدة وكندا، يستفيد الى حد بعيد من انخفاض اسعار النفط، واعادة بعض التوازن الى اسعار العملات، وضبط التضخم واستعادة القدرة على النمو بمعدلات ستسمح على الارجح بخفض نسب البطالة وان يكن بمعدل متواضع.

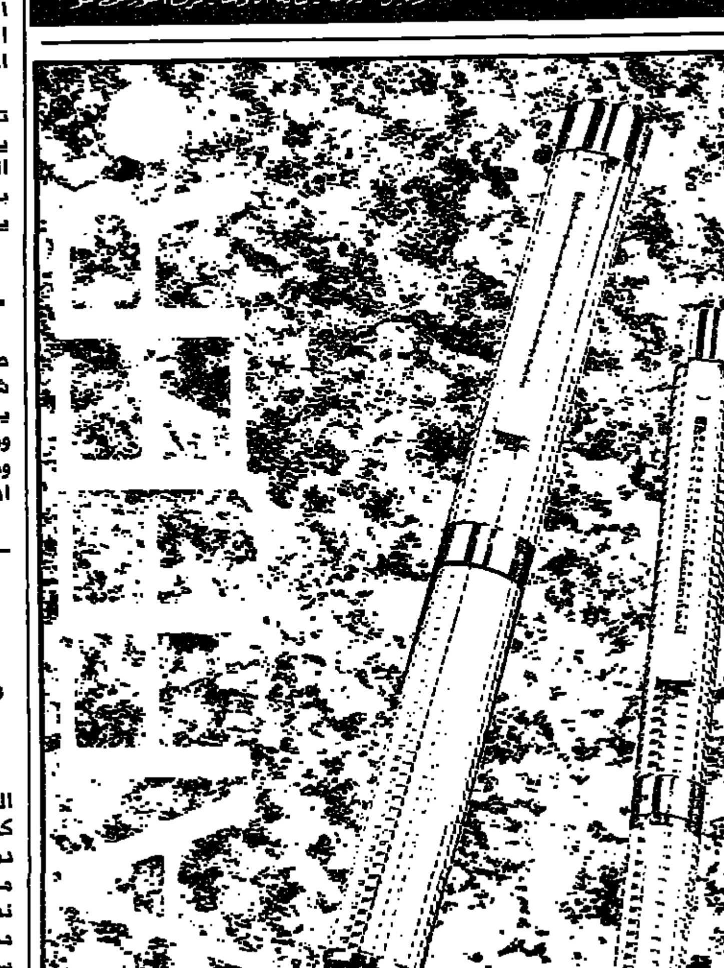
التحولات المتوقعة في العالم الصناعي هي حصيلة جهود طويلة وتطورات اخذت مجراها على مدى سنوات. ابرزها عقلنة استهلاك الطاقة في المؤسسات الصناعية وترشيد الاستهلاك الفردي. ومن جهة اخرى ادراك حكومات الدول الصناعية ان ازمة البطالة المستمرة منذ اوائل السبعينات انما هي نتيجة تحول هذه الدول نحو تعميم استخدام الكومبيوتر في غالبية نشاطات الانتاج والخدمات. وهكذا واجهت كل من الدول المعنية صعوبات ناتجة عن وجود كتل من المواطنين ممن لا يحوزون مستويات المعرفة المطلوبة للتفاعل مع تعميم استعمالات الكومبيوتر، او ممن لا يستطيعون التكيف مع مستوجبات هذا التحول في هيكلية الانتاج، وصار من الواضح تاليا ان معالجة قضية البطالة انما تكون عن سبيل التدريب والتعليم، وليست خاضعة لقواعد الحوافز المالية والضريبية.

لذا وجب على الدول الصناعية تطوير سياسات جديدة في منحاها تركز على طاقات البشر، والقدرات المكتسبة عبر برامج التعليم والتدريب. وفي الوقت ذاته تدرك الدول الصناعية انها دخلت مرحلة الثورة الالكترونية بمعناها الشامل، وان هذه الثورة هي الخطوة المتقدمة بعد الثورة الصناعية، والثورة الكهربائية والتنظيمية. كذلك انتقلت الدول الصناعية بالمقارنة مع الدول النامية الى مستوى تنظيمي وانتاجي وسياسي لا يمكن ان تطمح الى تحقيقه دول العالم الثالث مهما بالغت في وضع الخطط والاهداف.

سنة ١٩٨٦ بداية اكتساب قدرة المبادرة وزخم النمو من البلدان الصناعية. وهذا التحول نحو الافضل لكتلة البلدان هذه يعني بالتأكيد ان دورها السياسي سيصير اكثر فاعلية. وسيظهر هذا الامر في المقام الاول في الاتفاقات التجارية والاقتصادية التي ستنجزها البلدان الصناعية مع دول العالم الثالث. ونسارع الى القول ان الدول العربية النفطية التي كانت تتمتع بمركز ممتاز ومتميز حيال غالبية بلدان العالم الثالث بفضل المعونات والعلاقات الديبلوماسية، بدأت تفقد هذا المركز نتيجة ضعفها الاقتصادي من جهة وعجزها عن المحافظة على صلابة الصف الواحد من جهة اخرى.

- التتمة في الصفحة ٧ -





لقاءات نيابية وسياسية ودينية لمواجهة مرحلة ما بعد التوقيع

اتصالات لتحقيق تفاهم على التعديلات المقترحة تسهيلاً لتأليف الحكومة واقرار المشروع في المجلس

تعقد هذا الاسبوع لقاءات واجتماعات لكتل واحزاب وتجمعات سياسية ودينية لمواجهة مرحلة ما بعد توقيع الاتفاق الثلاثي لتحقيق السلام في لبنان، سواء لجهة التعديلات الممكن ادخالها عليه او لجهة الاجراءات الواجب اتخاذها لضمان نجاح تنفيذه.

يقول بعض النواب ان الاتفاق، بما انه سيسلك السبل الديموقراطية وسيمر بالمؤسسات الدستورية وفقا للاصول لكي يقترن بموافقتها القانونية ، فان تعديلات قد تدخل عليه، وليس على الحكومة ان تفصل شأنها في الماضي مع اتفاق القاهرة عندما ربطت الثقة بالاتفاق ورفضت ان تفصل الاتفاق عن الثقة.

ويضيف هؤلاء ان الوزراء بعد اتفاقهم على مضمون البيان الوزاري الذي يكون الاتفاق الثلاثي في صلبه، وبعد اتفاقهم على تبني المشروع كما هو او معدلا، يجب ان يطرح للمناقشة على المجلس النيابي نظرا الى اهميته وخطورته، ولكونه يقرر مستقبل لبنان لسنوات طويلة.

وليس من الجائز ممارسة الضغوط على رأيهم وارادتهم بأن تشمل الثقة بالحكومة مشروع الاتفاق، فيقر من دون مناقشة ولا تعديلات، بل يجب ان تكون الثقة منفصلة عن المشروع، وان تكتفي الحكومة بالقول انها توصلت الى اتفاق على صيغة نهائية للاصلاحات، وهي تطرحه على المجلس النيابي للمناقشة، فاما ان يقره كما هو واما ان يدخل عليه تعديلات.

الاتفاق وحكومة الوفاق الوطني

ويعتقد بعض المراقبين ان الحكومة الحالية اذا استقالت بسرعة مفسحة في المجال لتأليف حكومة اتحاد وطني موسعة، فربما تستبق القرارات التي قد تتخذها كتل واحزاب في شأن الاتفاق، وتربط اشتراكها في الحكومة الجديدة على اساس الاخذ بالتعديلات التي تقترحها عليه، فيتعثر اذ ذاك تأليف حكومة لها صفة حكومة الوفاق الوطني الشامل.

لذلك، فان عملية التأليف ينبغي ان تتم على اساس ان مشروع الاتفاق مطروح لابداء الرأي وتعديل ما يجب تعديله في مجلس الوزراء، ثم في المجلس النيابي، لكي يتأمن اشتراك جميع القيادات الفاعلة والشخصيات البارزة في الحكومة. لا ان تكون الموافقة مطلوبة سلفا على المشروع، كما وقع، شرطا لدخول الحكومة.

ومما لا شك فيه، ان اغراءات الاستيزار والتوزير قد تساعد على تسهيل مواقف البعض من مشروع الاتفاق، ومن التعديلات التي يتمسك بها وتجنب حتى كشف هذه التعديلات لئلا يصبح المستوزرون ملزمين الاخذ بها عند دخولهم الوزارة. وثمة اعتقاد ان بعض من يرفعون صوتهم عاليا بالاعتراض على بعض بنود الاتفاق يأملون في الحصول على ترضية كافية لكي يصبح المشروع مقبولا.

نقاط هي موضع اعتراض

لقد التقى نواب يمثلون "اللقاء الاسلامي" ونواب يمثلون "تجمع الموارنة المستقلين" حتى الآن على ثلاثة امور هي:

اولا ـ رفض انشاء المجلس الوزاري وما اسند اليه من صلاحيات، اضافة الى قراراته التي تتخذ بالاجماع، لانها تؤدي الى شل عمله، وبالتالي الى تعطيل حركة الدولة بكاملها، عدا انه يشكل في رأيهم مجلسا رئاسيا ناهيك بعدد اعضائه غير المحدد، وهل يكون رئيس الحكومة مضافا الى عدد اعضائه ام في عدادهم، وذلك لمعرفة ما اذا كان التوازن بين الطوائف سيبقى محفوظا، او اذا كان مختلا فلمصلحة من يكون هذا الاختلال؟

ورشح ان عدم تحديد عدد اعضاء المجلس الوزاري قد يرفع العدد من ٦ كما هو متفق عليه مبدئيا الى ١٠ او ١٢. ويرى ممثلو "اللقاء الاسلامي" وممثلو "تجمع النواب الموارنة المستقلين" ان اعتماد مبدأ القيادة الجماعية في تسيير دفة الحكم في لبنان، يؤدي حتما الى شل الارادة الوطنية وعرقلة اتخاذ القرارات المصيرية وفقدان رمز القيادة المؤهلة لكسر الجمود وخلق ديناميكية على صعيد السلطة التنفيذية. ويلتقي المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار وهذا الموقف، لانه يجعل في نظره رئيس الجمهورية يملك ولا يحكم، ولا يستطيع في مثل هذه الحال ان يسهر على احترام الدستور والمحافظة على استقلال لبنان ووحدته عندما لا تعود لديه اي سلطة.

ثانيا ـ ان يرئس رئيس الجمهورية كل جلسات مجلس الوزراء، على الا يكون له حق التصويت، لان حرمانه رئاسة الجلسات غير طبيعي ويضعف مركزه.

ثالثا ـ رفض مبدأ تعيين النواب، واذا كان يستحيل اجراء انتخابات نيابية فمن المستحسن ملء المراكز الخالية فقط او ان ينتخب المجلس النيابي المرشحين بصفته الممثل الشرعي للشعب والمنتخب منه، لا ان يترك تعيين النواب للحكومة فتختار المحاسيب والانصار وتتوزعهم "كوتا" لارضاء من ترى ارضاءهم، ويتم بالتالي اغراق مجلس النواب باكثرية معينة من دون ان يكون اختيارهم مقيدا بمقاييس وبمواصفات تحدد الاختيار وتحافظ على الاهلية والنخبة. وما دام انهاء حال الحرب سيتم في غضون سنة حسبما جاء في مشروع الاتفاق الثلاثي، فلاشيء يمنع من حل المجلس النيابي والدعوة الى اجراء انتخابات نيابية عمومية.

وثمة من يقترح القبول بتعيين نواب لمدة ثلاث سنوات فقط شرط الا يجدد لهم بعد انقضاء هذه المدة اذا ظل الوضع لا يسمح باجراء انتخابات، او ان يعرض موضوع التعيين مجددا على المجلس النيابي ليرى هل يوافق على التجديد للمعينين ام يعاد النظر في بعض اسمائهم.

رابعا ـ ان يكون عدد اعضاء المجلس النيابي ١٠٨ للتخفيف عن خزينة الدولة، وبالتالي الحفاظ على اختيار النخبة، لانه كلما قل العدد زاد الانتاج وتأمن حسن الاختيار، وكلما زاد العدد قل الانتاج وانخفض النوع.

خامسا ـ عدم الربط بين آلية انهاء الحرب لمراحل اقرار السلطات المختصة والشرعية المشروع العام، وذلك من اجل تحرير السلطات من ضغوط السلاح والمسلحين واكراهها على اقرار ما ليست مقتنعة به.

ولكن، لنواب وقيادات سياسية رأي آخر في هذه التعديلات المقترحة، وهو ان انشاء المجلس الوزاري يحقق المشاركة الكاملة في الحكم للطوائف الرئيسية وينهي الشكوى المزمنة من عدم تحقيق هذه المشاركة في تقرير القضايا المصيرية. ويظل رئيس الجمهورية محتفظا مع وجود هذا المجلس بمركزه من دون تحميله وحده مسؤولية اتخاذ مثل هذه القرارات.

اما تعيين النواب، فهو تدبير موقت يعمل به مدة ثلاث سنوات فقط، وبعدها تجرى انتخابات نيابية عمومية. وقد لا يفوز من المعينين الا العدد القليل اذا كان في التعيين سوء اختيار او ترضيات. ولا خوف من ان تطغى اكثرية معينة على عدد النواب المنتخبين بالتصويت على المشاريع، لان نسبة الاتجاهات السياسية والحزبية والتيارات ستبقى كما هي من خلال التعيين. وليس في الامكان من جهة اخرى، الفصل بين انهاء حال الحرب واقرار مشروع الاتفاق كلا، لان الحل السياسي يجب ان يترافق مع الحل الامني، ولان حملة السلاح يخشون اذا ما تخلوا عن سلاحهم ان تتراخى السلطة في متابعة اقرار الاصلاحات المتفق عليها. وان ضغط انهاء الحرب المرتبط باقرار الاصلاحات، قد يعجل في وضع مشروع الاتفاق بكامله موضع التنفيذ.

مدى امكان التعديل والتطبيق

والسؤال المطروح الان هو: هل في الامكان ادخال تعديلات على الاتفاق بعد توقيعه، خصوصا كتلك المذكورة آنفا، وهي تتناول الجوهر في المشروع؟ وهل في الامكان فصل موضوع انهاء الحرب عن موضوع اقرار جميع النصوص القانونية والدستورية المتعلقة بتنفيذ الاصلاحات الانتقالية وتطبيقها، وقد حدد مشروع الاتفاق لاقرارها سنة، وكذلك لانهاء الحرب بحيث يسيران معا كما جاء في الاتفاق؟

النواب المتمسكون بادخال تعديلات على مشروع الاتفاق يقولون انهم يستطيعون افقاد النصاب في المجلس بالامتناع عن الحضور، لان الاصلاحات التي تتطلب تعديل الدستور تحتاج الى ثلثي عدد النواب، وليس من السهل تأمين هذا العدد حتى بالضغط والاكراه. لكن البعض الآخر يرى ان طريقة تأليف الحكومة، ومن ستضم من قيادات فاعلة وشخصيات بارزة ستؤثر من دون شك على تأمين النصاب وتسهيل مرور المشاريع الاصلاحية في المجلس. وان حكومة الاتحاد الوطني المزمع تأليفها بما تمثل ومن تمثل، اذا ما اتفق اعضاؤها على مشروع الاتفاق كما هو او معدلا، تصبح الموافقة عليه في المجلس النيابي مضمونه، ولا يعود ثمة حاجة الى ادخال تعديلات جديدة عليه، حتى ان الحكومة قد تعمد عند اتفاق جميع اعضائها الى طرح الثقة على اساس المشروع نفسه، يضاف الى ذلك ان اللقاء المسيحي الموسع الذي سيعاود انعقاده قد يتوصل الى توحيد الموقف من المشروع ومن التعديلات المقترحة عليه.

قمة ثنائية ... وحكومة قادرة

ومن المنتظر ان تعقد قمة لبنانية ـ سورية للبحث في آلية تنفيذ الاتفاق الثلاثي، وفي تأليف الحكومة القادرة على صنع السلام بعدما توصل أسياد الحرب الى اتفاق على انهاء الحرب. وسيعرض في هذه القمة ما لدى الرئيس الجميل من آراء في مشروع الاتفاق في ضوء المشاورات التي يكون قد اجراها في هذا الشأن، واذا كان في الامكان الاخذ بها من دون ان تثير خلافا جديدا بين الاطراف المعنيين، يعيد الوضع الى نقطة البداية، وان يتم تأليف حكومة على اساس الاخذ بهذه التعديلات، او ان يترك للمجلس النيابي بت ذلك. والتفاهم مع السلطة الشرعية بعدما تم التفاهم بين المتقاتلين على سبيل انهاء الحرب، ضروري لكي يأخذ مشروع الاتفاق طريقه الصحيح السالك من دون معوقات. فالسلطة الشرعية اذا كانت لديها تعديلات عليه تتمسك بها، فان اقراره قد يتعثر في مجلس الوزراء وعند وضع البيان الوزاري، ناهيك بالمجلس النيابي لان تأمين ثلثي عدد اعضائه ليس سهلا، عدا ان من حق رئيس الجمهورية ان يعيد المشروع الى المجلس النيابي لدرسه مجددا في ضوء الملاحظات التي تشرح اسباب رده. ثم ان اختيار الوزراء الذين يشكلون حكومة الاتحاد الوطني قد لا يكون هو الآخر عملا سهلا.

اما المواطن العادي، فيتساءل هل تنتهي الحرب بمجرد توقيع الاتفاق؟ وهل كانت الحرب اصلا في لبنان من اجل هذا الاتفاق ام انه كان نتيجة هذه الحرب؟

اميل خوري

اسرار الآلهة

قال السيد عبد الحليم خدام لقيادات لبنانية في معرض البحث معها في الصعوبات التي كانت لا تزال تعترض مشروع الاتفاق ان كارثة اقتصادية ستحل بلبنان اذا استمرت الحرب وستنعكس نتائجها اكثر ما تنعكس على المناطق الشرقية.

ابنة وزير سابق ادخلت مستشفى في المنطقة الغربية وسجلت نفقات معالجتها على حساب وزارة الصحة.

يعتقد بعض الذين حضروا حفلة توقيع الاتفاق وكانوا شهود حال، انهم سيعينون وزراء في الحكومة الجديدة او نوابا.

وصف التوقيع بأنه فاصل بين مرحلة سوداء وثانية بيضاء

كرامي: المطلوب حكومة سريعاً وسنندم اذا لم ينفذ الاتفاق

طرابلس ـ "النهار":

اصر الصحافيون، هنا، على رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ان يقول كلمته في توقيع "الاتفاق الثلاثي" في دمشق، فأجابهم "قولوا عن لساني: مبروك". وشاهدوه يقرأ في اهتمام ما نشرت الصحف عن صلاحية رئيس مجلس الوزراء، ولا يرد بكلمة على سؤال زائريه "هل هناك حكومة جديدة في مطلع السنة؟".

وفي الظاهر، كان كرامي، محتفظا بما يريد ان يقول لـ"تلفزيون لبنان من الشمال" الذي يديره القوميون من وصلة فيع، فأفاض في حديث مصور اليه عن الوفاق اللبناني ـ اللبناني، والاصلاح في النظام، وطي صفحة الماضي، وكلنا مع التطور، والمشاركة. ورفض الاحتكار، وانقطاع الهاتف مع بيروت، وانقطاع البث التلفزيوني عن الشمال. وقال: "لا اجد ما يمنع قيام حكومة اتحاد وطني في اسرع ما يمكن من الوقت".

واعلن "نريد ان ننقذ انفسنا مما وصلنا اليه. والكل يسلم بان الاستمرار في ما نحن عليه لم يعد جائزا ولا ممكنا. والحل بات مطلوبا من الجميع. واذا كان البعض لا يزال حتى اليوم يجتهد ويحاول ابعاد هذا الدواء عنه، فالسؤال: ما هو البديل؟ لا بد من الاتفاق على ان الوفاق اللبناني ـ اللبناني هو المخرج الوحيد من هذا الواقع الاليم".

واعتبر "ان القوى الرئيسية التي وقعت الاتفاق الثلاثي يمكن بتوافقها ان تنهي حال الحرب. واظن ان الخطوة الاولى هي وقف الصراعات التي اوصلتنا الى ما نشكو منه جميعا. وحتى ننهي حال الحرب، يجب ان يكون للتضحيات ثمن هو الاصلاح في النظام والاقتصاد والمجتمع والتربية والجيش وكل المؤسسات الرسمية. لا بد من طي صفحة الماضي التي عانينا منها الكثير الكثير وفتح صفحة جديدة تكون بداية لانصهار اللبنانيين في بوتقة المواطنية الواحدة الموحدة التي يجب ان تكون الاطار الذي يتعاون فيه كل اللبنانيين من اجل بناء غدهم ومستقبلهم على اسس ديموقراطية صحيحة يرتضونها وتكون سبيلا الى تحقيق طموحاتهم وقيام لبنان الجديد.

لا بد من ان نركز على وسائل تنفيذ الاتفاق. فهو وحده يجسد ايجابيات الاتفاق ويبلورها. فاذا ما بقي حبرا على ورق سنندم جميعا وستضيع هذه الفرصة كما ضاعت سابقاتها. ولكن في هذه الايام لم يعد من الممكن التسامح مع ضياع اية مناسبة تسنح امامنا من اجل خلاصنا. فالناس تعبوا وسئموا. واملنا كبير في ان يتفهم الجميع هذه الحقائق ويصفوا النيات والارادات كي نتعاون على تحقيق ما يجسد رغبات المواطنين جميعا. واذا ما ظهرت في اثناء المسيرة ثغرات او نواقص، فيمكن سدها بالنيات الحسنة والعمل الدائم، لاننا في مجتمع متطور. وليس هناك من يسعى الى الجمود، فكلنا مع التطور والتطوير. ومن هذا المنطلق يمكن النظر الى الاتفاق. المهم ان تبدأ العمل ونطوي صفحة هذه المحنة ونفتح صفحة المحبة والوحدة والبناء والاستقرار والازدهار لجميع اللبنانيين".

الحكومة والدستور

وعن رأيه في ما تضمنه الاتفاق من دعوة الى اقامة حكومة وحدة وطنية وتأليف هيئة لوضع دستور جديد، قال: "لا شك في ان اي عمل يجب ان يبدأ بخطوات فعلية تجسد ما اتفق عليه من مبادىء واهداف. والحكومة يجب ان تكون ممثلة للقوى والجبهات المعنيه في هذا البلد حتى يكون التعاون صادقا وشاملا بين الجميع كي تكون المسيرة قادرة على شق وجهتها نحو الاهداف المنشودة. ولذلك لا اجد ما يمنع قيام حكومة اتحاد وطني في اسرع ما يمكن من الوقت. وهذا يتطلب اتصالات لا بد من اجرائها بين المعنيين. وانني اتمنى على الجميع التعاون على تحقيق هذه الخطوة لتأليف الحكومة التي لا بد من ان تجسد الاتفاق في بيانها الوزاري.

اما الدستور، وهو ابو القوانين كلها ومنطلق الاصلاح المنشود، فلا بد من ان يتعاون الاختصاصيون في الحقل الدستوري على ما يتعلق باصلاح النظام وادخال كل التعديلات الواجبة على دستورنا".

وعن رأيه في التعديلات التي وردت في الاتفاق على صلاحيات رئيس الوزراء، قال: "الغاية من هذه التعديلات مشاركة كل الهيئات والفاعليات في حكم البلد. وانا اعتبر ان الحكم هو ورشة عمل تقوم على خدمة الشعب. وكل الصلاحيات التي تعطى للمجلس الوزاري او لمجلس الوزراء ككل، لا بد من انها تحقق ما هو مطلوب، اي التعاون بين الجميع لخدمة الجميع".

النظام الاقتصادي

وهل من تصور لديه للاصلاح الاقتصادي؟ اجاب: "لا شك في ان ما يشكو منه المواطنون هو الاحتكار والاستغلال والغش والغلاء. لكن طبيعة الاقتصاد اللبناني تستند الى الحرية، وهذا مبدأ يجب المحافظة عليه، ولكن كل حرية يجب ان تحد ضمن مصلحة المواطنين بما يسهل كبح جماح الغلاء والاحتكار ومنع كل غش من هنا او هناك. ويمكن ان تكون رقابة الدولة اوسع واقوى وتضع حدا لكل ما يؤثر على مصلحة هذا الشعب. لا استطيع ان ادخل في التفاصيل، ولكن كلنا متفقون على ان نظام الاقتصاد الحر هو الذي يجب المحافظة عليه مع وضع الضوابط التي تنقيه من الشوائب العالقة به نتيجة الطمع والربح الذي قد يكون في كثير من الحالات غير مشروع".

وعن مشكلات طرابلس الاجتماعية، قال: "ان ما نعانيه كلنا ننتظره، لاننا منذ عشر سنين ونحن نخرب في مؤسساتنا وادارتنا ومرافقنا العامة. ان الخراب سهل لكن الاعمار صعب. وبعد حوادث طرابلس المؤلمة التي مرت بنا وخربت الكثير من مرافقنا العامة والخاصة، قدرنا ان اصلاح ما خرب يحتاج الى ستة اشهر. ولكن وبفضل الموظفين والادارات المعنية استطعنا اعادة التيار الكهربائي والمياه والهاتف في فترة اقل. وارجو ان تعود هذه الانشطة الى الوضع الطبيعي في نهاية هذه السنة.

وفي ما يتعلق بالتلفزيون، لا بأس ان يسمعنا الجميع: لم يعد من الجائز ان تقطع وسائل الاعلام بعضنا عن البعض الآخر ما دمنا ننادي بالحرية ونتمسك بها، واولى ان نمارسها. واملي كبير بعد هذا الاتفاق ان تزول كل عوامل التفرقة والفرقة بيننا وتركز على الشرعية التي وحدها يمكن ان تساوي بين الناس وتوحد صفوفهم. من هذا المنطلق نريد ان نتفاءل بالغد. ونريد ان يشعر الجميع بان توقيع الاتفاق امس كان فاصلا بين مرحلة سوداء ومرحلة نرجو ان تكون بيضاء ناصعة تحقق اماني هذا الشعب".

وتمنى "ان يعم التلفزيون الرسمي جميع المناطق اللبنانية نظرا الى الفائدة وحاجة الناس الى الاطلاع على الاخبار من مصادرها المعنية".

الحسيني استقبل نقيب الصحافة

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله قبل ظهر امس نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي وعرض معه دور الاعلام في المرحلة الحاضرة على صعيد توحيد الآراء والمواقف.

واستقبل ايضا الوزير السابق السيد ابرهيم حلاوي والامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب السيد محمد الساحلي والقاضي علي خليفة والدكتور عباس فرحات والعقيد نبيه فرحات والسيد مصطفى الحكيم.

ومساء استقبل الحسيني النائب ناظم القادري. وتلقى اتصالا من الرئيس تقي الدين الصلح.

رحب بالتوقيع "على رغم الملاحظات"

الحص: نقطة تحول تاريخية

وصف وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص توقيع الاتفاق الثلاثي بانه "نقطة تحول تاريخية"، راجيا "ان يكون ايذانا بعودة الاعتبار الى العقل والمنطق والحوار".

قال الحص تعليقا على توقيع الاتفاق الثلاثي في دمشق: "اننا نرحب بأتفاق ينهي حال الحرب، ويعيد البلد الى اجواء الحوار السياسي العقلاني البناء، ونرجو ان تقترن هذه الخطوة بما يؤدي الى تحقيق اولى النتائج المتوخاة من الاتفاق، اي فتح آفاق الانفراج على الصعيدين السياسي والامني.

وكنا من الذين شجعوا وحضوا اطراف الاتفاق على توقيعه رغم الملاحظات التي كانت لنا على بعض نصوصه، وذلك لاعتقادنا ان توقيع الاتفاق بين الاطراف المتحاربين هو المدخل الى انهاء حال الحرب ونقل الخلاف بين اللبنانيين من حيز الصراع المسلح الى حيز الصراع السياسي. فالخلاف امر مشروع وظاهرة طبيعية، لا بل صحية في المجتمعات الحرة، شرط ان يبقى في حدوده السياسية بعيدا عن لغة العنف والسلاح، والمهم كما قلنا تكرارا هو نقل البلد من حال النزاع المسلح الى حال الصراع السياسي، وفي ساحة الصراع السياسي المفتوح يكون لكل ذي رأي رأيه.

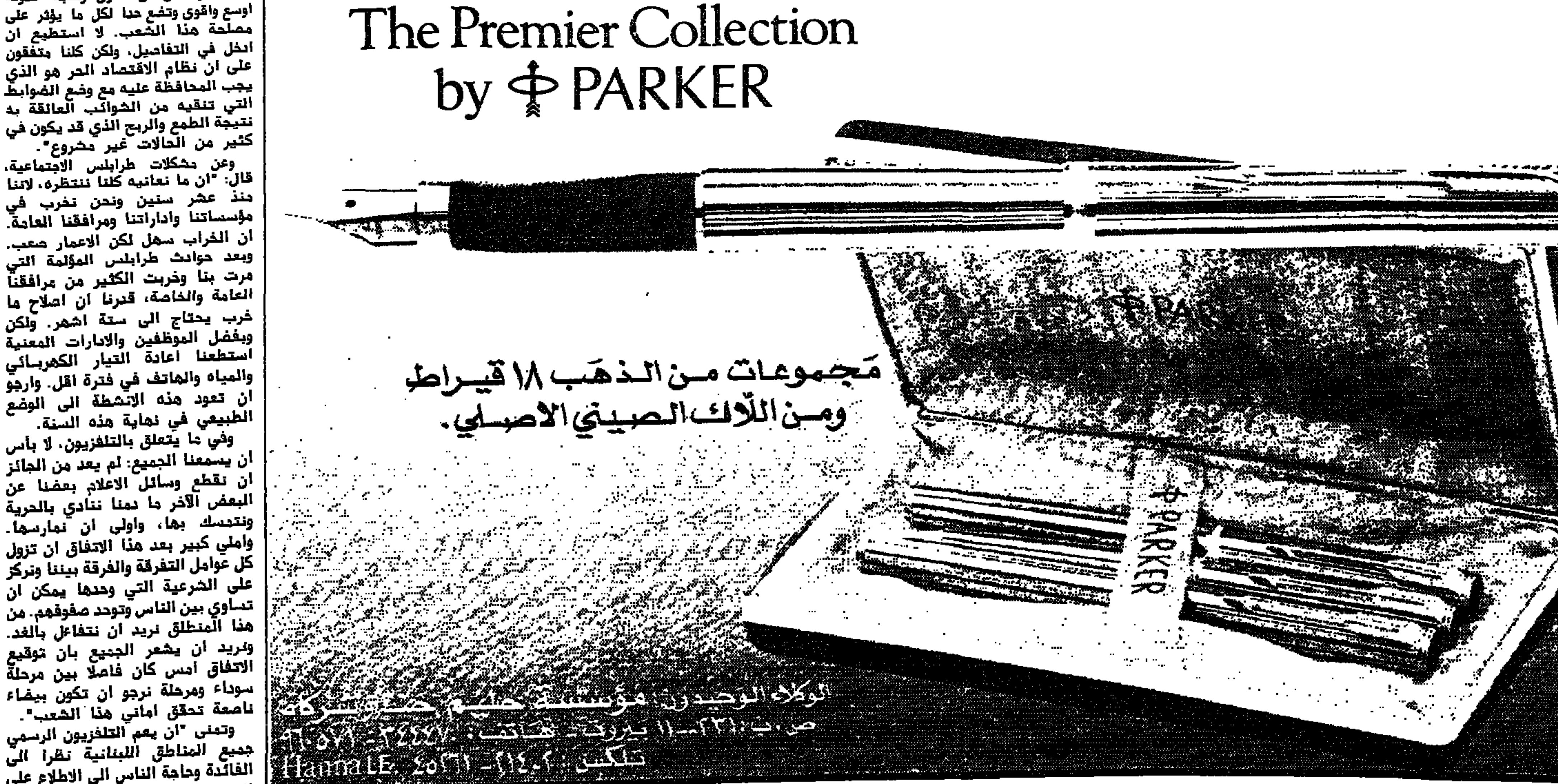
ان توقيع الاتفاق بين اطراف النزاع المسلح بصرف النظر عن تفاصيل مضمونه، يشكل نقطة تحول تاريخية نرجو ان تكون ايذانا بعودة الاعتبار الى العقل والمنطق والحوار، وبانطلاق مسيرة السلام والبناء الطويلة في وطننا الممزق والانصراف الى تعبئة كل الطاقات الشعبية والرسمية في سبيل تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي.

ان واجب العرفان يقتضينا توجيه التحية الى الشقيقة سوريا التي كان لها الفضل بقيادة الرئيس حافظ الاسد في انجاز هذه الخطوة التاريخية، وتذكر بالامتنان الجهود المضنية التي بذلها نائب الرئيس السيد عبد الحليم خدام شخصيا في هذا السبيل".









عرضا مضمون اتفاق دمشق

شمعون: لسنا ضد الاتفاق ولا سوريا
جعجع: لنلغ الطائفية الاجتماعية اولاً

استقبل وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون في منزله مساء امس، رئيس هيئة الاركان العامة في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع.

شمعون

وبعد الاجتماع الذي استمر ثلاثة ارباع الساعة، قال الرئيس شمعون: "نحن لسنا ضد احد، لكننا مع لبنان وسيادته واستقلاله الكامل الناجز الذي لا تشوبه شائبة. هذا ما نريده وهذا ما نسعى اليه دائما".

وعن رأيه في الاتفاق الثلاثي الذي وقع في دمشق قال: "هذه ليست بالمرة الاولى نبدي رأينا في مضمون الاتفاق، وسبق لنا ان تكلمنا مرارا عن الغاء الطائفية السياسية وعدد النواب الموازنة والمسائل العسكرية وكل ما يمس السيادة. ولا ارى لزوما للتكرار. ان موقفنا سليم جدا، فنحن لسنا ضد احد، وبالتالي لسنا ضد الاتفاق ولا ضد التعاون مع سوريا، وقد اعلنت هذا من على منبر المجلس النيابي، يوم رأست جلسة انتخاب رئيس المجلس. ونحن نصر على ان يكون تعاوننا تعاونا من الند الى الند، وان يحفظ كرامة الفريقين وسيادتهما ومصلحتهما. نحن لسنا على خلاف مع احد ولا نريد ان نختلف مع احد اطلاقا، بل نريد ان نتعاون جميعا لنصون البلاد واستقلالها ومصالحها الحيوية، كل مصالحها".

جعجع

وقال جعجع: "كلنا كنا نتمنى ان يكون هناك اتفاق، انما اتفاق مبني على اسس علمية ونابع من الواقع السياسي للبلد. اما بالنسبة الى الغاء الطائفية السياسية، فهي ليست سوى ترجمة للطائفية الاجتماعية، واذا كنا جادين في الغاء الطائفية السياسية، فلنلغ اولاً الطائفية الاجتماعية على مستوى المجتمع، وكلما تقدمنا في الغائها نستطيع ترجمتها تقدما على مستوى الغاء الطائفية السياسية.

اما بالنسبة الى تأهيل الجيش، فاعتقد ان لديه ما يكفي من الجهوز، ولاينقصه اي تأهيل. والذين طرحوا الموضوع اصلا مشكلتهم ان الجيش مؤهل وجاهز. وفي اي حال، ان لدى قيادته كل الكفايات".

المدبر الرسولي وفاعليات رحبوا:

الاتفاق يضع حداً للحرب ويفتح الباب للحوار السياسي

رحب المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو وفاعليات بتوقيع الاتفاق الثلاثي في دمشق لانه يؤدي الى وقف الحرب ويعيد الهدوء والسلام الى لبنان ويفتح الباب امام الحوار السياسي لانهاء الازمة اللبنانية.

المدبر الرسولي

المطران الحلو قال تعليقا على توقيع الاتفاق: "ان ما يهم الصرح البطريركي في الدرجة الاولى، هو وقف الحرب واعادة الهدوء والسلام الى لبنان. وان الشؤون السياسية الواردة في اتفاق دمشق ستحال على المؤسسات الدستورية واللجان لدرسها في العمق".

"جيش التحرير"

ورحب "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد" بالاتفاق، وقال في بيان اصدره:

"تستقبل جماهيرنا العربية في لبنان نبأ توقيع اتفاق دمشق بارتياح بالغ وامل كبير في ان يحمل تباشير الخلاص والخروج من الوضع المتردي الذي آلت اليه البلاد بعد مرور اكثر من عشر سنين على هذه الحرب المدمرة التي شنها على شعبنا التحالف الامبريالي - الصهيوني - الرجعي محاولا القضاء على عروبة لبنان وضمان استمرار الامتيازات الطائفية الشاذة لفئة من المتحكمين بمصالح الوطن.

وعلى رغم اقتناعنا الكامل بأن ثمة من لا يزال يراهن على تغير الاوضاع، وعلى عودة العدو الصهيوني الى لعب دور فاعل على الساحة اللبنانية، فاننا نعلن بوضوح تام تأييدنا لاتفاق دمشق انطلاقا من ثقتنا الكبيرة واللامحدودة بالمبادرة العربية السورية الهادفة الى انقاذ لبنان، والتي يرعاها الرئيس المناضل حافظ الاسد. كذلك ان التنظيم الناصري يؤكد في الوقت نفسه استعداده الكلي لدعم هذه المبادرة، ويضع كل امكاناته في تصرفها، على انه لا يسعنا من جهة اخرى الا ان نلفت الى خطورة التصعيد العسكري الذي يقوم به العدو الصهيوني، وعميله لحد في منطقة جزين. فقد حشد العدو على هذه الجبهة اعدادا كبيرة من مرتزقته ودباباته، كما تقوم مدفعيته بتصعيد قصفها لمواقع جيش التحرير الشعبي. ومن الواضح تماما ان هذا التصعيد يتم بقرار اسرائيلي، ويرتبط مباشرة برغبة العدو الصهيوني في اجهاض اتفاق دمشق وضرب الجهود العربية السورية الهادفة الى انقاذ لبنان وانهاء حال الفوضى والتمزق التي يعانيها.

اننا ندعو كل القوى الوطنية على الساحة اللبنانية والعربية الى التنبه لمخاطر هذا التصعيد الذي يقوم به العدو وعملاؤه، والى القيام بالدور المطلوب للجم هذا التصعيد واحباط المخطط الاسرائيلي الهادف الى التفجير، وبالتالي الى ضرب اتفاق دمشق.

اننا نرى ان افضل وسيلة لانجاز الدور الوطني على هذا الصعيد هي في تصعيد نضال شعبنا في الجنوب في مواجهة العدو الصهيوني، وتكثيف عمليات جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية التي هي وحدها الضامن الاول والاخير لتحرير الجنوب من هذا العدو واذنابه والمرتبطين به".

قباني

واعتبر رئيس النادي الثقافي العربي المهندس محمد قباني ان الاتفاق الثلاثي "خطوة مهمة على طريق انهاء الازمة اللبنانية"، وقال: "نتمنى ان تأتي خطوات تنفيذ الاتفاق في سرعة لتشكل ضمانا لنجاحه. ولعل ابرز ما نراه في الاتفاق انهاء حال الحرب والانتقال بالبلاد من الصراع المسلح الى الصراع السياسي الديموقراطي، وهو امر نتمنى تحقيقه لان الشعب اللبناني تعب من الحرب والاقتتال والدمار واصبح ينشد حقه في الحياة الكريمة الآمنة. والصراع الديموقراطي ظاهرة صحية مطلوبة لانها دليل حيوية وشرط من شروط التطور. ومن الابرز ايضا في الاتفاق الغاء الطائفية السياسية وتحقيق نظام ديموقراطي حديث. فالطائفية السياسية وروافدها في الادارة والتربية وسوى ذلك اصل البلاء والداء في لبنان. والمطلوب اختصار المرحلة الانتقالية وليس اطالتها لنصل الى النظام الديموقراطي المنشود.

فلنبدأ من اعتبار الاتفاق بداية على طريق الحل، ولنفتح الحوار الديموقراطي من اجل انجاز اغلاق ملف الازمة والوصول بالبلاد الى مناخ الوحدة والانتماء العربي والتطور الديموقراطي. وكلنا تقدير للدور الكبير الذي قامت به الشقيقة سوريا بقيادة الرئيس الاسد وبجهود نائب الرئيس عبدالحليم خدام. ولنفوت الفرصة على اعداء الوطن وفي مقدمهم العدو الصهيوني وحلفاؤه الذين يريدون شرا بوحدة لبنان وبكل اللبنانيين والعرب".

"الشباب الوطني"

واعتبر رئيس "جمعية الشباب الوطني" السيد نعيم تلحوق ان توقيع الاتفاق "يعني ان مرحلة مهمة من حياة لبنان السياسية قد انجزت باعتبار ان السلام الذي ننشده منذ ١١ عاما قد بدأ شكله يتبلور ضمن واقع سياسي جديد، وبالتالي فهو مطلب جماعي يعنينا جميعا. وهذا يعني ان الاتفاق الثلاثي هو خطوة مهمة على صعيد انهاء حال الحرب والشروع في عملية السلام الحقيقي. وما نتمناه هو ان يأخذ هذا الاتفاق طريقه الى التنفيذ، والا يكون كسابقاته من الاتفاقات، ولا يجوز ان تقوم لغة التعويم المرحلي او التجاهل الكلي لاي فريق له فعله ودوره".

"النادي الاجتماعي"

ولاحظ رئيس "النادي الثقافي الاجتماعي" السيد فؤاد حركة ان توقيع الاتفاق "سيضع حدا نهائيا للحرب الاهلية التي نعيش منذ عشر سنين ويعيد تدريجا المهجرين الى قراهم وبيوتهم. وسوف يضع اسس الدولة واصلاح مرافقها موضع التطبيق على قدم وساق مع تنفيذ بنود الاتفاق بكاملها في كل المجالات المصيرية والحياتية".

وشكر سوريا على نجاحها في اخراج الاتفاق الى حيز التنفيذ، وتمنى لـ"هذا الحدث التاريخي ان يعيد لبنان الى اصالته العربية ودوره الرائد، وان ينعم شعبه من جديد بالامن والهدوء والاستقرار".

استبعد عقبات تعرقل تنفيذ الاتفاق

حبيقة: القوى الموقعة قادرة على الحسم في مناطقها

السيد حبيقة في المؤتمر الصحافي في دمشق، والى جانبه الوزير السابق المر والسيد سماحة (سامي عياد)

دمشق - "النهار":

اكد رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة "ان تنفيذ الاتفاق سيتم سريعا جدا"، مستبعدا "ان تكون هناك عقبات تعرقل التنفيذ لأنها المرة الاولى يجلس المتقاتلون ويتفقون". وحدد اسبوعا للبدء بالتنفيذ مستبعدا تأثير العوامل الخارجية "لأن كلا من القوى الثلاث قادرة على الحسم في منطقتها".

اجرى الصحافيون مع حبيقة الحوار الآتي:

● ما هو تقويمك للاجتماع الاول مع الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط؟

- "الاجتماع كان مهما جدا، خصوصا بالنسبة الي، وقد التقينا معا على رغم اننا اتينا من مواقع بعيدة جدا. وبعد تحضير الاتفاق على مدى اشهر، وبعدما وضعت له مبادىء اساسية حتى قبل الحوار، وذلك في موضوع انهاء الحرب. واللقاء الذي تم والجو الذي ساده، لم ننتظر ان يكونا على هذا النحو الايجابي. واعتقد ان الامور اذا استمرت في المجرى الذي تسير فيه، فالتنفيذ سيكون سريعا جدا، ولا اعتقد انه ستكون هناك عقبات. وحتى بالنسبة الى القضايا الشخصية التي ستنتج من هذه اللقاءات".

● هل اتفقتم على المراحل اللاحقة لتوقيع الاتفاق وعلى اجتماعات لاحقة؟

- "طبعا، هذا الاتفاق وضع، والمبادىء التي على اساسها قررنا انهاء موضوع الحرب وانهاء الاقتتال، وان نفقأ الدمل، ستتبعها اجتماعات لتحقيق التنفيذ. وبعد ١١ سنة من الصدام يجب ان نبقى متقاربين لنراقب عن كثب كيف تجرى العملية وكيف تطبق".

● هل تتم اللقاءات في بيروت او في دمشق؟

- "انما خطوات متتالية، كلما خف هناك التشنج، اقتربنا اكثر نحو بيروت".

● هل اتفقتم على خطة تنفيذ الاتفاق؟

- "اكيد".

● ما هي؟

- "اليوم عرضت في المؤتمر الصحافي، ونحن سندرسها تباعا مع تطور الاجواء".

● هناك خوف لبناني من العرقلة واحباط الاتفاق. هل انت واثق من تنفيذه؟

- "هناك اتفاقات كثيرة عملت في لبنان، ولكن هذه المرة الاولى يجلس الذين اعتقد ان قرار العرقلة موجود بين ايديهم، والذين وقعوا اليوم القوى بين ايديهم وهم الفاعلون على الارض، فعندما يتفقون اعتقد ان احدا لا يستطيع ان يفرق بينهم".

● هل اتفقتم على خطة التنفيذ؟

- "اجبت بنعم".

● سريعا؟

- "اكيد".

● كم من الوقت يحتاج ذلك؟

- "هذا الاتفاق يجب الا يكون كغيره من الاتفاقات التي تميع وتنهار مع الزمن. اسرع وقت ممكن، ويمكن خلال اسبوع تبدأ العملية".

● هل تبدأ امنيا ام سياسيا؟

- "امنيا وسياسيا".

● بحكومة ام بخطة امنية هذا الاسبوع؟

- "هذا الاتفاق كي يطبق، يجب ان يتم في اطار الحكومة. واذا اردنا استعجال الاتفاق، فيجب ان تكون الاولوية للحكومة".

● بالنسبة الى بيروت، هل تلغى خطوط التماس قريبا؟

- "ان شاء الله".

● من المعروف ان الخطوة التالية تأليف الحكومة، وهذا يعني العودة الى المؤسسات الشرعية. هل اكد الجانب السوري ان هناك تجاوبا من المعنيين بتشكيل الحكومة لمرحلة ما بعد الاتفاق؟

- "اعتقد ان اتصالات ستجرى بين القيادة السورية والمعنيين لبلورة هذه المواضيع توصلا الى الحل".

● هل هناك قمة لبنانية - سورية قريبا؟

- "اظن".

وعن الوضع الحكومي قال ردا على سؤال: "كل ما ورد ينفذ".

● اذا ظهر متضررون من الاتفاق، هل هناك خطة سابقة لمواجهة محاولات كهذه؟

- "الم يكن هذا واردا في البيان؟ الخطة واردة".

● هل تتصلون بالمعترضين على الاتفاق في المنطقة الشرقية؟

- "سنفعل كل شيء يوصل الى تنفيذ الاتفاق، يعني اتصالات او اجتماعات او لقاءات، نحن مستعدون لكل شيء ينهي الحرب. وهذا لا نستحي به، وسنعمل كل جهدنا لتنفيذ ذلك".

● هل انت متفائل بالنسبة الى تنفيذ الاتفاق ومستقبل الوضع في لبنان؟

- "جدا".

● كيف يمكن التعبير عن العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا في المرحلة المقبلة؟

- "كل ما ورد في الاتفاق هو تفسير للعلاقات المميزة التي لم نطرحها مجددا ونقبل بها. وموضوع العلاقات المميزة مطروح منذ زمن، ولكن حتى الآن لم يكن هناك تفسير له. كانت فكرة فلسفية، لم يعطها احد محتوى، وفي الاتفاق حدد معنى العلاقات المميزة والحكومة واللجان التي ستدرس كل فقرة من هذه الفقرات وسبل تطبيق ما ورد في الاتفاق".

● هل تؤثر العوامل الخارجية، فتعطل الاتفاق؟

- "اعتقد، على مدى ١١ سنة تعدد، الاطراف الذين كانوا يتصارعون في الساحة، والآن لم يعد هناك سوى الذين وقعوا. وكل منهم قادر على ان يحسم امره في منطقته، وبالتالي عندما ينحصر الصراع بين ٣ اطراف، وهؤلاء يقررون انهاء الحرب، فلا اعتقد ان هناك مؤثرات خارجية تستطيع التأثير على الاتفاق".

● هل تم الاتفاق على الاداة الامنية التي ستنفذ الاتفاق؟

- "الحكومة ستقرر الموضوع، وهذا سيأتي ضمن خطة امنية تضعها الحكومة".

● هل اتفقتم عل لقاء قريب مع الرئيس حافظ الاسد؟

- "تم اللقاء اليوم. وعند الحاجة لا مانع. وفي هذه المناسبة اكرر ما قلته في المقابلة مع الرئيس الاسد. انا اشكر، وكقوات لبنانية وباسم الشعب اللبناني وجميع الذين يعانون الحرب وعادوا لا يعرفون الى اين ستتصل بهم ولم يعد لها نهاية، اشكر رعاية الرئيس الاسد التي ساعدتنا على التوصل الى هذا الحل. واعتقد انه عندما يكون هو راعي الموضوع وتنفيذه، فهذا ضمان اساسي لتنفيذ هذا الاتفاق كما يجب".

"اللقاء الاسلامي" يجتمع اليوم

يعقد "اللقاء الاسلامي" قبل ظهر اليوم في دار الافتاء جلسة استثنائية للبحث في التطورات السياسية ولاسيما منها توقيع الاتفاق الثلاثي، والاطلاع على نتائج محادثات اللجنة المتفرعة من اللقاء والمكلفة درس الوضع الاقتصادي في لبنان وسبل معالجته.

١٩٨٥ وقائع وتأويل لطلاق كاد أن يقع بين الكتائب و"القوات"

من حاجز البربارة انتفاضتان وحوار لم يكتمل والحل يبت سلطة القرار واسترجاع الحزب

تحقيق: نقولا ناصيف

في ذاكرة الشعوب والجماعات تواريخ ماثلة لا تمحى وايام لا تنطوي، الظافر منها كما المنكسر. وعندنا، لدى الافرقاء اللبنانيين. جميعا. الذاكرة لا تزال تختزن تواريخ عدة من عمر الحرب الاهلية النازفة. وبعض التواريخ هنه غالب والاخر مغلوب.

سنة ١٩٨٥ التي تقترب من الانطواء، لن يكون في مقدور حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" محوها من ذاكرتهما التي كانت لسنوات ماضية واحدة غير مبعثرة. لن ينسيا سريعا ١٢ اذار ١٩٨٥ الذي كاد ان يوصلهما الى طلاق.

الخلاف بين حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" سابق لـ١٢ اذار ١٩٨٥. بداياته من غيابين كبيرين شاقين ناءا تحت وطأتهما: اغتيال الرئيس الراحل بشير الجميل في ١٤ ايلول ١٩٨٢، والرحيل العاجل للمؤسس التاريخي لحزب الكتائب في ٢٩ آب ١٩٨٤، وهو لم يكن تهيأ فعلا لمرحلة ما بعد بيار الجميل. وبدا ان الحزب و"القوات" في مواجهة مباشرة محورها شرعية القرار المسيحي والاندفاع في قيادة الشارع المسيحي من منطقين مغايرين يعتقد كل منهما انها حق له. ابناء الحرب وابناؤها خاضاها معا لكن العمل للسلام لا يتسع لهما ولعل احدى عبر ذلك ما حدث في دمشق ظهر السبت الماضي.

بعد تسعة اشهر وايام قليلة تجاذبها في آن الصدام والحوار: بقي النزاع بينهما يترجح في مكانه. لم يتقدم الى خطوة الاتفاق وما انكفأ الى الفشل. اللجنة التنظيمية الرباعية المنبثقة من الحزب و"القوات" تعقد غدا الثلثاء جولتها الخامسة من الحوار الذي يؤمل ان يفيد من الفرصة الاخيرة.

لسنة الانتفاضة بين حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" بوابتان اثنتان: تأويلية سابقة لـ١٢ اذار ١٩٨٥ يسردها مسؤول حزبي، ووقائعية سريعة تالية لـ١٢ اذار ١٩٨٥.

التأويل

الكلام للمسؤول الحزبي: "النزاع الحاصل من ١٢ اذار ١٩٨٥، وهذه صورته العلنية، ليس صراعا بين حزب الكتائب و"القوات اللبنانية". انه خلاف كتائبيين في الكتائب، بين القيادة وتحديدا رئيس الحزب والمكتب السياسي والكتائبيين في "القوات" الذين ابعدوا عن مواقعهم السابقة في الحزب تحت وطأة ظروف وتدخلات واوضاع معينة فقرروا العودة اليه بعمل ما، هو احد خيارات ثلاثة:

١ - العودة الى الحزب في قوة وربما عن طريق انتفاضة ما تحملهم الى مواقع القرار فيه.

٢ - ان ينجح الحزب في استيعابهم فيعيدهم هو اليه من موقع قوته من دون أن تفيد لهم العودة هذه بنفوذ نافذ او تأثير فاعل. انها الاعادة الى بيت الطاعة منكمشين في داخله.

٣ - ان يخرجوا من الحزب نهائيا لتأسيس اخر بديل.

بيد ان النزاع الحاصل ووسيلة العودة ليسا يطاولان الحزب كمؤسسة في ذاتها خلافا لكل اعتقاد ولكل شعار يشير الى التطور في بناه وتجديدها وحتى تغييرها، وانما الهدف في ذاته السلطة في الحزب. وفي دقة اكثر فك ارتباط تعتقده "القوات" غير طبيعي، مشدود منذ ٢٣ ايلول ١٩٨٢ بين رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وحزب الكتائب، وهو رافق صعودهما في الحكم لما بلغا ذروة القوة والنفوذ محليا واقليميا وتلاصقا في سنوات الانكسار الاخيرة ايضا محليا واقليميا. بحيث يكون البديل من التوأمة فصل القرار الكتائبي عن القرار الرئاسي والقرار المسيحي عنهما معا، فيعود الحزب الى المسيحيين ويكون الرئيس للبنانيين جميعا بما يمثل من شرعية دستورية. وبذلك لا يخرج حزب الكتائب عن سياسة تقليدية اتبعها منذ تأسيسه ان يدعم رئاسة الجمهورية ولا يتطابق والرئيس. يقارب المشروع السياسي والوطني للرئيس ولا يتماثله تفاديا للخسائر كالتي لحقت بالمسيحيين والحزب اخيرا وكادت ان تكون مميتة من جراء الارتباط الوجداني بين الحزب والرئيس الخارج من صفوفه والعائد اليها بعد انطواء الولاية. في حين ان الارباح الاولى لم يكن ليقطفها الحزب بمقدار ما عززت موقع الرئاسة الاولى. ويكفي ان عثرة مطابقة شرعيتي الدولة والحزب انقلبت مع انقلاب الاستحقاقات الى كرة الثلج التي تكبر لتفرغ المخزون المسيحي والماروني خصوصا الذي لم يفتقده رئيس جمهورية ماروني مرة في تاريخ لبنان على تعدد الازمات وفداحة بعض مراحلها.

اذن، التطوير والدعوة الى التغيير والفرنجة التنظيمية ليست في اي حال وراء ازمة الثقة بين الحزب و"القوات" وصدامهما لاحقا. التبرير ثانوي والغاية السلطة في الحزب والانتفاضة لتجويف السلطة الشرعية الرسمية منه واستعادة الحزب والقرار المسيحي مرة اخيرة، فلا تقيده هنه في قوتها ولا تنهكه في ضعفها. ولان دخول الهيكل ليس في تقويضه وانما في التحامل على حراسه والتشكيك فيهم نفذت "القوات" الى الحزب من بوابة التنظيم والتغيير".

المسؤول نفسه اضاف ان مخاوف المسؤولين في الحزب من "عمل ما" تغامر به "القوات" راودتهم قبل ان ينهمهم ١٢ اذار ١٩٨٥ وحتى قبل غياب المؤسس. "آنذاك كان ثمة اعداد لتحمل عبء الارث من دون مشقة. اكثر من فريق عمل اشتغل في موضوع تطوير الحزب واعادة تنظيمه، وابرز العاملين المسؤولين في الانتفاضة، الدكتور سمير جعجع والمحامي كريم بقرادوني والسيد ايلي حبيقة. والهم الرئيسي ان ينتقل حزب الكتائب بعد بيار الجميل من سلطة الرئيس الاعلى الى سلطة القيادة الجماعية دونما بلبلة وصراعات. وهي الحال التي كان عليها الحزب يوم تأسيسه في ٢١ تشرين الثاني ١٩٣٦ وانقلب في السنة التالية، ٢٧ نيسان ١٩٣٧. الى سلطة الرئيس الاعلى بالنظر الى اوضاع سياسية وحزبية كانت تحوط بالوضع اللبناني في تلك الفترة.

الان الهم يتجدد طرحه. هم سلطة القرار في الحزب اكثر من البحث في اعادة تنظيم مؤسساته واجهزته. الكتائبيون في "القوات" يريدون العودة الى الحزب من مطلب مو السقف عندهم: اعادة تركيب سلطة القرار في حزب الكتائب. وانتقال هذه من الرئيس الاعلى الى المكتب السياسي او الى اي سلطة اخرى تقررها المفاوضات. في حين ان القيادة والمكتب السياسي الحاليين يعارضان هذا لانقلاب ويريان ان المشاركة في القرار الكتائبي يمكن ان تحصل من دون نسف الهرمية الحزبية التراتبية الحالية، ومن دون خلق تركيبة سلطوية جديدة تهدم بنية متماسكة عمرها ٤٩ سنة. اضافة الى ان القيادة الجماعية التي يقترحها كتائبيو "القوات" اثبتت فشل تجربتها في السنة الاولى من تأسيس الحزب الذي انتقل الى سلطة الرئيس الاعلى".

ويعتقد المسؤول الحزبي ان الحل الراجح لواقع السلطة في الحزب: "لا القيادة الجماعية ولا الرئيس الاعلى، انما رئيس منتخب للمكتب السياسي يتخذ القرار باسمه وبعد العودة اليه. وفي المكتب السياسي، السلطة الاجرائية، يشترك الكتائبيون، شيوخهم وشبابهم، في التبعات. ولعلها التسوية الوحيدة التي ستفضي الى اتفاق الفريقين ويخطوان بذلك من حزب المؤسس الى الحزب المؤسسة ومن الحزب الحاكم الى حزب الحاكم. فتكون عقبات السلطة والقيادة في الداخل ازيحت وتدخلات الخارج "الرسمي" حيل دونها. وكل قرار يبدأ جديدا يتخذه معا كتائبيو الحزب و"القوات" بعدما يتحولان مرة اخرى واحدا".

في تسعة اشهر وايام قليلة كان النزاع بين حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" مقتصرا على شعار واحد: "تزييت الماكنة". فهل كانت روزنامة الوقائع اليومية مماثلة له؟

الوقائع

الخوف من "عمل ما" تقرره "القوات" كشف عنه المسؤول الحزبي: "ازمة الاستئثار بالقرار المسيحي عشية ١٢ اذار والتضييق على "القوات" خصوصا مؤسساتها المالية والعسكرية والاعلامية، اضافة الى استبعادها السياسي وجعل الحزب القابض على قرارها ورئيس الجمهورية القابض على القابض، وراء خلوة عقدت لنهار واحد، السبت ٢ اذار، جمعت قائد "القوات" آنذاك الدكتور فؤاد ابوناضر وجميع المسؤولين فيها وراجعوا اوراق عمل عدة في الوسائل الآيلة الى استعادة القرار الذاتي، وخرجوا بورقة عمل موحدة اتفق على حملها الى الفاعليات المسيحية المختلفة، الزمنية والروحية. وكلف المهندس فادي فرام، القائد السابق لـ"القوات" اطلاع هذه الفاعليات عليها على ان ينقلها ابوناضر الى حزب الكتائب ورئيس الجمهورية. وشمل الاتفاق ان يصار في ضوء الجولات الى اعلان استرداد القرار المسيحي واطلاقه من يد السلطة الشرعية الخميس ١٤ اذار. غير ان الطموح الى اضفاء الطابع الثوري على الانتفاضة التي يعد لها حدا بعض الافرقاء في "القوات" وتحديدا الدكتور سمير جعجع على استعجال حركة التمرد بديلا من الانتفاضة البيضاء. وورقة العمل هذه تضمنت بنودا عدة ابرزها استعادة حرية تحرك "القوات اللبنانية" من خلال تحرير خياراتها السياسية والمالية والعسكرية والاعلامية من احكام قبضة الحزب عليها واعادة الفاعلية الى آلتها العسكرية بعدما اعتراها كسل وانكفاء وبعض الانهيار. آنذاك لم يكن هناك ما يشير الى رغبة "القوات" في اصلاح حزب الكتائب او تطويره. جل همها استعادة قرارها وخياراتها واستقلالها عن الشرعية الرسمية والشرعية الحزبية والتوصل في آن الى تحرير مماثل للقرار المسيحي من التفرد والاستئثار به الذي يقيده ويضيق عليه. وكان المسؤولون في "القوات" مجمعين على رفض ازالة حاجز البربارة ويبحثون عن مخرج ملائم لاعلان الرفض والحؤول دون تمرير صفقة سياسية يجرى الاعداد لها، تعتبر "القوات" انها على حسابها ولجرها الى موقف يفيد منه الرئيس والحزب في اتجاه مد الجسور الى الشمال والى دمشق".

غداة ذلك كيف تلاحقت الوقائع؟

السبت ٩ اذار، فيما الاهتمامات مشدودة الى بكفيا، نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام مجتمع الى رئيس الجمهورية والى مجلس الوزراء مكتمل العقد في خلوات متواصلة، كان جعجع، رئيس مصلحة التعبئة والحشد في حزب الكتائب، يعلن بلهجة لا تخلو من التحدي رفضه ازالة حاجز البربارة من المنطقة التي تخضع لنفوذه كليا، ويؤكد ان الحاجز "ورقة سياسية - عسكرية"، مشيرا الى "خلل على مستوى القرار المسيحي عموما والكتائبي خصوصا". وقال: "نحن في صدد اعادة نظر شاملة في وضع القيادة الحزبية وتصحيح مسيرة الحزب".

الاثنين ١١ اذار، اجتمع المكتب السياسي اجتماعا استثنائيا [illegible] عشرة قبل الظهر مستبقا الاجتماع الاسبوعي الذي يضمه والمجلس المركزي ظهرا. بعد ساعة كان يبلغ الى المجلس المركزي قرارا يقضي بفصل جعجع من الحزب وينال موافقة بالاجماع. الثلثاء ١٢ اذار، افاقت المناطق الشرقية من بيروت امتدادا الى المتن وكسروان وجبيل على حواجز مسلحة وسواتر ترابية واطلاق نار جعلتها جزرا. المكتب السياسي لتطويق ردة فعل الموالين لجعجع احتجاجا على قرار الفصل بعدما تحولت الى صدامات، اجرى اتصالات بالمسؤولين في "القوات" خصوصا جعجع الذي طالب بالاستقلالية التامة عن الحزب. لكن شيئا من التهدئة لم يحرز. الرئيس الجميل ارجأ زيارة مقررة لموسكو للمشاركة في وداع رئيس الاتحاد السوفياتي الراحل قسطنطين تشيرننكو، ونزل الى البيت المركزي في الصيفي لتتبع التطورات. فالى اجتماع ليلي آخر في قصر بعبدا لاستكمال المعالجة وتدارك شقاق المؤسسة الواحدة. حتى ذلك الوقت كان الصدام محدودا بين حزب الكتائب ممثلا برئيسه الدكتور ايلي كرامه وقائد "الانتفاضة" الدكتور جعجع ورفاقه الموالين له في "القوات". وكان اعلن في النهار تحالف ضم الاخير ورئيس جهاز الامن القومي في الحزب السيد ايلي حبيقة. وتحدثا عن "تصحيح مسيرة الحزب وقيادته بالوسائل الديموقراطية وعن طريق الحوار". وتلاحقت صدامات كان بعضها دام في مناطق عدة ولاسيما منها المتن الشمالي.

الثانية فجر الاربعاء ١٣ اذار. خرجت "القوات اللبنانية" كمجلس قيادة من اجتماعات متلاحقة عن صمتها لتدارك تصاعد حدة الخلافات التي تمدد بحرب اهلية داخلية بين رفاق الصف الواحد، وتبنت في صورة حاسمة مواقف جعجع انطلاقا من القرار الذي كانت اتخذته في خلوة السبت ٢ اذار. قائد "القوات" الدكتور فؤاد ابو ناضر اعلن "استعادة القرار المستقل" واتخاذ كل الاجراءات المؤدية الى ذلك. واكد "ان القوات كي تكون قادرة على لعب الدور الوطني والمشاركة في اية مفاوضات لحل الازمة يجب ان تبقى ممسكة بكل الاوراق التي تملكها، سياسية وامنية وغيرها ريثما يوجد الحل". لكن موقف ابو ناضر الذي نقل "القوات" كمجلس قيادة مجتمعا من موقع الحياد في الصراع الى موقع الخصم حيال الحزب بدا في رأي رفيقيه جعجع وحبيقة متأخرا، فتجاوزاه الى خطوات عسكرية فاعلة وحاسمة على الارض. بعض الثكن في الاشرفية وفي الضاحية الجنوبية وبعبدا وكسروان سقطت في ايدي "الانتفاضة" التي بات اسمها "انتفاضة ١٢ اذار - حركة القرار المسيحي" وشعارها "امن المجتمع المسيحي فوق كل اعتبار". الحواجز المسلحة انتشرت بكثافة. الطريق بين بيروت وجونيه قطعت عند نهر الكلب بساتر ترابي، كذلك الطريق بين الشمال وبيروت عند محلة المدفون. اشتباكات جزئية عند محلتي الجسر الواطي والكرنتينا اللتين تحولتا لفترة كما عند نهر الكلب الى خطوط تماس. وبقيت منطقة المتن الشمالي ساحلا وجبلا تدين بالولاء لحزب الكتائب ولم تدخل اليها "الانتفاضة".

وفيما رئيس الحزب يؤكد تمسكه بشرعية انتخابه واستمرار دفاعه عن الشرعية الحزبية ورفض الحركات الانقلابية كانت "القوات" تسيطر على مبنى المفوضية العامة للشرطة العسكرية التابعة للحزب. وتعلن، الاربعاء ٢٠ اذار، الانتقال من "هيئة الطوارىء" التي الفتها قبل اسبوع الى هيئة تنفيذية خرج منها ابو ناضر ودخل اليها، اضافة الى جعجع وحبيقة وبقرادوني وفرام وجورج عدوان وشارل غسطين وانطوان بريدي اعضاء جدد: اتيان صقر ("ابو ارز")، ايلي اسود، فوزي محفوظ ("ابو روي") وقيادتها باتت جماعية وجعجع رئيسا لهيئة الاركان العامة. وتحول ابو ناضر الى قائد لمجلس قيادة "القوات" بعد تفريغه من كل نفوذ تقريري واقتصاره على الصفة التمثيلية. وبتولي اركان "الانتفاضة" القيادة الجماعية طويت قيادة ابو ناضر لـ"القوات". وهو كان انتخب في ١١ تشرين الاول ١٩٨٤.

وازاء انصراف "القوات" الى ترتيب شؤون البيت اجري اكثر من مسعى في اتجاه الحوار بين الفريقين. الفت اولا لجنة وساطة ثلاثية من الوزير الكتائبي جوزف الهاشم والوزير السابق المهندس ميشال المر وبقرادوني. اجتمعت للمرة الاولى الى قيادة الحزب في حضور كرامه وغياب جعجع، الثلثاء ٢٦ اذار، ثم توالت سبحة الاجتماعات في ١٢ و١٣ و١٥ و١٨ نيسان وتخللها لقاء بين كرامه وجعجع للمرة الاولى منذ "الانتفاضة"، الثلثاء ٢ نيسان. لجنة الوساطة توصلت الى تضييق هوة الشقاق الشخصي من دون السياسي. لكن الاتصالات المباشرة خرجت بموقفين متضاربين، الاول اصرار "القوات" على توحيد القوى العسكرية واعداد مشروع سياسي مسيحي "يحكم حركة المجتمع المسيحي". والثاني رفض الحزب وضع قراره السياسي في جعبة جبهة مسيحية عريضة تتخذ القرار المسيحي وتكون "القوات" آلتها العسكرية. وحجة الحزب ان "القوات" هي بندقيته ومنبثقة منه وليست بندقية فريق آخر.

ليل الاربعاء ٢٤ نيسان، اجتماع ثان بين كرامه وجعجع وكلام عن "هيئة طوارىء" تجمع الفريقين لوضع اسس الحل. الاثنين ٢٩ نيسان، اعلان "لجنة انقاذ" من ١٠ كتائبيين تضم اركان الحزب و"القوات" برئاسة كرامه لـ"ادارة شؤون الحزب الوطنية والسياسية والتنظيمية والعسكرية والمالية" خلال ٣ اشهر ووضع الوحدات العسكرية الكتائبية في امرة جعجع. في اليوم نفسه قرار من المكتب السياسي يعيد جعجع والنائبين ادمون رزق ولويس ابو شرف الى صفوف الحزب. الخميس ٢ ايار علق الحزب القرار المتعلق بأمرة جعجع لعسكرييه بعد مؤتمر صحافي ناري لرئيس الاركان العامة قبل يومين، هدد فيه باعادة المهجرين المسيحيين من اقليم الخروب والشوف وعاليه وشرق صيدا بالقوة الى بلداتهم. ونعى كرامه "لجنة الانقاذ".

وفيما جرى الكلام عن تسوية تجرى بعيدا عن الاضواء بين رئيس الجمهورية وجعجع لاعادة اللحمة الى الصف المسيحي ومحاذرة التهديدات السورية حيال "الانتفاضة". اعلن رئيس جهاز الامن في "القوات" السيد ايلي حبيقة حركة تصحيحية داخل "الانتفاضة" ابعدت جعجع عن الواجهة الاعلامية. وحدد مواقف ابرزها تبني الخيار السوري لحل الازمة اللبنانية وانهاء الحرب، وحض على الحوار وان "القوات" وسيلة "دفاع عن المجتمع المسيحي وليست اداة حرب على الآخرين". وانتخبت الهيئة التنفيذية حبيقة رئيسا لها حتى نهاية ايلول في اشارة الى اتجاهه انهاء دور المجلس التمثيلي لـ"القوات" الذي يرئسه ابو ناضر وتقويض الجسور الاخيرة بينها وبين الحزب. وكانت خطوة حبيقة بمثابة الخروج من العزلة الى جعل "القوات" مقررا لسلم العسكر على غرار الوضع في بيروت الغربية. بعدما بدأت اوراق سلم السياسيين تنطوي. والغاية الرئيسة اضفاء السمات والدور السياسي على الآلة العسكرية المسيحية والانتقال بها من قوة تتلقى الضربات الى قوة تتفاداها ولا تخطىء وتكتسب لبوسا شرعيا في تقرير مصير الحرب والحوار للسلام بعد طول استبعاد لها. والخطوة ايضا للتوجه الى الخارج والبحث مع الافرقاء المعنيين بازمة لبنان في التسوية. وبذلك انعطفت "القوات" عن العمل على تسوية مع رئيس الجمهورية وحزب الكتائب.

بين ايار وايلول كان الهم لـ"القوات" ترتيب شؤون البيت مرة اخرى وبطريقة مغايرة، فانكفأ الحوار مع الحزب خطوات الى الوراء. وبدأت في الوقت نفسه تعد لمشروع سياسي مسيحي واتخذت قرارين تنظيميين متلازمين: الاول، الانهاء الفعلي لدور المجلس التمثيلي لـ"القوات"، الخميس ٣٠ ايار، وتحولت الهيئة التنفيذية قيادة وحيدة لها بعد ازدواجية دامت شهرين. والثاني تمديد حبيقة رئاسته للهيئة سنة جديدة واضعا بذلك حدا للتقليد المتبع في العلائق بين الحزب و"القوات" و"الجبهة اللبنانية"، القاضي بأن يكون قائد "القوات" كتائبيا يرشحه المكتب السياسي للحزب ونائبه من حزب الوطنيين الاحرار يرشحه المجلس السياسي الاعلى. ومع اخراج حبيقة الكتائبي بالاسلوب الانقلابي لابو ناضر الكتائبي من قيادة "القوات" انفرط التقليد وفقد الحزب الرابط الاخير مع آلته العسكرية المتجردة. والملفت انه لم يعد لـ"القوات" قائد انما هيئة تنفيذية على رأسها رئيس خلافا لنظامها الذي حدد بنيتها التأسيسية. والتحول من القائد الى الرئيس يعكس التحول من العسكر الى العسكر والسياسة، ومن الاداة القتالية الى الفريق السياسي المحاور. وكان متوقعا من الحزب رفضه رئاسة حبيقة وطعنه في القرار الذي "حصل من جانب واحد لا تقره الشرعية الحزبية".

ما بين ايار وايلول وقائع جديدة. الاربعاء ١٧ تموز بعد صدامات عدة بين "القوات" والحزب واجتماعين بعيدين عن الاضواء بين كرامه وحبيقة، اعلن "اتفاق المتن" بينهما القاضي بدمج الوحدات العسكرية التابعة لهما في اطار "القوات" التي كانت في هذه الاثناء تتغلغل في ثكن المنطقة دونما صدامات وينكفىء في المقابل النفوذ العسكري للحزب. "القوات" ربحت من "اتفاق المتن" وضع اليد على المؤسسات العسكرية والمالية للحزب ما خلا مجلس الامن الكتائبي الذي حافظ على استقلالية نسبية وتحولت مهمته الى حماية البيت المركزي في الصيفي. والحزب ربح من الاتفاق مشاركته التمثيلية في الهيئة التنفيذية التي ارتفع عدد اعضائها الى ١٣ بدخول المفوض العام للقوى النظامية في الحزب المحامي سامي خويري والمفتش العام لهذه القوى السيد جورج قسيس ممثلين له.

الاربعاء ١١ ايلول اصدرت "القوات" سلسلة تشكيلات وتعيينات طاولت اذاعة "صوت لبنان" ابعدت الموالين للحزب عن مواقع التوجيه، فيما الحزب ينصرف الى تعزيز اذاعة خاصة سماها "صوت الحق صوت الكرامة". الخميس ٢٤ تشرين الاول دهم مسلحون من "القوات" مبنى جريدة "العمل" واحتجزوا رئيس تحريرها عضو المكتب السياسي السيد جوزف ابو خليل ومنعوا صدورها. وبررت الحملة بأن ابو خليل يحرض ويثير النعرات في الصفوف المسيحية ولعرقلة مساعي الاتفاق الثلاثي في دمشق. الثلثاء ٢٩ تشرين الاول دهمت عناصر اخرى مبنى صحيفة "لو ريفاي" ومنعت صدورها لان "العمل" المحظرة تصدر من مطابعها. وتحولت "العمل" اثنتين. واحدة تصدرها "القوات" واخرى يصدرها الحزب. والجامع بينهما الحملات الاعلامية والاتهامات المتبادلة.

وعلى مقربة من العيد التاسع والاربعين لتأسيس حزب الكتائب، الجمعة ٢٢ تشرين الثاني، اعلن الفريقان عن احياء الذكرى في احتفالين منفصلين. "القوات" احتفلت في اليوم نفسه في كازينو لبنان في المعاملتين وطرح فيه حبيقة مبادرة للتغيير تنهي الخلاف مع الحزب، ودعا المسيحيين الا يخافوا من التغيير. والاحد ٢٤ تشرين الثاني احيا الحزب احتفاله في انطلياس ورد كرامه على مبادرة حبيقة للتغيير بمبادرة للتجديد، واكد ان الاصلاح من ضمن المؤسسات الحزبية وليس الانقلاب عليها. ورافقت مهرجان انطلياس اتهامات متبادلة. الحزب اتهم "القوات" باقفال الطرق وافتعال الصدام. و"القوات" ردت بأن العراضة المسلحة التي تخللت مهرجان انطلياس للاستفزاز، وبررت اقفال طريق نهر الكلب لتفكيك عبوة ناسفة في سيارة مفخخة. والثابت في ذلك اليوم انهما اصطدما وسقط ٨ جرحى.

وتحرك فريق من حقوقيي المكتب السياسي في اتجاه اعادة تحريك الحوار. والتقى حبيقة ٣ مرات في اقل من اسبوع بعيدا عن الاضواء آخرها الاربعاء ٢٧ تشرين الثاني. لكن الحوار توقف بقرار من المكتب السياسي ليتخذ منحى رسميا الخميس ٢٨ تشرين الثاني في الاعلان عن تأليف لجنتين للحوار مع "القوات". اولى للتفاوض برئاسة نائب رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة، وثانية تنظيمية لتطوير انظمة الحزب. وتمنى على "القوات" مبادرة مماثلة. لكن هذه رفضت اللجنتين في وقت كان الحزب ينتظر منها تسمية ممثليها بعد تسمية ممثليه انطوان جزار وخويري وقسيس. السبت ٣٠ تشرين الثاني اجتمعت لجنة التفاوض رسميا بحبيقة لتحديد خطوات التوحيد والتغيير. وكان رد رئيس الهيئة التنفيذية مطالبته بتأليف هيئة تأسيسية "لايجاد الهيكلية والاسس التنظيمية لحزب جديد يستوعب القوات اللبنانية وغيرها من الفاعليات اللبنانية والمسيحية (...) وفي المرحلة الانتقالية تكون مهمة الهيئة ادارة الحزب بهيكليته الحاضرة ووضع الاسس التنظيمية الجديدة له. وتبقى مؤسسة القوات اللبنانية خارج صلاحيات هذه الهيئة في ما يخص الادارة (...)".

غير ان المطالب هذه كانت مؤشر رفض مسبق. "القوات" ترفض التفاوض وترى الحل يبدأ من "هيئة طوارىء" بمثابة قيادة مؤقتة لادارة الحزب وتنظيمه، والحزب يرفض التشكيك في شرعيته وتعليق دورها ويصر على تفاوض يؤدي الى الحل. الثلثاء ١٠ كانون الاول اجتمع فريق حقوقي مصغر من الحزب ضم جزار وانطوان معربس ومنير الحاج الى حبيقة وجعجع وبقرادوني بناء على اقتراح شخصي من الحاج، واتفق مبدئيا على مدخل جديد الى الحوار من خلال لجنتين: الاولى تنظيمية تعد نظاما جديدا متطورا للحزب والثانية انتقالية هي "هيئة الطوارىء" تتولى تبني المشروع الجديد وتنفيذه، واستؤنف الحوار جانبا بعد موافقة لاحقة للمكتب السياسي والهيئة التنفيذية. الخميس ١٢ كانون الاول سمى الحزب ممثليه الى اللجنة الاولى معربس وجزار الثلاثاء ١٧ كانون الاول سمت "القوات" ممثليها المحامي جورج كساب والسيد سجعان قزي. وما بين الموعدين، السبت ١٤ كانون الاول، اجتمع الرئيس الجميل الى المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو وحمله رسالة الى كرامه وحبيقة لمباشرة حوارهما ولملمة الصف المسيحي فالتقاهما المدبر الرسولي على التوالي الاربعاء ١٨ والخميس ١٩ كانون الاول. مساء الجمعة ٢٠ كانون الاول اجتمع الفريق التنظيمي الرباعي الى طاولة واحدة وباشر حوارا رسميا في سرية تامة. وتوصل بعد اجتماعات اربعة متتالية الثلاثاء والخميس الى اقتراح تعديلات على بنود نظام الحزب المعمول به حاليا. ويؤمل انتهاء الحوار مطلع السنة الجديدة لمباشرة "هيئة الطوارىء" مهماتها.

العقد

المسؤول الحزبي وهو يراجع الوقائع منه: "فرصة الحوار اخيرة وفرصة الاتفاق جدية وفرصة اعادة ترميم البيت الكتائبي حصلت وفرصة لملمة الصف المسيحي من اهترائه الذي يزيد ممكنة. بعد مهمة اللجنة الرباعية التنظيمية مع مطلع السنة الجديدة "هيئة الطوارىء" السداسية من كرامه ونائبه جورج سعادة والامين العام للحزب المحامي جوزف سعادة ومن حبيقة وجعجع وبقرادوني للمرحلة الانتقالية. وثمة اتجاه الى جعل الهيئة اثنتي عشرية، وهي ستنفذ المشروع التنظيمي الجديد اجرائيا استباقا للانتخابات الدورية المقبلة التي تطاول المكتب السياسي ورئيس الحزب ونائبه في حزيران المقبل. الانتخابات التالية ستحصل والشرعية ستستمر برضا الفريقين بالاستناد الى العقد بينهما الذي سيتوصلان اليه".

الى ماذا تعود العقد؟

يجيب المسؤول الحزبي: "في احدى المراحل التي سبقت مباشرة الحوار، كان التوصل الى العقد بمثابة العقدة. الحزب يريد ان يدخل الى الاتفاق من بوابة اعادة تنظيم المؤسسات وتجديدها واعادة الرفاق وهو في ذلك لا يحكي سياسة مع "القوات" او يطالبها بمشروعها السياسي كان ام لم يكن. "القوات" في المقابل كانت تسعى الى الاتفاق من بوابة المشروع السياسي، وتحديدا اتفاق دمشق من خلال جمع الفريقين في "هيئة الطوارىء" التي يفترض ان تنشغل في آن في البحث في الشأن التنظيمي. على الاهمية الثانوية التي تعلقها عليه "القوات" وفي الوقت نفسه تكون نجحت في اتخاذ القرار السياسي، باجماع "هيئة الطوارىء" في موضوع الاتفاق، سبيلا الى توقيعه. الموقفان هذان كانا بمثابة مباراة ذكاء انهاها الفريقان بتسوية معقولة بعدما اختبر احدهما تحفز الآخر. من هنا اقتراح المحامي الحاج جمعا لاقتراح كرامه وحبيقة. هيئة تنظيمية اولا لا تحكي سياسة فهيئة طوارىء تحكي سياسة وتتقاسم القرار. كان ذلك قبل بضعة ايام. اليوم الاتفاق وقع في دمشق و"القوات" نجحت في تجاوز حاجتها الى غطاء حزبي وتسيحي للتوقيع. ويبدو ان مرحلة الخلاف على الاتفاق تبقى مستمرة بعدما افترق الفريقان في مواقفهما حياله. اما مرحلة الخلاف على السلطة والقرار الكتائبي التي لم تنته فصولا. فحري والحزب و"القوات"، على مقربة من حل يعملان له ان يبقيا خارج الحل الانقلابي الذي تمرسا به غير مرة. في حزيران ١٩٨٣ انقلب حزب الكتائب على "القوات اللبنانية" واخراجها من مواقع القرار فيه، المكتب السياسي، وفي اذار ١٩٨٥ انقلبت هذه عليه وافرغته من غالبية مؤسساته الفاعلة ما خلا الشرعية الحزبية المحددة وخطت بعيدا في التحول الى المحاور المسيحي الاقوى والابرز. وما بين الانقلابين اخطاء تراكمت وركنت طويلا وباتت اليوم للاستدراك حتى تصبح ممكنة اعادة جمع شظايا الكأس المنكسرة.

منح الصلح: وجود حكومة جديدة أحد المؤشرات الجدية في المعالجة

حذر السيد منح الصلح من ان اسرائيل "تفتح الباب لعدوان على لبنان وسوريا". ورأى "ان وجود حكومة جديدة سيكون احد المؤشرات على جدية مباشرة معالجة الوضع السياسي في لبنان"، مؤكدا انه "لا يجوز الاستغناء عن احد من الزعماء الموجودين في الحكومة الحالية، على ان يكون معهم آخرون للعمل فريقا واحدا".

في حوار اجرته "وكالة الانباء الصحافية" مع الصلح، سئل عن رأيه في تأليف الحكومة الجديدة وكيف يجب ان تقوم بالدور المطلوب منها، فاجاب: "لا شك في ان وجود حكومة جديدة هو احد المؤشرات الجدية على الانتاج الحكومي وتزكية حضور الدولة لا في الامن فحسب وهو الاساس، بل في سائر اعمال الدولة من اقتصادية واجتماعية وعمرانية".

وتعليقا على الضجة الاسرائيلية على تركيز قواعد صواريخ سورية على الحدود اللبنانية في هذا الوقت، قال: "اسرائيل باثارتها الضجة على وجود صواريخ سورية على الحدود اللبنانية تريد ان تفتح الباب لعملية عدوانية ضد لبنان وسوريا معا. فهي منزعجة كليا من ان لبنان يجد في سوريا عونا له. وان دورها منع تحقيق الطمع الاسرائيلي في ان يكون لبنان جرما يدور في الفلك الصهيوني، وهذا ما يرفضه المسيحي اللبناني والمسلم [illegible]

كرّم رئيس جامعة المغتربين
المطران اسكندر: نرجو الاتفاق بداية السلام في لبنان

المطران اسكندر بين زواره. (خليل زعادة)

زحلة - "النهار":

امت قبل ظهر امس دار المطرانية المارونية في كسارة، وفود بقاعية جاءت تهنئ المطران جورج اسكندر بعيدي الميلاد ورأس السنة وتستنكر الاعتداء الذي تعرض له مؤكدة على ضرورة التعايش المسيحي - الاسلامي الذي هو ركيزة اساسية لبناء لبنان واستمراره.

ومن الذين زاروا دار المطرانية مفتي البقاع الشيخ خليل الميس مع وفد من علماء الطائفة، وتبادل المفتي ومرافقوه والمطران اسكندر الاحاديث الودية.

واستنكر المفتي الاعتداء على رجال الدين الذين "يجب ان يبقوا بعيدين عن الخلافات والنزاعات التي تعصف بالبلد، لان رسالة جميع الاديان تدعو الى المحبة والتعايش".

[illegible]

تكريم نقولا الخوري

واقام المجلس الابرشي للطائفة المارونية مأدبة غداء في فندق قادري تكريما للسيد نقولا الخوري رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم. [illegible]

"المؤسسات الدرزية": ضمان الاتفاق حكم وطني لا يعتمد المقاييس الطائفية

رأى "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" ان لبنان "امام تحديات ثلاثة هي: التوحيد والتحرير والاصلاح"، معتبرا ان "ضمان تنفيذ الاتفاق الثلاثي هو حكم وطني لا يعتمد المقاييس الطائفية". [illegible]

صليب الاعانة الارمني في لبنان

يعلن ان سحب اليانصيب التي كان مقررا، ارجئ الى وقت يعلن بواسطة الصحف.

رموز المناطق الهاتفية موجودة في الدليل

الاتصالات بين المناطق: صفر - رمز المنطقة - الرقم المعتاد (٦ اعداد)

لاحق شؤون طرابلس وشجونها

كرامي لوفد من ذوي المخطوفين: باب الفرج يفتح قريباً


الرئيس كرامي بين المفتي الصابونجي والمحافظ غبريل. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

لاحق رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس الشؤون العامة الامنية والاقتصادية والادارية في الشمال.

الباب المفتوح

الى ساعة قريبة من موعد اجتماع "هيئة التنسيق" الدوري، كان كرامي عقد خلوة مع السيد سايد فرنجيه حول "مضامين الاتفاق الثلاثي وآراء السياسيين فيه"، ووعد رئيس مصلحة الاقتصاد محمد السويسي ورئيس اتحاد ارباب العمل حلمي ياسين ونقيب اصحاب الافران عبدالله المير بأن "يبذل جهده لتأمين حصة كافية للشمال من الدقيق عشية رأس السنة بعدما تناقصت كمية الطحين المخزونة بحيث باتت تهدد بأزمة خبز لمدة اسبوع".

وسمع من الدكتور جلال كساب من الجالية اللبنانية في السعودية، ما قام به اللبنانيون في الرياض وجده من اتصالات لجمع التبرعات بعدما كان مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي اشرف على تشكيل لجنتين هناك.

وتحدث الى النائب الدكتور هاشم الحسيني والمهندس رشيد جمالي ونقيب المهندسين احمد فتال والمهندس عبد الكريم فتال والدكتور عمر تدمري عما "يرغب في رؤيته قريبا في طرابلس من اعمار ونشاط وبحبوحة".

واطلع من الدكتور سمير كبارة رئيس مصلحة الصحة والدكتور منذر كبارة نقيب اطباء الاسنان ومسؤولين في وزارة الصحة على الوضع الصحي في المدينة. وطمأن، غير مرة، وفوداً من اهالي المخطوفين والمعتقلين والمفقودين الى ان "باب الفرج يفتح قريبا ان شاء الله".

خلوتان

وكان كرامي عقد في منزله، في محلة المعرض، خلوتين: اولى مع الشيخ سليم الخوري والعقيد نعيم فرح قائد منطقة الشمال العسكرية والعقيد يحيى رعد قائد اللواء الثاني والرائد سمير صبح آمر المفرزة القضائية حول "شؤون عامة في البلد"، وثانية مع عبد الرحمن عبد الرحمن المسؤول عن منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في الشمال حول "الاتفاق الثلاثي ووضع طرابلس".

ونقل عبد الرحمن عن رئيس الحكومة "ارتياحه الظاهر الى توقيع الاتفاق الثلاثي في دمشق، خطوة اولى الى الحياة والسلام، واطمئنانه الى مسيرة الامن في طرابلس وتعاون فاعلياتها في اعمارها".

النقل المشترك

وفي مكتبه في محلة كرم القلة الذي انتقل اليه صباحا، استقبل الامير عبدالله شهاب مدير النقل المشترك ورامز خربطلي المسؤول عن السكة الحديد في الشمال.

قال شهاب: "وضعنا دولة الرئيس في اوضاع النقل المشترك والنقل على السكة الحديد. وتمنينا له كل سعادة في السنة الجديدة. ونأمل في المستقبل القريب في أن تنمو هذه الشبكة للنقل المشترك في طرابلس وبين طرابلس وبيروت. فمن المفروض بعد رفع الدعم عن المحروقات ان تقوم شبكات للنقل المشترك بين المناطق اللبنانية جمعاء. وان يتحول دعم الدولة الى مثل هذه الشبكات. اما القطار فهو حاليا يسير بين بيروت وجبيل ونأمل في كانون الثاني في وصوله الى البحصاص، مدخل طرابلس الجنوبي. فنحن نقوم بتأهيل السكة الحديد الى البحصاص، ومن هناك تقوم شبكة للنقل المشترك بالباصات الى طرابلس. وهكذا يكون لنا اتصال كامل بالقطار بين طرابلس وبيروت. ونفكر في زيادة عدد الباصات الحالية التي كانت تنقل الركاب على الخط الساحلي الشمالي الى بيروت، بغية تمكينها من استيعاب عدد الركاب وتخفيف الاعباء على المواطنين. وفي الحقيقة في جعبتنا مشاريع عدة لتطوير النقل والسكة الحديد، انما هي تتطلب اعتمادات. وعلينا التريث والانتظار. والرئيس كرامي متجاوب مع مشاريعنا المستقبلية التي تحل مشاكل اقتصادية في لبنان يعرفها دولته جيدا ويتحسس اثرها لدى المواطنين".

تلفزيون الشمال

وفي حين استمر انقطاع البث التلفزيوني من محطة الحازمية عبر وصلة معاد الى الشمال، عزز القوميون برامجهم من وصلة فيع، وعينوا مديرا جديدا لـ"تلفزيون لبنان من الشمال" هو سمير ابي ناصيف، الذي زار الرئيس كرامي في صحبة ناظر الاذاعة في الحزب عيسى الايوبي والمسؤول في الحزب الشيوعي فاروق حداد، طلبا لحديث تلفزيوني لمحطة الشمال.

وقال السيد ابو ناصيف: "كما صرح الرئيس كرامي الاسبوع الماضي، كان انقطاع البث التلفزيوني من الحازمية الى الشمال من محطة معاد في جرود جبيل التي تسيطر عليها القوات اللبنانية، ولا تزال الاتصالات قائمة حتى الساعة لاعادة البث الى الشرعية. والقوميون جاهزون لتسهيل البث وعودته الى الشرعية من ضمن اتفاق المناخ العام لكل الاعلام المرئي عبر القناة ١٢ وسواها.

قصر العدل

هل تباشر الدوائر العدلية في الشمال عملها القضائي مطلع السنة الجديدة؟ الرئيس كرامي حرص على ان يعرف اين انتهى العمل في ترميم قصر العدل في طرابلس، بعدما ابلغ اليه الاسبوع الماضي المتعهد فضل الطباع انه بدأ بتركيب الزجاج والابواب وما اليها من دون حصوله على "عقد التزام" تأخرت وزارة العدل في توقيعه. فاستقبل لهذه الغاية المدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر.

وقال الدكتور خاطر: "جئنا الى طرابلس لنطلع على اعمال الترميم في قصر العدل. فوجدناها متقدمة نوعا ما، لكنها ليست في المستوى المطلوب. فأبلغنا الى الرئيس كرامي الواقع كما هو، فأصر على استعجال الترميم. وطلبنا حضور الملتزم السيد فضل الطباع. وبناء على توجيهات دولته ستلزم الاعمال المتبقية بالتراضي، بعد الحصول على موافقة الوزارات المعنية. واكد لنا الملتزم ان القضاة في طرابلس يمكنهم الانتقال الى قصر العدل بعد ١٥ يوما. واذا تأخر عن هذا الموعد فيكون مسؤولا امام رئيس الحكومة وامامنا وامام الشعب الطرابلسي".

واضاف: "القضاة باشروا عملهم في النيابة العامة والتحقيق والقضاء العاجل، اما المحاكم المدنية التي تستدعي استعمال قاعات وجلسات في القاعات فلا يمكنها ان تباشر عملها قبل ١٥ يوما، موعد تسليم قصر العدل كاملا. صحيح ان هناك اعمالا في قصر العدل تستدعي اكثر من ستة شهور، لكن مهلة الاسبوعين تساعدنا على مباشرة العمل القضائي. وفي اعتقادي ان القضاة سيكونون في قصرهم قبل العاشر من كانون الثاني وسيكون فيه ما يحمي المتقاضين والناس والموقوفين والقضاة".

المحافظ

وخلال الاجتماعات، وقبلها وبعدها، كان الرئيس كرامي يلتفت الى محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل سائلا عن قضية ادارية، او شخص، او مسؤول محلي، وما آل اليه موضوع توزيع الطحين، او اصلاح الهاتف والكهرباء، او تجهيز الدوائر الرسمية. او تلقي طلبات المساعدة.

وقال غبريل: "امس عقدنا اجتماعا مع المجلس الصحي الاستشاري المعني بدرس معاملات المؤسسات المصنفة كمحطات المحروقات والافران والمصانع وغيرها. واتخذنا قرارات مناسبة تصدر عن المحافظة قريبا.

وفي اطار الوضع الامني، واستكمالا لقرارات مجلس الامن الفرعي، اصدرنا تكليفا لقوى الامن الداخلي بملاحقة السيارات المخالفة سواء لجهة حملها لوحات اجنبية او لان صاحبها لا يحمل اوراقا قانونية. وسيبدأ حجزها منذ مطلع العام الجديد الى ان يسوي اصحابها وضعها وتصبح جميع السيارات في وضع قانوني سليم. والاولوية للسيارات غير المستوفية شروط الادخال. وذلك للحؤول دون ان تكون السيارات غير القانونية وسيلة لممارسات مخلة بالامن، فضلا عن تنفيذ القوانين.

وتابعنا مع رئيس مصلحتي الصحة والاقتصاد الاهتمام بالقضايا العائدة الى هذين القطاعين، خصوصا القمح والطحين والمواد الغذائية. والمخالفات التي يبدو انها تتفاقم برفع الاسعار عشوائيا ومن دون اي مبرر وطلبنا الى مصلحة الاقتصاد بشخص رئيسها استنفار كل الطاقات من دوريات مراقبة وامنية والاستعانة بقوى الردع لدى الاقتضاء، لضبط كل المخالفات خصوصا محطات المحروقات والافران ومحلات بيع السلع الحياتية.

ثم استقبلنا المدير العام لمديرية الشباب والرياضة مع وفد من المديرية، وعرضنا النشاطات الرياضية والكشفية والتدابير التي يجب اتخاذها لاعطاء زخم لهذه النشاطات.

وطبيعي ان نقدم احتراما الى دولة الرئيس في مناسبة قدومه الى طرابلس، ولاستئذانه للسفر في اجازة لمدة اسبوعين. وعرضنا الشؤون المتعلقة بقضايا الشمال وطرابلس لجهة اعادة الاعمار والترميم ولتجهيز الدوائر الرسمية والمؤسسات العامة وكل الصعد التموينية والمرافق الحياتية.

ونعود لنؤكد في شأن الابنية سواء كانت مدمرة كليا او متضررة جزئيا، انه يجب تقديم طلبات التعويض في مهلة اقصاها آخر هذا الشهر. اما عن توزيع بطاقات مساعدات الاغاثة، فأكرر التذكير بان المجال فتح مجددا حتى ١٦ كانون الثاني المقبل. وحددت مراكز لتقديم الطلبات. علما اننا نصر لضبط الامور ومنع التلاعب والتجاوز على ان يتسلم البطاقة صاحب العلاقة شخصيا، وان يرفق بطلبه بصورة عن اخراج قيده او بطاقة هويته".

طيران اسرائيلي فوق بيروت

حلق الطيران الاسرائيلي في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس في سماء العاصمة خارقا جدار الصوت.

"أمل" كرّمت عائلات شهدائها

قبلان: الاتفاق خطوة لاحقاق الحق
حيدر: بالعدل توصلوا الى الاتفاق

اعلن المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان تأييده للاتفاق الثلاثي الذي وقع السبت الماضي في دمشق وقال: "نحن مع الاتفاق، لا لانه سيدخلنا الجنة، بل لانه اقوى من الفوضى والفلتان، وهو الخطوة الاولى في مسيرة احقاق الحق وازهاق الباطل".

اقام "المكتب الاجتماعي المركزي" لحركة "امل" في الاولى والنصف بعد ظهر امس، احتفالا في ثانوية برج البراجنة الرسمية للبنات تكريما لعائلات الشهداء، حضره الشيخ قبلان ورئيس المكتب السياسي للحركة العقيد عاكف حيدر وعضو المكتب السياسي ابوعلي حمود وزوجة رئيس الحركة السيدة رنده عاصي بري وممثل "امل" في لجنة الترتيبات الامنية السيد احمد البعلبكي والمسؤول عن الخدمات في اقليم بيروت السيد عبدالحليم قبلان وعضو اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم السيد زيد الخيامي والسيد عصام مراد.

تليت الفاتحة على ارواح الشهداء، ثم آي من الذكر الحكيم تلاها السيد انور مهدي، فنشيد "امل" ونشيد "كشافة الرسالة الاسلامية".

وتكلم السيد عادل امهز باسم مكتب الخدمات الاجتماعي المركزي، ومما قال: "اننا نسير على خطى سيد الشهداء، الامام حسين". واضاف: "ليس لنا اي كلام في مقامكم ومجلسكم، فالكلام لاهل الشهداء، والتاريخ انتم صنعتموه بدماء ابنائكم".

وتحدثت الانسة وفاء بردى باسم "عائلات الشهداء"، فوجهت اليهم تحية وعاهدت على المضي في سبيل ما قضوا من اجله.

والقى السيد علي الصدر قصيدة.

كلمة "امل"

وقال العقيد عاكف حيدر: "نلتقي واياكن كل عام، واذا بعددكن يزداد لكثرة افواج الشهداء تيمنا بالسيدة فاطمة الزهراء".

واشاد باهالي الشهداء وشكرهم على الرسالة التي حملتها احداهن عندما جاءت تستحلف رئيس الحركة "الا يعتبر سقوط الابطال بكثرة ورقة ضاغطة عليه ليقدم التنازلات، مؤكدة على ان يعتبر الشهداء ورقة للتمسك بالحقوق". وقال "بمواقفكم تمكنت الحركة من الانتقال من نصر الى نصر". واكد انه "لم يكن في الامكان التوصل الى الاتفاق من دون عدل". وجدد العهد "على متابعة المسيرة على خطى الشهداء".

قبلان

وتكلم المفتي قبلان: "ماذا اقول امام اهل قدموا اعز شيء، فانتم حميتم الوطن بدماء ابنائكم. ومهما نقول فاننا امام عظمة مثل هذا العطاء نعجز عن الوفاء لكم".

واضاف: "ارادت المؤامرة ان تحصدنا من الجذور، فاذا بالابطال يتحركون من مواقعهم ليكونوا فداء الوطن وحماته بدافع عقائدي بناء على تعاليم الامام موسى الصدر الذي اسس "امل" لنكون سدا دون التوطين والتقسيم وتقوم بحماية الشعب. نعم، لقد اسست "امل" لتدافع عن الوطن، وهل يبنى وطن من دون شهادة؟ فالاسلام تجدد بانتصار الحسين واستشهاده في كربلاء، وايران اخذت القوة من الثورة الاسلامية، ولبنان اليوم قوي بشهداء حركة "امل"، والشهادة هدية من الله ومنحة منه. لذلك نحن لا نرثي الشهداء، بل علينا ان نرثي الاقزام الاحياء في هذه الامة.

ان دم الشهداء جعل "امل" تقول للجميع: لا قرار من دوني، ولا استقرار من دوني، ولا حياة من دوني. ثم انتفضت ووضعت يدها على كل قرار (...) ان الشهداء مشاعل تضيء الطريق امامنا جميعا".

وتطرق الى الاتفاق الثلاثي الذي وقع السبت الماضي في دمشق، وقال: "يطل علينا الاتفاق، ونحن معه لا لانه سيدخلنا الجنة، بل نحن معه لانه اقوى من الفوضى والفلتان، ولانه بداية، ولانه خطوة اولى في مسيرة احقاق الحق وازهاق الباطل. ولكن لا يجوز ان نقول ان الاتفاق يساوي دم الشهداء، فهو لا يساوي نعل شهيد. الا انه بداية طريق الحق. فاسرائيل على الابواب، وهل هناك افضل من سحب البساط من تحت اقدام اسرائيل؟ علينا جميعا ان نتحرك لندعم الموقف ولا نسيء اليه، لان دعم الموقف يعطي زخما ونتائج اكثر. ولذلك نقول ان الاتفاق بداية، وعلينا اكمال المشوار لنصل الى النتائج الصحيحة، كما علينا مطالبة اطراف الاتفاق بالعمل لتحرير الجنوب".

"فتح - الانتفاضة" واصلت احتفالاتها:

الكفاح المسلح أسلوبنا الوحيد

في اطار النشاطات التي تقيمها حركة "فتح - الانتفاضة" في الذكرى الحادية والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية، اقامت بعد ظهر امس ندوة سياسية في مخيم برج البراجنة.

عضو "اللجنة الشعبية" في المخيم "ابو عبد الله"، تحدث اولا، فشدد على وجوب "نبذ الخلافات ورص الصفوف لجبه العدو الصهيوني". واكد التمسك بتنفيذ اتفاق دمشق.

وتلا باسم اللجنة برقية تهنئة الى القيادة الموقتة للحركة.

وتحدث "ابو عدنان" باسم "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني"، فرأى "ان الانتفاضة هي المنعطف الحاسم في تاريخ الثورة الفلسطينية بعد اجتياح لبنان، وبعد هروب عرفات الى صنعاء والخرطوم وتونس والى نظام كمب ديفيد، والانتفاضة هي التجسيد العملي لارادة القتال والاصرار على مواصلة الكفاح المسلح حتى التحرير او الشهادة. والانتفاضة هي رد المقاتلين الحقيقيين الصامدين في خطوط المواجهة مع العدو على سارق امجاد الثورة ومزور ارادتها وحامل اختامها في عواصم النفط والنخاسة". وشدد على وجوب "تصعيد الكفاح المسلح الفلسطيني والتمسك بالميثاق الوطني الفلسطيني".

واشار الى اتفاق دمشق في شأن المخيمات، واشاد بجهود "لجنة التنسيق" لتثبيت الامن والسلام بين المخيمات الفلسطينية ومحيطها، و"اعادة اعمار ما تهدم في القلوب والنفوس قبل الجدران والسقوف".

والقى السيد عبد الله نمر كلمة باسم "الحزب الشيوعي - القيادة الموقتة" قال: "الذين اساؤوا الى وحدتنا الوطنية هم الذين ارادوا تصفية قضيتنا، هم الذين ارادوا اسقاط البندقية (...) ان الذي يعيد وحدتنا الوطنية هو طريق النضال. ان الشعب قادر على مواصلة النضال والكفاح المسلح حتى يصل الى النصر الحقيقي".

والقى الحاج سميح هيدوس كلمة باسم حركة "امل"، فأكد "ان السعي الى تحرير فلسطين هو اولى واجبات الحركة، وان الوقوف الى جانب شعبها والتلاحم معه شرف الحركة وايمانها". وتحدث عن مواقف الامام السيد موسى الصدر حيال القضية الفلسطينية.

وختاما، تحدث السيد ابرهيم حماد "ابو فادي" باسم "فتح - الانتفاضة"، قال: "عندما انطلقت "فتح" استلهمت في توجهها تجارب الشعوب التي انتصرت واستلهمت الدروس من تاريخ نضال شعب فلسطين الذي قاوم الاستعمار البريطاني والاستيطان الصهيوني". ولفت الى ان "ايمان الثورة بالكفاح المسلح كخيار وحيد لتحرير فلسطين، انطلق من طبيعة فهمها لطبيعة الدور الذي يلعبه ويمثله الكيان الصهيوني العنصري (...) لقد اكدت "فتح" دورها الطليعي والريادي وقالت: لا للانحراف، لا للتفريط، لا للمساومة، وان صراعنا مع العدو صراع وجود وليس صراع حدود".

ولاحظ "اننا نعيش اليوم عصر انتصار الشعوب المناضلة. وفي الامس، استطاعت الجماهير الوطنية في لبنان تحقيق سلسلة انتصارات. واننا متمسكون وسنبقى متمسكين بالبندقية وشعارنا الاساسي: الكفاح المسلح اسلوبنا الوحيد من اجل تحرير وطننا فلسطين".

"الحوزات الدينية وعملية التغيير"


الشيخ شمس الدين محاضرا

"دور الحوزات الدينية في عملية التغيير"، كان موضوع محاضرة القاها امس الشيخ محمد جعفر شمس الدين في مقر "الاتحاد اللبناني للطلبة المسلمين" في الفيبري، فاعتبر ان الانسان هو محور التغيير وخالقه، وقال: "ان الانسان لا يمكنه ان يستمر صعدا في عملية التغيير ببعديه الزمني والعقلي بمعزل عن استمرار بعده الروحي حيا فاعلا خلال حركته". واوضح ان الاسلام نظم البعد الزمني من خلال التشريع.

فضل الله في مهرجان تأبيني:

نؤيد إغلاق الملف والغاء التماس لكننا متحفظون حيال العملاء

العلامة فضل الله. الحضور. (توفيق العبدالله)

في ذكرى اسبوع محمد نعمة يوسف، والذكرى السنوية لمحمد حسونة، اقامت صباح امس "المقاومة الاسلامية" مهرجانا تأبينيا في حسينية الاوزاعي حضره علماء دين وحشد من المواطنين.

"ابو عبد الله" قدم الخطباء، وتحدث السيد علي هزيمة باسم "آل الشهيد". والقى كل من السيد احسان يوسف والحاج سعيد عسيلي قصيدة.

وتحدث الشيخ محمد المقداد باسم "حزب الله". فعزا المشكلة الى "طريقة الحكم المؤسس على الخطأ والتمييز". وقال: "المهم ان يتغير النظام كليا والترقيعات لن تنفع".

فضل الله

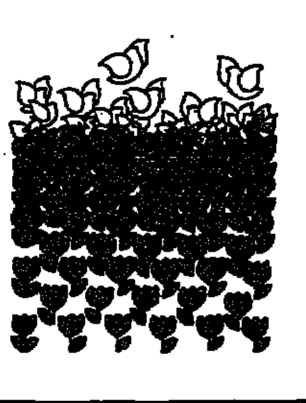
وختاما تحدث العلامة السيد محمد حسين فضل الله. فشدد في مستهل كلمته على "ان الكلمة مسؤولية قائلها وسامعها"، وان "المسلم هو الذي يعيش للحياة وللناس". ولاحظ "ان اللعبة الطائفية تستهلك كل القوى في حرتقات وصراعات لا تنتهي الى شيء يخدم الانسان". وقال: "الاسلام عندما يتحرك في قضية العدالة، يريد العدالة للمسلم ولغير المسلم".

واعتبر "ان الحرب في لبنان ليست ضد المسيحيين كمسيحيين او كموارنة، بل هي ضد الهيمنة والطغيان والتمييز الطائفي الذي تحول حالة عنصرية، وضد الحالة الاسرائيلية التي حاولت الاستقواء على المسلمين باسرائيل لتثبيت امتيازاتها ومواقعها. ان الحرب ليست حرب المسلمين على المسيحيين، لان اي خلاف لا يحل بالحرب بل بالكلمة الطيبة". ودعا المسيحيين الى فهم الاسلام من خلال القرآن والنبي محمد. "ان الاسلام شيء والمسلمين شيء آخر، كما ان المسيحية شيء والمسيحيين شيء آخر".

وحمل مسؤولية تهجير المسيحيين من الجبل وشرق صيدا واقليم الخروب لاسرائيل "التي عرفت كيف تأكلهم في الصباح وتلفظهم مساء لتأكل غيرهم". وقال: "علينا الا نثق بمن وضعوا ايديهم في يد اسرائيل. من الصعب ان نثق بيد تحتل حلا للمستضعفين وهي شاركت في تدمير السلام كله وارباك كل المعادلات حفظا على امتيازاتها. لا نريد للناس ان يرفضوا عشوائيا لانهم يحبون، ولا نريدهم ان يؤيدوا لانهم يحبون ان تنتهي الحرب كيفما كان، نحن متعبون من الحرب وسميناها عبثية. هذه الحرب كان لها معنى عندما كانت تمثل قوة لاسقاط الهيمنة، اما الآن فقد اصبحت مجرد حالة سياسية يراد من خلالها ان تظل اللعبة متحركة لخدمة من يسهرون عليها. لهذا هناك خطوط حمر يحميها الذين يمنعون لبنان من ان يكون قاعدة للحرية والعدالة، ويجعلونه قاعدة للاستعمار ومحمية اسرائيلية.

اننا نؤيد اغلاق الملف والغاء خطوط التماس، لكننا نقول ان لنا تحفظات حيال الذين تلطخت ايديهم بدمائنا، ووقعوا وثيقة التحالف والتنسيق مع اسرائيل، ومن يوقع هناك من الصعب ان نثق به هنا. نتمنى نجاح اغلاق الملف لينطلق المستضعفون ليؤكدوا كل قضاياهم من موقع يشعرون فيه بحريتهم في الحركة.. ونريد الا يناموا على حرير او يتشاءموا. لقد تعلمنا الا نلدغ من جحر مرتين، فكيف بالف مرة".

رسالة الخميني الى المسيحيين



غلاف الكراس.

وزعت "المقاومة الاسلامية" كراسا يحوي نص رسالة الامام الخميني الى المسيحيين في العالم، باللغتين الانكليزية والفرنسية، لتوزع على الكنائس والهيئات والجمعيات والفاعليات المسيحية والاحزاب والشخصيات والصحف والمجلات في العالم المسيحي.

"حركة ٦ شباط" زارت المفتي

زار امس وفد قيادي عن الهيئة التنفيذية لـ"حركة ٦ شباط" ضم السيدين توفيق بكار وصبحي حيدر، مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، وهنأه بسلامة العودة من المملكة السعودية وبحث معه في التطورات السياسية والاجتماعية.

ثم زار الوفد الرئيس رشيد الصلح والملحق الثقافي لسفارة المانيا الديموقراطية السيد بيتر لايمان.

مسؤول في "امل" ينتقد مديرية الوقاية الصحية

النبطية - "النهار":

نفى المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في النبطية السيد حسن فقيه "ان تكون اقيمت حفلة لافتتاح المركز الصحي في النبطية الذي انشأته اليونيسف".

وقال في تصريح ادلى به امس انه "لم يتفق على كادر لهذا المركز، لانه ما زال مقفلا". واعتبر ان الهدف من "نشر خبر الافتتاح في الصحف هو سرقة كميات الادوية التي توزعها مديرية الوقاية الصحية، اذ لم تصل اي حبة دواء الى النبطية التي عانت حرمانا من هذه المديرية وغيرها، كما اننا لم نر حتى هذا التاريخ السيد محمد مهنا".

تحقيق لـ"رويتر" من "الخط الاخضر"

القناصة يلزمونه واستخفوا بالتوقيع و"ماغنوم" لن يرى السلام في لبنان

"ماغنوم" في صورة اخذت له في آب الماضي على "الخط الاخضر". (رويتر تيليفوتو)

تحت عنوان "قناصة يجوبون الخط الاخضر في بيروت، على رغم اتفاق السلام"، كتب مراسل "رويتر" جون فولرتون التحقيق الآتي:

"لن يرى "ماغنوم" السلام في لبنان. فقبل اسبوع واحد من توقيع زعماء الميليشيات المتناحرة اتفاق سلام، لقي القناص البالغ من العمر ٢٢ عاما حتفه في وابل من نيران المدافع.

ولا يعرف احد على ما يبدو في نقطة الطيونة الواقعة على "الخط الاخضر" في بيروت الاسم الحقيقي لـ"ماغنوم" وقال اصدقاء هذا المقاتل الملتحي انه اعطي هذا اللقب لانه كان يعشق المسدسات الكبيرة. وكان قد خطب فتاة، وعندما لقي حتفه كان يحارس المهارة التي تعلمها بنفسه، وهي قنص اهداف في بيروت الشرقية ذات الغالبية المسيحية من على سطح منزل.

ومنطقة الطيونة هي خليط من البنايات المتلاصقة التي تركت المعارك بصماتها على جدرانها والتي تفصل بينها الخنادق واكوام من اكياس الرمل والممرات والدروب الضيقة التي تنتشر فيها الحفر وتقع هذه النقطة على مسافة ١٥ مترا فقط من اقرب موقع لرجال ميليشيا "القوات اللبنانية" المسيحية.

وتزين صور "ماغنوم" الجدران المتداعية للمنطقة، ويرقد اكليل من الزهر كان رافق جنازته بين احزمة من ذخيرة البنادق والقذائف الصاروخية في ساحة ثكنة موقتة.

ويقال ان اتفاق السلام يقضي بازالة كل مظاهر الحرب وخط التماس البالغ طوله عشرة كيلومترات قد يكون هو اوضح رمز للنزاع الدائر منذ عشر سنين.

ويتمركز في نقطة الطيونة نحو ١٥٠ رجلا على مدار اليوم من رجال ميليشيا حركة "امل" الشيعية الذين يقاتلون هنا الى جانب مقاتلين من الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يغلب عليه الدروز.

وهؤلاء يهزون اكتافهم استخفافا عندما يقول القائد المحلي لحركة "امل" انه قد تم توقيع اتفاق سلام تدعمه سوريا.

ويقول "ابو طه" البالغ من العمر ١٩ عاما "انها ليست سوى هدنة قد تستمر عاما واحدا"، غير انه يضيف انه كان يوما هادئا في القطاع الذي يقاتل فيه وهو واحد من اهدأ القطاعات على مدى عامين.

ويمكننا ان نسمع من بعيد اصوات نيران رتيبة لرشاشات ثقيلة من عيار ١٢،٧ ملم، وكلما حاولنا شق طريقنا الى الامام عدوا مع خفض رؤوسنا وانبطاحنا ارضا خلف السواتر، استمرت طلقات نيران القناصة تصفر وتمرق فوق رؤوسنا. ولكن بالنسبة الى هؤلاء المقاتلين الشبان يعد هذا امرا عاديا".

ويشكك المقاتل "ابو ربيع" (١٦ عاما) في احتمالات استتباب السلام على الخط الاخضر الذي يفصل بين القطاع الغربي لبيروت الذي يسيطر عليه المسلمون وقطاعها الشرقي الذي يسيطر عليه المسيحيون. ويقول "اننا نريد السلام غير اننا لا نعرف رأي اولئك الذين يعيشون على الجانب الآخر".

ويقول المقاتل "ابو علي" وعمره ١٩ عاما "سنتبع اوامر حركة امل".

ويعتبر القتال الدائر على الخط الاخضر الذي انشىء خلال الاضطرابات التي سادت في الاشهر الاولى للحرب، هو المؤشر الدقيق عادة لمدى حدة التوتر. وكان هذا الخط قد ظل هادئا خلال فترات كثيرة من الحرب. غير ان الجبهة اشتعلت مرة اخرى في شهر شباط من العام الماضي عندما استولى مقاتلون مسلمون على بيروت الغربية من ايدي وحدات الجيش الموالية للحكم. فقد احتدمت المعارك على طول الخط من مرفأ بيروت شمالا حتى الشويفات جنوبا. وتصاعدت حدة التوتر وظلت كذلك وتم اغلاق جميع نقاط العبور عبر الخط الاخضر منذ آذار الماضي باستثناء معبرين.

ويحمل احد القناصة التابعين لحركة "امل" وهو يبلغ من العمر ٢١ عاما، ويلقب "السوفياتي" بندقية من طراز "م - ١٦" مزودة منظارا لقد ظل يقاتل اربعة اعوام، ويعتقد انه قتل ١٥ الى ٢٠ شخصا، ويقول: "ان واجبي هو ايذاء هؤلاء الذين يؤذون اهلي".

ويضع رجال الميليشيات المتناحرة احيانا والذين تفصل بينهم بضعة امتار، بنادقهم جانبا، ويخوضون حرب كلام. ويقول "السوفياتي" اننا "نتبادل الشتائم ونسأل الطرف الآخر هل فلان لا يزال على قيد الحياة".

ويتعذر النوم في هذا الجو، ليس بسبب ضوضاء المعارك فحسب اذ تنام زوجة "السوفياتي" وابن عمره ثلاث سنوات في دار قريبة من متاريس اقيمت من الاتربة والكتل الخرسانية وكتل من القرميد والرمل. ويقول "ان عملي يجعلني متعبا نفسيا وغالبا ما يستعصي علي النوم".

هل يحل السلام على الخط الاخضر؟

يجيب "السوفياتي": "خلقت لهذا العمل. ان هناك ثأرا بين الجانبين. انني لا اعتقد ذلك".

عطلة هادئة على المحاور

عرفت عطلة الاسبوع هدوءا ملحوظا على المحاور التقليدية، ولم تسجل اية احداث امنية بارزة، ما خلا رشقات رشاشة متفرقة، وطلقات قنص وانفجارات محدودة...

وينتظر ان تعاود فرق الصيانة في مؤسسة كهرباء لبنان صباح اليوم اصلاح ما تبقى من اعطال على خطوط النقل في منطقة المعروفية - بسابا، وورش وزارة البريد والاتصالات، والاعطال في كابلات منطقتي رياض الصلح والمصارف.

مفقود

عامر محمد ابو رسلان (٢٧ عاما) منزله في عين المريسة صباح الاثنين الماضي ولم يعد. الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بالرقم ٣٦٩٨٧٥ وله مكافأة مالية.

LEBANESE BROADCASTING CORPORATION

GRILLE DES PROGRAMMES
spécial Nouvel An 85/86

	LUNDI 30/12	MARDI 31/12	MERCREDI 1/1/86	JEUDI 2/1	VENDREDI 3/1	SAMEDI 4/1	DIMANCHE 5/1
16.30					CARTOONS SHOW	CARTOONS SHOW	يوم الرب
17.00 – 17.30					فيلم نهاية الاسبوع	فيلم الصغار الاسبوعي	CARTOONS SHOW
18.00					SWISS FAMILY ROBINSON	"un bon petit diable"	SPORTS
18.30 – 19.00	حكاية الاسبوع LAST UNICORN (1)	حكاية الاسبوع LAST UNICORN (2)	حكاية الاسبوع LAST UNICORN (3)	حكاية الاسبوع LAST UNICORN (4)	كل الالوان	VIDEO CLIPS	BENNY HILL SHOW
19.30 – 20.00	آخر وانجح الالحان الغربية TOP OF THE POPS	مختارات من الفيديو كليب الاحدث M.T.V AWARD	ساعة مع تينا تورنر TINA TURNER CONCERT	بلا عتاب الحلقة "٩" مسلسل مصري	VIDEO CLIPS	[illegible]	THE BEST TONIGHT
20.30	الاخبار	الاخبار	الاخبار	الاخبار	الاخبار	الاخبار	الاخبار
21.00 – 21.30	BEST SELLER THE GAMBLER KENNY ROGERS LINDA EVANS	SUPER SHOW THE ONE HUNDRED STARS استعراض ضخم مع اكبر حشد من اهم نجوم الفن في اميركا	BEST SELLER THE GAMBLER (2)	BEST SELLER THE GAMBLER (3)	BEST SELLER THE GAMBLER (4)	[illegible]	BEST SELLER TYCOON (1)
22.00 – 22.30	لبنان الدائم د. فؤاد افرام البستاني		استعراض [illegible] "MUST"	لقاء حول فيلم	اسبوعيات البيئة	[illegible] (اعادة)	[illegible]
23.30	That's Entertainment استعراض غنائي مع مجموعة كبيرة من مشاهير هوليوود	سهرة العيد (حتى الثانية صباحا) [illegible]	GEMMA AND THE GIRLS SHOW	"Quand passent les cigognes"	استعراض غنائي DIRE STRAITS	مع النجوم ربيع الخولي	HAWAI FIVE O

صور اضربت في اسبوع عبد الرضا

قبلان: "أمل" صنعت الاتفاق
داود: لن نتهاون في الامن





الاحتفال التأبيني.



اقفال في صور. (اسماعيل صبراوي)

صور – من اسماعيل صبراوي:

في "يوم الحداد الوطني" استنكارا لاغتيال الطبيب الدكتور مصطفى عبد الرضا، نفذت امس مدينة صور وقرى القضاء اضرابا عاما، فاقفلت المتاجر والمقاهي ودور السينما.

واحياء لذكرى اسبوع عبد الرضا، اقيم احتفال تأبيني حاشد في نادي الامام الصادق في صور بدعوة من حركة "امل" وجمعية البر والاحسان ورابطة اطباء صور.

وحضر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ومفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان والقاضي الجعفري في صور العلامة الشيخ عبدالله مديحلي والعلامة السيد حسن طراد والنائب الاسقفي لابرشية صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المونسنيور عارون صادر وامين سر المطرانية الاب اسطفان خوري والنائب الاسقفي العام لابرشية صور للروم الكاثوليك الارشمندريت بولس سماحة ومندوبون عن نقابة اطباء لبنان ولفيف من اطباء الجنوب وضباط من الجيش اللبناني وعدد من قادة حركة "امل" وممثلو هيئات تربوية واجتماعية.

صالح

آي من الذكر الحكيم افتتاحا، فمجلس عزاء. ثم تحدث عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد عبد المجيد صالح الذي قال: "الامن المستتب في صور ومنطقتها ليس منة من حركة "امل". وانما واجب تقوم به العيون الساهرة على راحتنا وامننا واستقرارنا جميعا. ومن دفع لنا رشوة فليعلن ذلك (...)

اليوم بعد توقيع الاتفاق نفهم ان يكون هذا الاتفاق قاعدة عريضة للتحرير وانتزاعا للذين ارتموا في احضان اسرائيل. وان يكون الوطن في وجهة واحدة ضد عدو واحد".

مديحلي

والقى الشيخ عبد الله مديحلي كلمة تمنى فيها "ان تكون جروح الطبيب المغدور خاتمة لجروح الوطن النازفة، وان يشرق على الوطن نور جديد، وان يتحول مجتمعنا مجتمعا للخير والعطاء والتضحية وصون حقوق الانسان".

تجمع الاطباء

وتحدث الدكتور علي جابر باسم تجمع اطباء صور. قال: "ان هذا العمل الاجرامي ينم عن فقدان الاخلاق في المجتمع. ونحن كجسم طبي يجب ان نقف امام هذه النقطة، نقطة الاخلاق التي كادت ان تفقدنا الوطن". ورأى انه "لا بد من القبض على مرتكب هذه الجريمة البشعة لينال عقابه".

داود

والقى السيد حسين عسيلي قصيدة. وتليت برقية من الجمعية الخيرية الاسلامية في صور. ثم القى المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود كلمة قال فيها: "كنت ايها الطبيب مقاوما بكل ما في الكلمة من معنى. فالمقاومة ليست مقتصرة على من يحمل الرشاش، انما هي عمل الشعب. وكنت يا مصطفى واحدا من ابرز المقاومين. والرصاصة التي وجهت الى صدرك لست ادري الى من وجهت: الى الانسان ام الطبيب ام المقاوم ام الملتزم، ام تراها وجهت الى صيغة الامن المستتب في مناطقنا؟ اسئلة كثيرة لا بد من ان نجد جوابا لها. فمدينة صور قاهرة الاسكندر، ربما يحاول اليوم بعض الخفافيش او عملاء الموساد الاسرائيلي ان يستغلوا بعض الاخطاء، ويريدون الانتقام منها بتوجيه تلك الرصاصة الى الصدر الطيب ليجعلوا في كل قلب غصة وفي كل عين دمعة. لكننا نعاهد الله والجميع على ان اليد التي تعبث بالامن ستقطع ايا كانت القوة التي تقف وراءها. والذين يتباكون على الديموقراطية هنا وينعقون كل يوم، نقول لهم: ولى زمن التصنيف الى غير رجعة، ولم نعد معقدين اطلاقا. في الامس عندما حاول بعضهم تجريد القوة الدولية من السلاح واعتقلناهم، اذ بمنشورات توزع في صور وتقول افرجوا عن المناضلين، انهم يبكون على الديموقراطية في صور وعلى المناضلين الذين اعتقلتهم حركة "امل" لانهم كانوا يؤدون الواجب ليس ضد اسرائيل بل ضد القوة الدولية. واخشى غدا عندما يعتقل المجرمون الذين اغتالوا عبد الرضا ان يطالبونا بالافراج عن هؤلاء المناضلين!

اذا كان العبث بالامن من مظاهر الديموقراطية، فنحن ضدها، اننا لن نتهاون ابدا في موضوع الامن لانه يمس كل مواطن ونحن نضحي بأنفسنا من اجل ان يعبر الآخرون عن افكارهم لكننا سنضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه العبث بالامن. نحن نفهم جيدا ان الذين ينادون بشعارات مزيفة همهم الوحيد العودة الى التسلط والركوب. لقد ولى ذلك العهد، والعهد الآن هو عهد الجماهير المؤمنة والمستضعفين والكوادر التي تذوب كالملح في الارض تعطي الناس وتحافظ على حقوقهم ومصيرهم. اننا لا نفهم بالتكتيك كما يقولون. ونقول للذين يريدون المناورة ان هناك سياستين: سياسة "ابو عمار" الذي ظن انه يحرر الارض باللعب على الحبال وتبويس اللحى والركض من رئيس الى ملك، فاذا به الآن مريض يطلب الشفاء. وسياسة المبادىء، سياسة الامام الخميني. فأين الخميني الآن واين "ابو عمار"؟ ذاك منبوذ في تونس والخميني يشيد دعائم الحق والعدل ونحن ورثته (...)

ويوم حاولوا بيع الجنوب لاسرائيل تحت غطاء اتفاق ١٧ ايار بخر المبخرون ومدح المادحون وهلل الجميع، ومن قبيل الاحراج قال اولئك الجالسون وراء الطاولات وفي الصالونات، ما هو البديل؟ وما كانوا يعرفون الطاقات الكامنة لدى محمد سعد وخليل جرادي وحسن قصير وغيرهم من الشهداء ولو انهم عاشوا معهم لعرفوهم ووجدوا البديل.

ان اي اتفاق لا يقوم على اسس الحق والعدل ويراعي مصالح المحرومين ويتوجه لمحاربة اسرائيل لن تقوم له قائمة وسيبقى حبرا على ورق. ونؤكد انه بمقدار ماتكون عصاك طويلة تأخذ".

قبلان

وتحدث المفتي قبلان، ومما قال: "اغتيل قرارنا منذ القدم وفي عهد الاستقلال كنا تابعين من دون رأي او قرار ننفذ ما يشاء الآخرون، وكنا كبش المحرقة، كنا الفتيل: كنا نضحي امام الجميع ونقاتل من اجلهم. وعندما برز الامام الصدر في الافق واراد الاستقلال بالقرار والتنظيم رفض وقوتل واعتدي عليه ونسبت اليه نسب لا يقرها سلطان او انسان. وبقي الصدر في موقعه مع اخوته وتلامذته وكوادره وتطلعاته وتوجهاته. بقي فينا في صور والضاحية والبقاع. كانت تطلعاته ان نثبت على مبادئنا والا نكون تابعين لاحد وان تكون لنا حرية الرأي والفكر والقرار".

وتطرق الى اتفاق دمشق، فقال: "إن عدم الاتفاق كارثة. وهذا الاتفاق قد يكون كارثة او قد لا يكون، ولا اظن ان احدنا يقبل ان يكون مع الكارثة. لبنان مرشح ليكون مجددا على طاولة التشريح ومرشح لتحل المشاكل على حسابه. فاذا بقي على هذه الحال من دون اتفاق ولملمة ورجوع، ومن دون ان نسحب البساط من تحت اقدام اسرائيل، فسيحضر الطاولة ممددا مفسخا مقسما. كثيرون لا يريدون الاتفاق، وانا معه على علاته لانه افضل من الحرب والتشرذم والتقسيم. فنحن الذين سيضيعون من دون اتفاق. فكل الاطراف الذين وقعوا، جهزوا دويلاتهم وبنوا مؤسساتهم. لذا علينا الا نخجل او نتغطى او نتلطى. حركة "امل" هي التي صنعت الاتفاق ولولا موقفها لما كان الاتفاق. اميركا لا تريد الوفاق والاتفاق بعدما فشلت في اتفاق ١٧ ايار، واسرائيل كذلك لانها فشلت في الترتيبات الامنية، وآخرون لا يريدون الاتفاق. شمعون لا يريده بل يريد العلمنة. ولا يريدنا ان نتزوج اربعا، ربما لانه وزير اسكان وتعاونيات، ونقول لشمعون اننا امام خيارين، سوري او عبري، ونحن مع الحل السوري.

اننا ننتظر من الاتفاق نيات حسنة بفتح المعابر ورفع السواتر وازالة المسلحين من الشوارع واعادة الجيش الى ثكنه والمخطوفين الى اهلهم والمهجرين الى بيوتهم وارضهم. نريد جيشا عربيا يحمي الوطن من كل عدو. فاذا كانت النيات سليمة فلتلغ خطوط التماس وليعلن في وضوح تحرير الجنوب ودعم المقاومة".

وطالب الشيخ حسن طراد باعتقال القاتل وانزال العقاب به.

وفي اتصال هاتفي من ابيدجان، ان احتفالات تأبينيا اقيم هناك وحضره جمع من ابناء الجالية اللبنانية ولفيف من رجال الدين واقارب الطبيب عبد الرضا.

واقيم احتفال تأبيني خاص بالنساء في حسينية الخرايب.

٣ احتفالات لـ"المقاومة الاسلامية"

جلال الدين: المعركة محتدمة مع العدو ولبنان على عتبة حوار طويل

صيدا "النهار":

دعا مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين الى "دعم المقاومة لمواجهة العدو الصهيوني"، معتبرا "ان المعركة بين العدو الغاصب واصحاب الحق والارض ما زالت محتدمة"، ورأى "ان لبنان على عتبة حوار طويل"، مبديا اطمئنانه الى "الوصول الى الوفاق الوطني ما دامت سوريا ترعى الحوار الرامي الى الخلاص".

وكان المفتي جلال الدين يتحدث امس في احتفال اقامته "المقاومة الاسلامية" في مسجد الزعتري في صيدا في ذكرى: جمال حبال ومحمد علي الشريف ومحمود زهرة، ومما قال:

"ان السابع والعشرين من كانون الاول ١٩٨٣ يعتبر من ابرز ايام صيدا الخالدة، تجلت فيه مواقف البذل والعطاء بابهى حلتها وابلغ معانيها، وظهرت فيه الشجاعة باحلى صورها واعلى درجاتها، وبرزت الروح الاسلامية الصافية النابعة من عقيدة ثابتة ونفس مطمئنة باروع تجلياتها واكمل مظاهرها".

واضاف: "ان تكريم ذكرى الشهداء الذين وقفوا في وجه العدو الاسرائيلي، يدفعون عن اخوانهم الظلم والذل، وعن دينهم الافتراء والاستعلاء وعن وطنهم مخطط التقسيم والفرز السكاني، لا يكون باقامة الاحتفالات والقاء الكلمات وسرد الجولات التي خاضها كل شهيد منهم فحسب، بل يكون في اختيار الجهاد المقدس ومتابعة معركة الانقاذ والتحرير حتى النصر، ويكون بوحدة الصف والقرار وتناسي الخلافات والحزازات والتحلل من المصالح الخاصة والمكاسب الشخصية والفئوية، ومحاربة العدو الاسرائيلي واعوانه وعملائه اينما وجدوا حتى تطهير جميع الاراضي اللبنانية منهم جميعا، فالشهداء ليسوا في حاجة الى تكريم بالكلام ولا بالشعارات بقدر ما هم في حاجة الى بقاء مسيرة الجهاد متصلة، وطريق الشهادة سالكة، والمعركة ضد الظلم والاستعباد مستمرة، فهم اي الشهداء في ضيافة الله مكرمون، وهم احياء عند ربهم يرزقون ولكن لا تشعرون.

فالمعركة بين المحتل الغاصب واصحاب الحق والارض لا تزال محتدمة، وان الانجاز الذي تحقق حتى اليوم يحتاج الى رعاية وصيانة، وان الجنوب الحبيب لا يزال يعاني الكثير من الارهاب والقتل والتدمير والخراب والاعتقال والويلات على ايدي العتاة الطغاة الذين يزعمون انهم شعب الله المختار وخلفاؤه على الارض، والذين لا يقيمون للاديان احتراما ولا للانسانية وزنا".

واشار الى اتفاق دمشق وقال: "اننا على عتبة حوار طويل، له مؤيدوه ومناصروه، وله معارضوه ومحاربوه، فمؤيدوه ومناصروه يسعون الى وضع قاسم مشترك لانهاء الازمة الداخلية ليتفرغ الجميع الى توجيه الضربة القاضية لاسرائيل واجبارها على الانسحاب من كل الاراضي اللبنانية مع اعوانها وعملائها. اما معارضو الحوار فهم فئة من المواطنين لهم وجهة نظر مخالفة للمؤيدين تتعلق ببعض النقاط والشكليات، قائمة على اسباب يلحظونها، لكن الحوار البناء كفيل بارساء السفينة على الشاطىء الامين.

واما محاربو الحوار والاتفاق فهم اسرائيل واعوانها، ومن يستفيدون من دوام الازمة والمتضررون من الوفاق، ولكننا مطمئنون في النتيجة الى الوصول الى الوفاق الوطني ما دامت الشقيقة سوريا ترعى هذا الحوار الرامي الى خلاص لبنان من ازمته ومحنته وعودة الامن اليه.

فعلينا كجنوبيين ان نكون واعين لكل ما يدور حولنا وان نبقى على دعم المقاومة الاسلامية والوطنية بكل ما لدينا من قوى وامكانات، وان نصمد في وجه اعتداءات العدو الاسرائيلي التي فاقت في وحشيتها قوانين الغاب. ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا.

واخيرا، فمن حق كل جنوبي صامد يقاوم العدو الاسرائيلي، بما لديه من امكانات، ان يعتز، وان يحيي اخوانه الشهداء الذين تقدموا في الصف الامامي وان يقول:

انا صيداوي جنوبي ولا فخر، الشهادة او النصر امنيتي والدفاع عن الحق مذهبي، ووحدة الصف مطلبي، والقرآن الكريم وسنة الرسول الامين امامي، العزة والكرامة والحرية للمجاهدين المقاومين".

وتحدث في المهرجان ايضا العلامة السيد عباس الموسوي، والدكتور محمد الشيخ عمار.

ندوة

واقامت "المقاومة الاسلامية" ندوة في صيدا عنوانها "الابعاد التوحيدية في مسيرة المقاومة الاسلامية". حضرها الشيخ محرم العارفي وحشد من المواطنين.

قدم المحاضرين السيد مصعب حيدر مؤكدا ان "المقاومة الاسلامية" "هي مشروع توحيد ووحدة للامة".

وتحدث نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد، ومما قال: "بين صيدا والمقاومة ارتباط تاريخي وعضوي يتجاوز حدود العاطفة ليصبح قاعدة في التاريخ او يكاد. فصيدا اكدت انها مدينة المقاومة ولم تستسلم حتى في احلك الساعات امام محتل من دون مقاومة. ولا غرابة ان نجد صيدا في صميم كل مقاومة اسطورة تلامس شغاف الخيال فتقهر سياسة الاحلاف والتبعية للاجنبي التي حاول كميل شمعون فرضها ذات يوم.

وها هي صيدا عام ١٩٣٦ تهب مع الشعب العربي الفلسطيني ضد الغزو الاستيطاني الصهيوني في فلسطين. وعام ١٩٧٥ انخرطت في النضال الوطني اللبناني لمواجهة المشروع الصهيوني الهادف الى ضرب عروبة لبنان. ولعل مقاومة صيدا للاحتلال الصهيوني منذ حزيران ١٩٨٢، تشكل احد اروع اعمال المقاومة بكل اشكالها من اسلامية ووطنية وقومية. وقد دحرت في ١٦ شباط الماضي جحافل العدو الصهيوني ولا تزال في مقاومتها حتى تحرير كل تراب الوطن".

واعتبر "ان سر انتصار المقاومة هو وحدة الموقف" واكد ان "لا خطر علينا جميعا اذا كنا مصممين على مواجهة العدو الصهيوني وعملائه. اما الجدل الذي دار في بعض المناسبات حول صفة المقاومة ولونها. هل هي اسلامية ام وطنية ام عربية ام فلسطينية. انما كان جدلا عقيما ومن قبيل اضاعة الوقت".

وشدد على "ان الوحدة في كل موقف هي امانة في اعناق الجميع ووصية الشهداء، وما تعودنا نحن الا ان نصون الامانة ونرعى العهد".

وتكلم المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في صيدا الدكتور علي الشيخ عمار، ومما قال: "لا تصدقوا ما قيل عن مدينتكم، فعدونا عدوكم ولا مكان للمتآمرين بيننا. فالجهاد ماض الى يوم القيامة ومدينتكم تحررت بدمائكم والمقاومة الاسلامية التي انطلقت من ارضنا هي عنوان وحدتنا ومقاومتنا. وكما الاسلام دين توحيد، فانه الطريق الوحيد الى الوحدة، وحدة كل العناصر التي يتألف منها المجتمع الاسلامي.

اما البعد الاخر في مسيرة المقاومة، فهو توجهها في اتجاه مقاومة العدو الاسرائيلي الذي احتل ارضنا ونكل بنا واحتجز حرياتنا وقتل شبابنا وقصف مدينتنا فدفن المئات من العائلات تحت ركام المنازل. ان مقاومة العدو توحد الطاقات وتجمع الناس على اختلاف طوائفهم ومذاهبهم وانتماءاتهم السياسية والفكرية. لان هذه المقاومة التي حددت عدوها قادرة على استيعاب كل اللبنانيين مسلمين ومسيحيين للانخراط في صفها واتباع طريقها. لقد سقطت وتهاوت كل الشعارات، اما الشعار الذي بقي ويجب ان يبقى فهو شعار مقاومة العدو الواحد. مقاومة الطغيان والظلم فالمقاومة الاسلامية استطاعت خلال مسيرتها المظفرة ان تجمع كل القلوب حولها وتوحد الافكار في اتجاهها لنرى فيها الاسلوب الامثل في تحرير القدس وفلسطين وكل الاراضي العربية الاسلامية المحتلة وصولا الى التحرير الكامل".

في صديقين

وفي صديقين، اقامت "المقاومة الاسلامية" احتفالا في ذكرى اسبوع محمد نعمة يوسف واحمد عبد حجازي، حضره عدد من رجال الدين وجمع من المواطنين.

وتحدث السيد عباس الموسوي باسم "المقاومة الاسلامية". فاكد "ان الشهداء الذين نودعهم هم شهداء الحق ضد الباطل. والحق هو الانسجام الكامل بين مرافق الكون، اما الباطل فهو الشذوذ عن فطرة الانسان. اما وجود اسرائيل فمنذ القدم قائم على الاعتداء والعدوان، وهي لم تنسحب من ارضنا الا عندما قاتلناها ميدانيا".

واعتبر "ان سبب انهزام العرب وقوفهم دائما موقف متلقي الضربات". وقال: "لا نأمل خيرا من القادة العرب، خصوصا في مسائل التحرير".

ورأى "ان معركة السكاكين في الضفة الغربية وغزة هي من نتائج المقاومة الاسلامية في الجنوب. اما نحن فقرارنا المواجهة سيستمر ايا كانت النتائج".

"أمل" في ذكرى اسبوع جنوبي:

تنفيذ الاتفاق يحتم العمل للتحرير

النبطية – "النهار":

في ذكرى اسبوع محمد داود جابر، اقامت امس حركة "امل" مهرجانا تأبينيا في حسينية بلدة ميفدون، قضاء النبطية.

بعد كلمة باسم اهالي البلدة القاها المحامي حسن خليفة، تكلم عضو المكتب السياسي في حركة "امل"، المسؤول التنظيمي في منطقة النبطية السيد حسن فقيه، قال: "لا بد لنا من الاستفادة من هذه المناسبات لتصحيح مسارنا من اجل انقاذ هذا الوطن الجريح (...) هذه الذكرى تأتي ونحن في اشد مراحل المواجهة مع العدو. واؤكد ان مسيرة الخير قد بدأت للانتصار على المؤامرات التي تستهدف الوطن. وان حلا كنا نطالب به وعملنا له دائما قاده الرئيس المناضل حافظ الاسد قد ابصر النور.

وهنا اذكر يوم وقف الامام السيد موسى الصدر عام ١٩٧٦ وقال "انما [illegible] سورية تدعم لبنان. وها هم اليوم بعد السنوات العجاف وبعدما فشلت كل مراهناتهم يعودون الى الاعتراف بصوابية ما طرحه الامام الصدر". واكد ان تنفيذ اتفاق دمشق يحتم على كل القوى ان تعمل من اجل التحرير واعادة الشريط الحدودي الى سلطة الدولة، خصوصا بعدما امسكت سوريا بكل الاوراق وبعدما اسقطت اتفاق ١٧ ايار واتفاق عمان – عرفات، وكل المؤامرات تستهدفنا جميعا ولا يبعد كثيرا عنها عرفات الذي اجهض المقاومة الفلسطينية بنهجه الاستسلامي (...)

ان اسرائيل اصبحت هي الخائفة والمذعورة، وان حال اليأس الذي ينتابها يدفعها الى اطلاق الصواريخ عشوائيا على السكان الآمنين. وامام هذا الواقع، لا بد من تصعيد المقاومة وتقديم كل انواع الدعم لاهلنا الصامدين في الشريط الحدودي وعلى خطوط المواجهة".

قصف صاروخي طاول الجليل وحملة تمشيط لاكتشاف القواعد



دورية لـ"الجيش الجنوبي" في بنت جبيل. (ن.ت. دريش)

نسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصدر عسكري اسرائيلي في القدس، انه اكتشفت امس بقايا صاروخ "كاتيوشا" في الجليل الغربي، كان اطلق من الاراضي اللبنانية.

وذكر المصدر نفسه ان سكان القطاع الشمالي لاسرائيل سمعوا السبت الماضي اصداء انفجارات لم يتمكنوا من تحديد طبيعتها. وقد طوق الجيش الاسرائيلي المنطقة وباشر حملة تفتيش.

واعلنت "مجموعة تحرير الاقصى – قوات الشهيد سعد" انها "قصفت مستعمرة جرداي الثالثة فجر اليوم (امس). بصواريخ عيار ١٠٧ ملم. وباشرت قوات العدو على الاثر، البحث عن مكان اطلاق الصواريخ وحلقت طوافتان فوق ياطر وكفرا وبيت ليف في نطاق حملة تمشيط خراج هذه البلدات".

كذلك اعلنت "قوات الشهيد محمد سليم – مجموعة الشهيد حسن درويش" انها "قصفت مستعمرة كريات شمونة بصاروخين "غراد"، واصيب الهدف اصابة مباشرة. وعلى الاثر مشط العدو المنطقة ولم تحدد الاصابات بسبب الكتمان الشديد على العملية".

وافادت معلومات من الجنوب ان الاسرائيليين دهموا ليل السبت – الاحد بلدة بلاط (مرجعيون) للمرة الثالثة في اسبوع. ولا تزال معابر "الحزام الامني" مقفلة منذ ثلاثة ايام. وسير "جيش لبنان الجنوبي" دوريات في بنت جبيل ومرجعيون وحاصبيا. وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان جهاز امن حركة "امل" اعتقل ظهر امس في صور احد المتهمين بالتعامل مع اسرائيل حسن قصاب الملقب "اللئيم" وهو كان توارى منذ انسحاب اسرائيل من قضاء صور.

وجاء من صيدا ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق مرارا في اجواء المدينة والمخيمات واخترق جدار الصوت قرابة الثانية عشرة ظهرا وفي الثانية والنصف بعد الظهر. وقد استنفرت المضادات الارضية في المنطقة تحسبا لاي غارة محتملة.

● اصدرت المقاومة الوطنية بيانا قالت فيه ان احدى مجموعاتها "هاجمت فجرا بالصواريخ على مبنى مخابرات العدو الاسرائيلي في مبنى البيطار في محلة صف الهوا، فأصيب اصابات مباشرة. على الاثر حاصرت قوات العدو بلدتي بنت جبيل وعيناثا".



مقاتلتان اسرائيليتان في سماء صيدا. (نبيه باشو)

هدوء نسبي في كفرفالوس وتدابير امنية في صيدا



حاجز "الشرطة الامنية" قرب كنيسة القنايا. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

في مناسبة عيد رأس السنة، وضعت "الشرطة الامنية" في صيدا رجالها في حال استنفار دائم للسهر على الوضع الامني وتفتيش السيارات وملاحقة المشبوهين وتسهيل المرور.

واستحدثت هذه الشرطة مركزا وحاجزا على المدخل الشرقي لصيدا قرب كنيسة القنايا لتعزيز المراقبة على مداخل المدينة.

واشرف قائد "الشرطة الامنية" السيد شفيق سنبل على تحرك الدوريات واقامة الحواجز.

وعرف امس محور كفرفالوس – عين الدير – لبعا هدوءا نسبيا بعدما كان شهد تراشقا ليل السبت – الاحد بين مواقع "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي".

"هيئة العرقوب" تناشد العرب ردع العدوان ودعم الاهالي

بعثت "هيئة ابناء العرقوب" بمذكرة الى الملوك والرؤساء العرب اثارت فيها الاوضاع التي يعانيها ٧٠ الف مواطن في منطقة العرقوب الحدودية، من جراء الضغوط الاسرائيلية عليهم لاجبارهم على انتداب شباب للتطوع في "الحرس الوطني".

ووضعت المذكرة امام المسؤولين العرب معلومات عما تنفذه اسرائيل في المنطقة الحدودية، على الشكل الآتي:

"١ – ان قوات الاحتلال الاسرائيلي عملت منذ فترة على بناء مستوطنة جديدة ليهود الفالاشا في منطقة العرقوب، وبالتحديد في مزارع شبعا في منطقة تدعى قفوة اذ زار المنطقة الحاخام الصهيوني ميئير كاهانا، ووضع اللبنة الاولى في بناء هذه المستوطنة التي تضم قرابة ثلاثة آلاف مسكن ليهود الفالاشا. اسكنوا فيها منذ ثلاثة اشهر بالتحديد، مع العلم ان قطعة الارض التي بنوا عليها المستوطنة تابعة لملكية دائرة الاوقاف الاسلامية في الجمهورية اللبنانية (...)

٢ – عمدت قوات الاحتلال الاسرائيلي الى تصعيد ممارساتها البربرية والوحشية ضد اهالي منطقة العرقوب حيث تمادت في اعتقالها للنساء ونقلهن الى زنزانات معتقلاتها وتعذيبهن بحيث توجد في معتقل الخيام فتيات من قرى العرقوب، وعملت ايضا على اعتقال الشيوخ والشباب بالجملة وزجت بهم في معتقلاتها، وهي تدهم البيوت وتنسفها وتبعد المواطنين وتفرض حال ارهاب ورعب على المنطقة بغية تطويع الاهالي في اطار الحرس الوطني العميل الذي تحاول انشاءه. لكن اهالي العرقوب رفضوا وما زالوا يرفضون الانخراط في صفوف هذا الحرس بحيث ان اسرائيل عجزت عن تجنيد عميل واحد من ابناء منطقة العرقوب.

٣ – فصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي قرى المنطقة بعضها عن بعض بقطع الطرق وتخريبها واقامة الحواجز عليها واعاقة حركة التنقل داخل المنطقة وخارجها للحد من تواصل الاهالي في ما بينهم وضرب امكان التعاون لتأمين الاكتفاء الذاتي في النواحي الحياتية تعويضا لما فقدوه نتيجة فقدان اتصالهم وتواصلهم مع بقية اجزاء الوطن.

٤ – شنت قوات الاحتلال الاسرائيلي حربا هستيرية تجويعية رهيبة ضد الاهالي استهدفت مصادر عيشهم اليومي، فاحرقت المزروعات واستخدمت مبتكرات العلم الحديث في المجالات الكيميائية، فقامت بتلويث شبكة مياه الشفة ورش الحقول بمواد خاصة تنتج بعد فترة فئرانا وقواضم. وذلك لاتلاف المزروعات والمحاصيل الزراعية.

٥ – ان منطقة العرقوب اضافة الى هذه الممارسات التعسفية الارهابية لقوات الاحتلال الاسرائيلي تتعرض واهلها لاهمال الدولة اللبنانية ومؤسساتها المعنية بشؤون الجنوب الى حد ان المنطقة لم تؤمن لها حتى الان الحد الادنى من مستلزمات الصمود. ففي كل منطقة العرقوب لا يوجد مستوصف واحد ولم ترسل اليها اي مساعدات انمائية او تموينية ولم يعوض متضرروها من جراء الاحتلال الاسرائيلي، ولم تقم فيها الدولة اي مشروع انمائي لكي يساعد في عملية الصمود والتصدي لقوات الاحتلال الاسرائيلي، مع العلم ان اكثر من ثلاثة ارباع العرقوب تحت سيطرة قوات الاحتلال الاسرائيلي منذ عام ١٩٦٧ وممنوع على اهاليها استثمارها وهم يعانون الى جانب الحصار الارهابي حصارا ماديا في عيشهم وممتلكاتهم".

وناشدت "الاسراع في دعم اهالي العرقوب والشريط الحدودي لرد العدوان واعادة الامن والسلام".

طقس جيد ساحلا وصقيع جبلا وسيول تغمر بعض مناطق الشمال

زحمة السير بين فاريا والمزار. (جورج سمرجيان)

سيول في احد شوارع طرابلس. (حسان عصافيري)

صحا الطقس امس، وارتفعت درجة الحرارة على الساحل ارتفاعا ملحوظا، الا ان المثل القائل "البرد الشديد عند شروق الشمس على الجليد" فاجأ زوار المناطق الجبلية الذين توسموا في الشمس خيرا، فقصدوا مناطق التزلج باكرا وكان ان وجدوا الطرق وقد غطت معظمها قشرة من الجليد بلغت سماكتها في بعض الاماكن خمسة سنتمترات، فعطلت السير حتى للسيارات المجهزة بالسلاسل. وكان الازدحام خانقا بين فاريا والمزار، وتعطل السير لساعات طويلة وعاد معظم القاصدين الى السواحل.

الطقس اليوم سيكون جيدا طوال النهار، مع احتمال ارتفاع درجات الحرارة في مجمل بلدان شرق البحر المتوسط. الرياح شمالية – شرقية ضعيفة، والحرارة المتوقعة على الساحل من ١٢ درجة الى ٢٠ درجة، على علو الف متر من ٦ الى ١٤، في البقاع من صفر الى ١٢. الرطوبة من ٥٥ الى ٨٥ في المئة.

كان معظم الطرق امس سالكا في صعوبة، خصوصا الطرق التي سبق أن غطتها ثلوج انقلبت مع تدني الحرارة الى جليد. طريق عيناتا – الارز لا تزال مقطوعة بسبب تراكم الثلج، كذلك طريق ترشيش – زحلة التي تعمل ورش الصيانة على فتحها.

وكتب مراسل "النهار" في الشمال ان المطر الغزير الذي هطل مساء السبت الماضي تحول الى سيول اغرقت بعض ضواحي طرابلس وزغرتا وعددا من قرى الكورة. وفي مدينة طرابلس والميناء جرى فتح فوهات المجاري وتنظيفها لتصريف مياه المطر.

امسية فنية في صيدا لفرقة "اجراس العودة" الفلسطينية

من الامسية الفنية.



جمهور. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

رعى الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد حفلة فنية في سينما "شهرزاد" في صيدا، احيتها فرقة "اجراس العودة" الفلسطينية تحت شعار "للارض للانسان نغني".

وحضر جمهور من الصيداويين وابناء مخيمي عين الحلوة والمية ومية، تقدمه ممثلون لاحزاب "جبهة الاتحاد الوطني" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"اللجان الشعبية"، وفاعليات ثقافية وتربوية.

افتتحت الامسية الفنية بكلمة القاها "ابو خالد" عضو قيادة "الجبهة الشعبية – القيادة العامة"، ومما قال: "ان مدرسة النضال الحق هي الثورة بعطائها والتزامها نشر الوعي والثقافة والفكر الخلاق. الثورة التي تعطي الشعب هويته وتحيي تاريخه وحضارته وتجسد احلام المضطهدين وامانيهم وتنصر الحق وتدافع عن كرامة الانسان وحريته وتحمي القضية من عبث المستهترين والمساومين، تصبح مدرسة نضالية ومنبعا للعطاء والفكر وتعكس الوجه المشرق لتاريخنا.

ان حربنا مع العدو الصهيوني هي صراع بقاء وصراع ضد التخلف والتجزئة. انها حرب ضد سياسة التمييز العنصري وضد محاولات وأد التاريخ وتزييفه، صراع بين الحضارة المسلوبة والهوية المصادرة. لقد سخرت اجهزة العدو الصهيوني كل برامجها لطمس الهوية الفلسطينية في محاولة يائسة لقطع جذور القضية والشعب عن الماضي، وحاضر الشعب عن شرعية الانتماء وحقيقته، ذلك عبر محاولات التهويد ولسرقة التراث وطمس كل المعالم الصارخة بعروبتها وفلسطينيتها مثل محاولة احراق المجلس الاقصى وهدم المعابد ومصادرة الآثار خدمة للمشروع الصهيوني اللقيط.

ستظل قضية فلسطين محور الصراع في المنطقة وستسقط امام قدسيتها كل المشاريع المشبوهة والمساومات الرخيصة واصحابها، امام ارادة القتال والنهج الثوري المتصدي للانحراف والاستسلام".

وتولى السيد عبد السلام عقل تقديم السيد رامز دقدوقي الذي القى قصيدة.

ثم قدمت فرقة "اجراس العودة" اناشيد ثورية ولوحات راقصة ودبكة من وحي الفولكلور الفلسطيني. واتبعها برئاسة الفنان خالد كريم والخاء سميح القاسم وترعاها "الجبهة الشعبية – القيادة العامة".

غرق باخرة قبل وصولها

صيدا – "النهار":

افادت مصادر في مرفأ صيدا ان باخرة تحمل نحو ٧ الاف طن من الحديد لحساب احد تجار المدينة، غرقت على بعد اميال خارج المياه الاقليمية اللبنانية.

واوضحت المصادر ان الباخرة كانت آتية الى مرفأ صيدا من احد المرافئ الاسبانية وتجرى اتصالات لتحديد مكان غرق الباخرة ومصير طاقمها.

١٩٨٥ الأصعب منذ ١٩٧٥
القطاعات الانتاجية في تدهور والغلاء استنزف وعزز السرقات

كتب ميشال مرقص:

توشك ١٩٨٥ ان تنتهي، وبانتهائها تكون السنة الاصعب في مسار المحنة اللبنانية منذ ١٩٧٥، خصوصا على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي. وعوامل السلبيات فيها انعدام الضوابط في يد السلطة وانحصارها في يد القلة القادرة على الارض، ولو اختلفت الاساليب وتباين الافرقاء. فالانهيار شبه تام والاساسات تقوضت واكثر من مسؤول اعترف ان لا سلطة له، والذي لم يعترف لا يستطيع فرض اي سلطان.

المؤشرات الاقتصادية، بعضها يثير التفاؤل وبعضها يثير التشاؤم، ولكن اذا اخذت في الاعتبار عوامل التضخم وارتفاع اسعار القطع الاجنبي في السوق المحلية، يسقط التفاؤل في خانة اليأس.

القطاعات الاقتصادية

نبدأ بالقطاعات الانتاجية، وفي مقدمها الصناعة اللبنانية. هذا القطاع شهد تدهورا كبيرا خلال سني الحرب، لكنه لم يعان كما هذه السنة، والمعاناة التي تتشابه سنة بعد اخرى تصير اكثر ايلاما مع مرور الزمن، والمعضلات الاساسية تدني الانتاجية وصعوبة التمويل وتراجع حجم الصادرات والديون المتوجبة الاداء.

ثلاثة قطاعات رئيسية عرفت تحسنا ملموسا بحسب المتعاطين الشؤون الصناعية، هي قطاع النسيج وقطاع البلاستيك وقطاع الحلى والمصوغات الذهبية. ويمكن اضافة بعض الناشطين في حقلي المواد الكيماوية والمصنوعات الجلدية. وفي ما عدا ذلك تدنت الانتاجية كثيرا واسبابها:

١ـ استمرار اغراق الاسواق بالبضائع الداخلة عبر المرافىء غير الشرعية، التي ازداد نشاطها هذه السنة واتسعت رقعة امتدادها. وايا تكن نوعية البضائع المستوردة فأن قدرتها على المنافسة هي نتيجة ارتفاع كلفة السلع المنتجة محليا.

٢ـ كون السوق اللبنانية محدودة نظرا الى الحواجز القائمة بين المناطق اللبنانية، ووقوع بعض المناطق تحت احتلالات توفر لمنتجات بلدها مجال تصريف.

٣ـ توقف بعض الدول العربية عن عقد اتفاقات للاستيراد في المراحل الاكثر اضطرابا امنيا.

٤ـ الحذر المستمر من فتح الاعتمادات لاستيراد المواد الاولية نظرا الى تقلب اسعار الدولار الاميركي والعملات الاخرى، والمعنيون بهذا الشأن كانوا يعتمدون احدى وسيلتين: شراء العملات الاجنبية على مراحل، مما يكون لديهم سعرا وسطيا، او الاستيراد على مراحل مع ما يستتبعه من نفقات.

وبلغت قيمة الصادرات اللبنانية حتى نهاية آب الماضي ٣ مليارات و٣٠٧ ملايين ليرة لبنانية، محققة زيادة نسبتها ١٠٧ في المئة، وهي الزيادة التي سجلها سعر الدولار الاميركي في نهاية آب والبالغة ١٠٦،٧ في المئة. بمعنى ان قياس قيمة الصادرات باسعار عام ١٩٨٤ يشير الى عدم زيادة في الصادرات اللبنانية.

وتمثل الصادرات الصناعية ٨٥ في المئة مما هو مسجل لدى غرف التجارة والصناعة والزراعة، فتصير قيمة الصادرات الصناعية مليارين و٨١٠ ملايين حتى آخر آب، وتقديرا ٤ مليارات و٢١٦ مليون ليرة حتى نهاية السنة. واذا اخذ في الاعتبار كون قيمة الصادرات المعلنة اقل من القيمة الحقيقية بـ٤٠ في المئة، تكون قيمة الصادرات الاسمية ٧ مليارات ليرة. تتوزع قطاعات ٥٦ في المئة منها وهي النسيج والمواد الكيماوية والبلاستيكية والمعادن والمصوغات. وتكون القيمة باسعار ١٩٨٤ في حدود ٣ مليارات و٥٠٠ مليون ليرة لبنانية.

القطاع الزراعي

سجلت الانتاجية الزراعية لحاصلات الربيع والصيف مردودا راوح بين الجيد والجيد جدا، باستثناء الاراضي التي تعرضت لضربات مناخية، الا ان الاسعار التي دفعت الى المزارع كانت متباينة. فالمنتجات التي تفصلها حواجز امنية عن اسواقها الطبيعية كانت اسعارها متدنية، وتلك التي بقيت على اتصال باسواقها الطبيعية ارتفعت اسعارها كثيرا، حتى ان هذه الاسعار كانت متباينة جدا في اسواق الجملة والمفرق بحسب المناطق ايضا.

وكما الوضع للتسويق الداخلي، كذلك للتسويق الخارجي، ذلك ان المناطق الاكثر بعدا عن الحدود الدولية تأثرت منتجاتها اكثر على صعيد الاسعار.

وشيئا فشيئا فقد المزارع العادي التوازن الذي كان يستمده من الارض، فيما نشطت استثمارات جديدة للزراعة المكيفة، وزراعة الاشجار المثمرة ذات الانواع غير المعروفة في لبنان اصلا.

لكن التوسع في الزراعات المكيفة، وان تكن ذات مردود كبير، يعني القادرين ماليا والذين يجهلون معظم الاحيان معطيات الزراعة (التربة، المناخ، انواع المزروعات...)، علما ان هذا القطاع لم يستعد ما فقده في الجنوب والبقاع والشمال والجبل، خصوصا مع استمرار عملية التهجير ودورات العنف واقفال الطرق الجبلية والساحلية في وجه المنتجات. لذا عرفت المنتجات المتوافرة ارتفاعا مجنونا في الاسعار، ويقدر الانتاج الزراعي والحيواني بكامله (الخضر والحمضيات والزيتون والدواجن والماشية والحليب والاجبان والسمك والحطب...) باكثر من ١٢ مليار ليرة لبنانية، الا ان قيمة المستهلك منه لا تتجاوز سنة ١٩٨٥ الخمسة مليارات ليرة لبنانية.

الخدمات

اهم الخدمات في الاقتصاد اللبناني، الخدمات السياحية وخدمات التجارة والمطار والمرافىء وغيرها.

على الصعيد السياحي يمكن القول ان الخدمات بالمعنى العالمي للسياحة مفقودة، والنشاط الفندقي (الذي توقفت المعلومات عنه) يقتصر على حركة داخلية، لا توفر العملات الاجنبية.

اما المطاعم وصالات اللهو والسينما والقمار وما شاكلها، فربما كانت القطاع الوحيد المزدهر في لبنان. فاذا استثنينا توقف المطاعم ٣ ايام من كل اسبوع خلال دورة العنف في الصيف. نجد ان رواد هذه الاماكن هم في ازدياد على رغم ارتفاع الاسعار وتدني الكميات ونوعيتها، والاكثر ازدهارا هي صالات "البينغو" والعاب القمار..ولا عتب بين المناطق والافرقاء. على ان ازدهار هذا النوع من الخدمات لا يوفر مجالات للعاطلين عن العمل. خصوصا ان غالبية العاملين فيها باتت من الجنسيات الشرقية.

واما القطاع التجاري فالنشط فيه تجارة المواد الغذائية. في حين تأثرت القطاعات الاخرى بعامل استمرار الحرب وبعامل تدني القيمة الشرائية لليرة اللبنانية، بحيث لم تعد الاجور التي يتقاضاها الموظفون والاجراء كافية لتأمين الغذاء والدواء واللباس والاقساط المدرسية، مما جعل الانفاق الاساسي يقتصر على هذه الانواع.

بالنسبة الى مطار بيروت، اهتزت حركة الملاحة الجوية نتيجة الوضع الامني عموما والحوادث التي وقعت فيه او في محيطه خصوصا، واشتدت حركة انتقال اللبنانيين اما عبر قبرص بحرا واما عبر مطار دمشق واما عبر اسرائيل من الجنوب.

وتعرض مرفأ بيروت والمرافىء الاخرى ومنها طرابلس وصور لتقليص حجم الحركة فيها ليس فقط بسبب الاحداث الامنية وانما بسبب تقلص سلطة الدولة على هذه المرافىء. وللمثال، ان حجم البضائع التي تفرغ في مرفأ بيروت ينطوي على نسبة ٦٠ في المئة من المحروقات والحبوب. وان عدد البواخر حتى نهاية تشرين الثاني الماضي لا يوازي نصف الحركة العادية.

كذلك ان واردات شركة المرفأ لا يوازي ثلث الواردات المقدرة والبالغة ١٢ مليون ليرة شهريا واستمرار دفع الاجور متوقف على مساعدات الخزينة.

هذا في اختصار وضع القطاعات الاساسية للاقتصاد اللبناني خلال سنة ١٩٨٥، ولا يقل عنه تشاؤما وضع البناء والاشغال العامة.

البناء والاشغال العامة

شهدت حركة البناء جمودا حتى نهاية آب الماضي، مع فترة قصيرة من النشاط بين نهاية الربيع الصيف، ثم مطلع الخريف. وكان وراء هذا الجمود لتطور اسعار مواد البناء وارتفاع كلفة بناء المتر المربع واضافة النفقات على النقليات ورسوم التسجيل وانجاز المعاملات. لكن بقاء سعر الدولار الاميركي اعلى من ١٦ ليرة لبنانية اقنع العاملين في البناء بالاستمرار نظرا الى كثرة المهجرين وزيادة الطلب على المساكن. والزيادة في الطلب لم تقابلها زيادة في مساعدات الدولة في مجال الاقراض السكني ولا تزال طلبات القروض تنتظر اشهرا وبعضها سنوات.

واقتصرت المشاريع العامة في معظمها على اعادة تأهيل الطرق وتوقفت بقية المشاريع، وكذلك توقفت مشاريع المصالح العامة المستقلة واقتصرت على الصيانة وانشاء التجهيزات الضرورية لتقديم الخدمات.

المال

المؤشرات المالية هي الآتية.

١ ـ ارتفاع سعر الدولار الاميركي من ٨٨٩ قرشا في نهاية ١٩٨٤ الى ١٨،٥٥ ليرة في نهاية آب ١٩٨٥، الى حدود ١٨ ليرة اواخر السنة.

٢ ـ ارتفاع الدين العام الى ٤٧ مليار ليرة

٣ ـ تفاقم العجز في موازنة الدولة وموازنات المصالح المستقلة.

٤ ـ انخفاض التحويلات الخارجية واخراج الاموال اللبنانية.

٥ ـ اهتزاز بعض المصارف ومحاولات لشراء عدد كبير منها.

٦ ـ العجز في ميزان المدفوعات

٧ ـ ارتفاع مؤشر غلاء المعيشة ٥٦ في المئة حتى نهاية ايلول لمؤشر الاتحاد العمالي العام و٤١ في المئة لمؤشر غرفة التجارة والصناعة في بيروت.

٨ ـ انخفاض الرسوم الجمركية الى ادنى مستوياتها (معدل ٢٠ مليونا شهريا) وانخفاض حجم الواردات والجبايات

٩ ـ زيادة الودائع في المصارف التجارية، بعد اعادة تقويم الودائع بالعملات الاجنبية (في نهاية نيسان زادت الودائع بالليرات اللبنانية ٦٥١٠ ملايين ليرة وزادت الودائع بالعملات الاجنبية ١٧١١٢ مليون ليرة).

١٠ ـ تقلص مجالات الاستثمار وتجميد الودائع، وبطء في تسديد الديون المصرفية التي تتراكم فوائدها.

والخلاصة ان سنة ١٩٨٥ دقت ابواب الفقر، وضاق في وجه المواطن العادي سبل توفير لقمة عيشه، وازدادت التعديات على املاك الغير والسرقات التي لا تسجل في وسائل الاعلام وهي في ارتفاع، وكذلك اكتساب الرزق بالطرق غير المشروعة. فهل تحمل السنة المقبلة ما يعيد الى شرايين الاقتصاد دما جديدا؟

بسبب العجز وتدني الليرة واسعار المحروقات
"بسترية" الكهرباء زيادة التعريفة بنسبة ١٤٩ أو ٢٢٢ في المئة!

تطور تعريفات الانارة فقط
مبيع الكيلوات / ساعة (ق. ل.)

التاريخ	مشترك محدود الدخل	مشترك متوسط	مشترك كبير
١ ـ قبل ١٩٧٧	١١،٦٠	١١،٦٨	١١،٦٥
٢ ـ بعد ١٩٧٧/٦/١	١٦،٨٠	١٩،٠٩	١٩،٠٧
٣ ـ بعد ١٩٧٩/٧/١	١٨،٤٠	١٩،٠٩	١٩،٠٧
٤ ـ بعد ١٩٨٠/٦/١	٢٢،٦٠	٢٩،٩٢	٣٠،٨٨
٥ ـ بعد ١٩٨١/١٠/١	٢٥،٧٠	٣٣،٠٤	٣٣،٥٢
٦ ـ بعد ١٩٨٢/٣/١	٢٥،٧٠	٣٣،٠٤	٤٥،١٢
٧ ـ بعد ١٩٨٢/٩/١	٣٠،٧٠	٥٠،٠٤	٥٢،٣٢

(١×٣٠ امبير (٣٠٠ ك.و.س) ٤١،٠٥
(١×٦٠ امبير (٣٠٠ ك.و.س) ٤٥،٠٧

كمية الطاقة المنتجة والمشتراة خلال ١٩٨٥

ـ فعلية حتى ١٩٨٥/١١/٣٠
ـ مقدرة خلال كانون الاول ١٩٨٥

الطاقة المائية

ـ رشميا	١٦،٤٠	مليون ك و س
ـ الليطاني	٣٦٤،٠٠	مليون ك و س
ـ نهر ابرهيم	٨٥،٠٠	مليون ك و س
ـ حراش	١،٦٠	مليون ك و س
ـ مجموع الطاقة المائية	٤٦٧،٠٠	مليون ك و س

الطاقة البخارية

ـ الجية	٨٣٩،٠٠	مليون ك و س
ـ الزوق	١٤٦٥،٠٠	مليون ك و س
ـ قاديشا	١٠٧،٠٠	مليون ك و س
ـ سوريا	٣٨،٠٠	مليون ك و س
مجموع الطاقة البخارية	٢٤٤٩،٠٠	مليون ك و س

الطاقة البخارية

ـ الزوق	٣٣٢،٠٠	مليون ك و س

الطاقة الاجمالية المنتجة والمشتراة
٣٢٤٨ مليون ك و س

بحث مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان في كتاب وجهه اليه المدير العام للمؤسسة المهندس مصباح الناظور وضمنه طلبا للموافقة على زيادة تعريفات الطاقة الكهربائية بنسبة ١٤٩ في المئة اعتبارا من ١٩٨٦/١/١، وفي حال عدم تعديل المديرية العامة للاستثمار المساهمة في موازنة التجهيز والانشاء لسنة ١٩٨٦ زيادة التعريفات بنسبة ٧٣ في المئة اضافية، اي بنسبة اجمالية مقدارها ٢٢٢ في المئة.

وعزا المدير العام طلبه الى زيادة عجز الاستثمار وتعذر زيادة التعريفة هذه السنة وتدني سعر صرف الليرة اللبنانية وزيادة اسعار المحروقات.

ومما جاء في كتابه:

"الموضوع: التوازن المالي لعام ١٩٨٥ وقضية زيادة تعريفات مبيع الطاقة.

لقد سبق لمجلسكم الكريم ان عالج هذا الموضوع مرات عدة واتخذ القرار الرقم ٨٤/٤٨٢ في جلسته في تاريخ ١٩٨٤/١٢/٢٢ بزيادة تعريفات مبيع الطاقة بنسبة ٤٨ ٪، وقد عرض الموضوع على مجلس الوزراء الذي اتخذ القرار الرقم ١٠ تاريخ ١٩٨٥/١/١٢ والقاضي بتشكيل لجنة لدرس الموضوع.

الا انه لاسباب معروفة لم تتمكن المؤسسة من زيادة تعريفات مبيع الطاقة بنسبة ٤٨ ٪ كما كان مقترحا، اضف الى ذلك ظهور عوامل جديدة زادت عجز الاستثمار واهم هذه العوامل:

ـ تدني اسعار صرف الليرة اللبنانية بالنسبة الى العملات الاجنبية على الشكل الآتي:

العملة الاجنبية	سعر الصرف بالليرات اللبنانية		نسبة الزيادة
	١٩٨٣/٢/١	١٩٨٥/١٢/١	
الدولار الاميركي	٤،٧٧	١٧،٤٠	٪ ٢٦٤
الفرنك السويسري	٢،٥٦	٨،٣٥	٪ ٢٢٦
المارك الالماني	٢،٠٤	٦،٩٦	٪ ٢٣١
الفرنك الفرنسي	٠،٨٠	٢،٢٧	٪ ١٨٣
الجنيه الاسترليني	٨،٩٤	٢٦،٠٣	٪ ١٩١

اي ان متوسط التدني هو في حدود (٢٥٠ ٪) تقريبا.

ـ زيادة اسعار المحروقات

لقد صدر عن معالي وزير الصناعة والنفط بالوكالة قرار في تاريخ ١٩٨٥/١١/٢٩ اصبحت اسعار المحروقات بموجبه كما يأتي:

المادة	سعر الكيلو ليتر في ١٩٨٤/١٠/٢٩ ل. ل.	سعر الكيلو ليتر في ١٩٨٥/١١/٢٩ ل. ل.	نسبة الزيادة
فيول اويل	١٢٩٢،ـ	٢٣٢٩،٢٤	٪ ٨١،٠٦
غاز اويل	١٦٧١،ـ	٢٩٣١،٦٦	٪ ٧٥،٤٤

بناء على ذلك اعدنا تقويم نفقات الاستثمار لعام ١٩٨٥ واعتمدنا الاسس الآتية:

ـ تم احتساب كلفة المحروقات استنادا الى الكميات الفعلية المحروقة خلال ١٩٨٥ مضروبة بالسعر الجديد.

ـ تم احتساب عائد سنوي بنسبة ٩ ٪ على الانشاءات بعد اعادة تقويمها

ـ وبالمقارنة تمت اعادة تقدير موازنة ١٩٨٥ حسب المعطيات الجديدة انطلاقا من ذلك واستنادا الى كمية الطاقة المنتجة والمشتراة خلال ١٩٨٥. وقد توصلنا الى النتائج الآتية:

ـ ان كلفة انتاج الطاقة وشرائها وتوزيعها لعام ١٩٨٣ اي العام الذي حصلت فيه اخر زيادة على تعريفات مبيع الطاقة هي ٤٠،١٤ ق. ل. للكيلوات ساعة.

ـ ان كلفة انتاج الكيلوات ساعة وشرائه وتوزيعه لعام ١٩٨٥ بالمقارنة مع كلفة ١٩٨٣ (بالاسعار الجديدة للمحروقات) هي:

كلفة الكيلوات ساعة	حسب النفقات الفعلية	حسب نفقات الموازنة المقدرة
مع عائد ٩ ٪	١،٢٣ ل.ل.	١،١٦ ل.ل.
من دون عائد ٩ ٪	١،٠٠٩ ل.ل.	٠،٩٦٩ ل.ل.
نسبة الزيادة مع عائد ٩٪	٪ ٢٠٦،٤	٪ ١٨٩
نسبة الزيادة من دون عائد ٩ ٪	٪ ١٥٢	٪ ١٤١

فلو اردنا تطبيق معادلة تعديل تعريفات مبيع الطاقة لتوصلنا الى ان الزيادة التي يجب ان تطبق وهي ١٤٩ ٪.

وهذه الزيادة تؤمن توازن موازنة الاستثمار فقط لسنة ١٩٨٦.

اما بالنسبة الى موازنة التجهيز والانشاء لسنة ١٩٨٦ فان الدولة استنادا الى قرار مجلس الوزراء الرقم ٥ تاريخ ١٩٨٣/١/١٩ قد وافقت على تغطية نفقات التجهيز والانشاء للسنوات من ١٩٨٣ الى ١٩٨٨ بمبلغ ٢٩٤٥ ل.ل. وقد بلغت حصة ١٩٨٦ مبلغ ٥٢٠ مليون ل.ل.

الا ان هذا المبلغ، نظرا الى ارتفاع اسعار المعدات المستوردة للتجهيز والانشاء بسبب تدني سعر صرف الليرة اللبنانية، لم يعد كافيا وقد بينا ذلك تفصيليا في كتابنا تاريخ ١٩٨٥/٨/١٧ الى مجلسكم الكريم ووافق المجلس بقراره الرقم ٣٤٩ تاريخ ١٩٨٥/٩/١١ على الطلب من المديرية العامة للاستثمار في وزارة الموارد المائية والكهربائية ان ترفع الموضوع الى مقام مجلس الوزراء لتعديل المساهمة بحيث تبلغ حصة سنة ١٩٨٦ مبلغ ١٥٦٠ مليون ل.ل.

اما في حال عدم موافقة الدولة على ذلك فانه يقتضي زيادة تعريفات مبيع الطاقة بنسبة توازي عجز موازنة التجهيز وهذه النسبة توازي ٧٣ ٪ بحيث تصبح نسبة الزيادة الاجمالية المقترحة ٢٢٢ ٪

• • •

وفي النتيجة وفي ضوء المعطيات التي عرضناها نقترح على مجلسكم الكريم التكرم بالموافقة على ما يأتي:

ـ رفع تعريفات مبيع الطاقة الحالية بنسبة ١٤٩ ٪
ـ رفع ايجار العدادات بنسبة ١٤٩ ٪
ـ التأكيد على المديرية العامة للاستثمار رفع موضوع تعديل مساهمة ١٩٨٦ للتجهيز والانشاء وفي حال عدم تعديل هذه المساهمة الموافقة على زيادة تعريفات مبيع الطاقة بنسبة اضافية تبلغ ٧٣ ٪

بيروت في ١٩٨٥/١٢/١٣
المدير العام
مصباح الناظور"

١٩٨٦

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

يقول الله. في الحرب يقوله وفي السلم، اذا مات او حيا. يقوله مع الاخرين اذا تبناهم واحس بكل جرح في اجسادهم وبكل التياع في نفوسهم. انه يسلمهم الله ويستلمه منهم فتنقدح شرارات تضيء الطريق.

• • •

لا تخرج السنة الـ ١٩٨٦ من هذه القاعدة. انها ليست وجودا كليا عميما مسطحا. لن تكون افضل من التي تنقضي الا اذا ابتغينا نعمة السلام علينا. نسأل الله ان يمن به وقد يكون انطلاقة الى ما هو اعمق منه. هذا اذا قالت الجمود انها الى وئام حق. غير ان كل مد زمني فيه شرور كثيرة الى جانب احلامه. فيه معاودة الخطايا وما فيها من قيء. على المرء ان يسعى. ان في الرجاء نفسه، قبل كل انجاز، طاقة تحويل للقلب والعمل. من اجل ذلك سنندفع بادعية طيبة لتطييب هذا العام ورفعه قربانا على رجاء قبوله مليئا بوعود البركات.

كل شعبنا الجريح ناهد الى ما قد تؤتيه السماء ولكن هل يريد شعبنا حقا اعطيات الله ام ان لبنان ارتضى انطفاء النفحات ليلازم الموت مسكنا له؟ معذور شعبنا الى حد كبير لان الكبار يستعملونه استعمالا ويتواطأ احيانا. لكن الكثرة الساحقة من اللبنانيين ضعيفة وليست شريرة. انها عاجزة ولم ترتكب سوى خطيئة الغفلة. نحن معظمنا لم يجرم ويستنكر ما حصل من قتل ونهب ودمار وتشريد. غير اننا لم نفعل شيئا في ايام الرضى لنبيد نفوذ الاشرار. ما كان الشأن الوطني قضية لكل واحد شخصية. لم يعتبر المواطن نفسه راعيا للبلد مسؤولا. لقد انتدبنا من لم يحب لبنان لسياسته وانكفأنا الى امورنا الذاتية وجئنا بعد هذا نملأ المجالس ذما للحكام وتململا. لبنان تأفف فلم يلد حكما.

• • •

المطلوب ان ننشىء معا السنة المقبلة. بدءا من الركام. من نفوس محطمة نرممها ونفوس منتعشة تحتضن الاولى بالصبر. بناء واحدا ستكون هذه الامة لا جمع قبائل. وجودا روحيا تغدو والاصل فيها هذه الوثبة الخلاقة التي تبدد كل رواسب الموت وتستحيد ابدية متجددة تنهضنا اليوم. انها اذن لمصالحة كبرى قوامها المغفرة والايمان بجمال الانسان. انه لحلم الدهور ان نتحرر من ادانة الطوائف الاخرى ومن الحكم عليها بان الضعفات التي ظهرت فيها ازلية. لا اجهل ان لكل طائفة معالم لها نفسانية ومجتمعية قابلة للدرس وقد اخذ الباحثون عندنا يتطارحون هذه الاشياء. الجيد في هذه الابحاث قليل فالاطروحات كانت موضوعة وتطوع اصحاب الهوى لدعمها. في الانفعال ليس من كتابة علمية وتغذية العصبيات كانت عملا مدروسا قبل الحرب الاهلية (وغير الاهلية) بكثير. ولا شك ان معظم التاريخ اللبناني مزور واننا لسنا من التصويب على قاب قوسين او ادنى. ان بعض الاطروحات التاريخية يجب تمزيقها.

مع ذلك كله اخذت قلة عزيزة من الباحثين تتنقى. انها خلت من الحقد وصارت بالتالي قابلة للمعرفة واعطائها. ان اي تقارب بيننا ضمن العائلة المسيحية او في العائلة الوطنية غير معقول اذا بقي بعض منا في الكذب التاريخي وانا العليم ان فضح التشويه ممكن. ان كل ما علمته الكتب الصغرى والكبرى عن ماضينا غير مؤسس في العلم. كان مجرد اساطير طائفية. كل كلام في حضارة لبنان كان سطحيا للغاية وموضوعا مسبقا. كان مجرد دعاية. ان المصالحة الوطنية تتم على صعيد المعرفة للوقائع، للكيانات الروحية التي تؤلف هذا البلد وكل ذلك في برودة الصدق. فالصدق في الطائفة وخارج الطائفة يمارس وكذلك الامانة، بكشف كامل للحقائق.

• • •

وسنقبل انفسنا كما نحن. سنعترف بامراضنا لان هذا وحده شرط الشفاء. النسبية التاريخية في كل طائفة مبدأ لتعايشنا الصادق. هذه النسبية تدخلنا وحدها الى الشمولية اللبنانية القائمة على التمييز بين التمايز والتماهي. فكل جماعة متميزة هي ذات هوية روحية لها اسقاطها في المجال الاجتماعي لكن التمايز هذا طريق الى التماهي اي ان تعرف نفسها ذات ماهية واحدة مع كل اللبنانيين وهذه الماهية تنعكس في المجتمع اللبناني الاكبر بحيث تكون البدعة بدعتين: ان تحدد هوية الطائفة الواحدة نفسها فتنتهي في ذاتها (هذه بدعة ممكنة) وان تحدد هوية لبنان بحيث تنتفي مع الهويات الصغرى (وهذه بدعة اخرى ممكنة).

اذا كنا قادرين بحركة مزدوجة من المعرفة الصافية والمحبة ان نسير هذه المسيرة بدءا من السنة المقبلة علينا نكون قد جلسنا في الرضى.

المطران جورج خضر

اقتصاد ١٩٨٦ دوليا وعربيا

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

عربيا الصورة مختلفة سنة ١٩٨٦ لكنها في تقديرنا غير بائسة. فالعرب وشركاؤهم في "اوبيك" خسروا القدرة على التحكم في اسعار النفط لكنهم لم يخسروا الثروة النفطية الاوفر في العالم والاسهل للتطوير والاستثمار والتصدير.

والعالم الصناعي لن يستطيع كبح اتجاهات زيادة الطلب على النفط لاسباب عدة، اهمها اثنان:

١ ـ ان اسعار النفط هبطت بالفعل وبمقياس الدولار بنسبة ٣٠ في المئة منذ نهاية ١٩٨٣ كما انخفضت للدول الصناعية ـ باستثناء الولايات المتحدة ـ بنسبة ٢٠ فه المئة اضافية بعد تحسن اسعار عملات البلدان الصناعية ازاء الدولار. وان هبوطا كهذا لاسعار النفط لا بد وان يؤثر على الطلب ويدفعه نحو الارتفاع.

٢ ـ ان تقديرات النمو لبلدان العالم الصناعي بدأت تراوح حول ٣،٥ـ٤ في المئة، وهو معدل للنمو يستوجب زيادة في الطلب على النفط ومشتقاته.

اضافة الى التطورين المشار اليهما لا بد من التشديد على ان صادرات بعض الدول النفطية بدأ بالانحسار، كما هي الحال بالنسبة الى صادرات الاتحاد السوفياتي، ودول اخرى لا تستطيع زيادة انتاجها وصادراتها كما فعلت عام ١٩٨٤، ومن هذه كندا والمكسيك وعمان ومصر.

والنتيجة المتوقعة هي تمركز الطلب الاضافي على صادرات بلدان الخليج، وفي تقديرنا ان هذه الصادرات سترتفع ٣ ملايين برميل يوميا، مما يوفر دخلا اضافيا لا يقل عن ٢٥ مليار دولار في السنة، وستتوزع الزيادة بين المملكة العربية السعودية بنسبة النصف وكل من الكويت والعراق ودولة الامارات للنصف الاخر. وستظهر ملامح الراحة قليلا في انفاق هذه الدول، وتشهد تحسنا في جميع البلدان المعنية باستثناء الكويت، فالكويت وحدها ستبقى متاعبها المالية كبيرة لان آثار انهيار سوق المناخ لا تزال طاغية على السوق، واخر احصاءات نشرت تبين ان تسهيلات من الدولة لمضاربين في سوق المناخ بقيمة ٧٢٢ مليون دينار لم تؤد الى تخفيف اعباء ازمة سوق المناخ الا بما يساوي ٢٣ مليون دينار.

في المقابل ان دول المشرق العربي مرشحة للاستفادة من الظروف المستجدة من جهة، ومن تعاونها بعضها مع البعض من جهة اخرى، ومن تطور اوضاع البلدان الصناعية. وسيكون النمو المتوقع في بلدان المشرق العربي على افضل مستوى في لبنان لان البلد واهله سيرتفعون من هاوية الملاك اذا قيض للاتفاق ان ينجح. وليس من خيار امام اللبنانيين وزعمائهم سوى انجاح الاتفاق، والاستفادة من الفرص التي سيتيحها للتفاعل اقتصاديا مع سوريا والعالم العربي. ووضع لبنان يتعزز الى حد كبير اذا استعاد البلد خصائص هيمنة القانون، واستطاع الحصول على المعونات العربية المقررة له منذ ما يزيد على خمس سنوات.

سوريا هي الاخرى مرشحة للنمو السريع وذلك لثلاثة اسباب على الاقل:

١ ـ بدء الانتاج والتصدير للاحتياط النفطي المكتشف حديثا وذي الخصائص الجيدة، وهذه الصادرات يمكن ان توفر لسوريا دخلا بالقطع لا يقل عن ملياري دولار في السنة.

٢ ـ قرب بدء العمل بالخطة الخمسية الجديدة التي توفر حوافز كثيرة للقطاع الخاص ويمكن تنشيط هذه الحوافز وتحويلها الى عناصر انمائية مع توافر موارد القطع التي كانت ولا تزال عنق الاختناق الاول في الاقتصاد السوري.

٣ ـ انفتاح الاقتصاد السوري على التعامل والتكامل مع الاقتصاد الاردني من جهة والاقتصاد اللبناني من جهة اخرى.

ان هذه التوقعات الايجابية لمسيرة الاقتصاد السوري ربما فسرت التحرك الاسرائيلي الهادف الى شحن الاجواء ودفع سوريا نحو تكريس موارد كبيرة واضافية لاغراض الدفاع. فاسرائيل لا ترغب في انجازات سورية سواء في لبنان او في داخل سوريا وهي لذلك ستبذل جهودا كبيرا لاحباط الوعود الايجابية في سوريا. ولبنان يرتهن وضعه الى حد كبير بالوضع السوري وعلينا ان نحسن خياراتنا كي تكون سنة ١٩٨٦ بمثابة بداية الخلاص، بدل النهاية. وكنا اوضحنا ان وضع لبنان مرشح للانهيار الكامل اقتصاديا ما لم تتوافر ظروف غير عادية للانقاذ، ونحن نرى في المؤشرات المتوافرة ما يدفعنا الى النظر الى المستقبل ببعض التفاؤل، سواء نتيجة الاوضاع العربية المتوقعة، او نتيجة امكانات التعاون الاقتصادي والتجاري المجدي مع سوريا والاردن.

مروان اسكندر

الشرع في بكفيا اليوم والقمة العاشرة مرجحة الخميس



الرئيس الاسد يستقبل السيد حبيقة ووفد "القوات اللبنانية" والفاعليات المسيحية.

مع اركان "جبهة الاتحاد الوطني".

حوار بين حبيقة والوزير السابق فؤاد بطرس.

الوزير السابق مروان حمادة يتلو البيان المشترك: وبدا الى يساره الدكتور بيضون والى يمينه السيدان سماحة وشهيب. (سامي عياد)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الجمهورية لا يرى هذا المسار طبيعيا، فلا بد من عرض الاتفاق على مجلس النواب الحالي لاقراره او تعديله، ولن تكون هناك حكومة اتحاد وطني قريبة، وبذلك قد يحصل طلاق سياسي بين موقعي الاتفاق ورأس السلطة التنفيذية.

الشرع في بكفيا

الا ان المعلومات التي توافرت في دمشق تشير الى ان موفدا رئاسيا سوريا هو وزير الخارجية السيد فاروق الشرع سيصل التاسعة صباح اليوم الى بكفيا ناقلا رسالة من الرئيس الاسد مرفقة بنص الاتفاق الى الرئيس الجميل، ثم يزور للغاية نفسها رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي فالرئيس سليمان فرنجيه في زغرتا.

وفي هذا الاطار توقع مصدر عليم ان تعقد القمة اللبنانية - السورية العاشرة هذا الاسبوع، ورجح ان يكون موعدها الخميس المقبل.

حديث الاسد

بدأ اليوم اللبناني الثاني في دمشق، باستقبال الرئيس الاسد وفد "القوات اللبنانية" برئاسة رئيس هيئتها التنفيذية السيد حبيقة وعضوية السادة: شارل غسطين وجان غانم وكريم بقرادوني وميشال سماحة وايلي اسود وانطوان بريدي وسجعان القزي وناجي خوري، ووفد الفاعليات المسيحية المؤلف من النائبين الياس الهراوي ومخايل ضاهر والوزراء السابقين ميشال المر وميشال اده وخليل ابو حمد، وذلك في حضور نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام والوزير الشرع ووزير الدولة للشؤون الخارجية السيد عصام النائب.

وافادت مصادر "القوات اللبنانية" ان الرئيس الاسد اكد لحبيقة والوفد المسيحي خلال اللقاء "اننا معكم بقوة لتنفيذ الاتفاق وحمايته، وموقفنا تجاهكم هو تماما كما كان موقفنا عام ١٩٧٦. واعتقد انكم تعرفون خطابي آنذاك الذي رفضت فيه وجود شعب مقهور في لبنان".

وقال: "نحن سعداء في سوريا لتوقيع الاتفاق. ولا شك في ان القضية تحتاج الى متابعة. فما حصل هو وضع الاساس والافكار للانطلاق في العمل وتجربة الحوار لحل الازمة اللبنانية. وقد اعتمدنا ذلك في سوريا لاننا نرفض الحسم العسكري، وخطنا واضح في هذا المجال منذ نشوء الصراع. لا نريد غالبين ولا مغلوبين، ولا منتصرين عسكريا. مع العلم ان ما يظنه البعض انتصارات عسكرية ليس كذلك، لان انتصار فريق لبناني على فريق لبناني آخر لا يعتبر انتصارا".

واضاف: "لقد ربحنا عداوات كثيرة في سوريا بسبب هذا الموقف، ان في لبنان او في العالم العربي او في العالم. ورد بعضهم في حينه ان سوريا تقتل المسلمين لمصلحة المسيحيين وتساند اليمين ضد التقدمي والشيوعي واليسار. ودفعنا ثمنا غاليا وخسرنا اصدقاء في لبنان وتقاتلنا مع بعض اصدقائنا التقليديين في بعض المراحل، كل ذلك لان سوريا لا تتعامل من منطلقات طائفية، لا في لبنان ولا في اي مكان".

وشرح الرئيس الاسد ملابسات نشوء العلاقة مع حزب الكتائب في السنوات السابقة وتطورها. وكيف اقتنعت قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا بهذه العلاقة "على رغم التعارض في المنطلقات العقائدية". وقال: "ان البعض استغل هذه العلاقات ضدنا. لكننا قررنا ان نتجاوز الامر".

وذكر ان الدخول السوري الى لبنان "لاقى معارضة اميركية وسوفياتية على السواء، وقد اتى مورفي آنذاك وكان سفيرا لبلاده في دمشق ليبلغني انذارا اسرائيليا على اساس ان اسرائيل تريد ان تحمي المسيحيين، فقلت له: "اذا كان اليهود حريصين بهذا المقدار على المسيحيين، فكان الاجدر بهم الا يقتلوا يسوع المسيح".

ومع الاتحاد السوفياتي، اضاف الاسد. "حصلت انتكاسة في العلاقات، اذ توقفت التزامات معينة بيننا وبينه، وكان صعبا عليهم ان يفهموا طبيعة علاقاتنا مع لبنان".

موضوع الوحدة

ثم عرض تطور الدور السوري في لبنان ومع المسيحيين، وقال: "ان علاقتنا مع الكتائب لم تصل الى نتيجة، وفي بيروت الغربية واجهتنا ايضا صعوبات. فنحن ننظر الى لبنان كشعب واحد وننطلق من حقائق تاريخية لا من حقائق زائفة، حتى ان الرئيس كميل شمعون طرح الوحدة مع سوريا عام ١٩٧٦ في اطار كونفيديرالي بين لبنان والاردن وسوريا. نحن لسنا ضد الوحدة، ولا نخجل بذلك. لكن دورنا في لبنان اليوم منفصل عن الطروحات الوحدوية، فقد تتم الوحدة العربية التي نؤمن بها بين سوريا والبلدان العربية العشرين ولا تتم مع لبنان. نحن اليوم نريد ان يتوحد لبنان مع نفسه، نريده جسما صحيحا معافى وقويا وتنتهي المذابح فيه، وبعدها نتحدث في القضايا الاخرى. الوحدة بين لبنان وسوريا نرفض ان تتم بالقهر اليوم او غدا. مع العلم ان اكثر من مشروع للوحدة عرض علينا، لكننا رفضنا هذه المشاريع لاننا لا نريد ان نربح تكتيكا رخيصا، فسوريا لا تبحث عن ثمن في لبنان، لأن القضية ليست قضية اخذ. فهذا امر يسيء الى كرامة سوريا قبل ان يسيء الى كرامة لبنان. مع الاشارة الى ان مسألة اخذ الثمن قد تكون مفيدة دوليا، الا اننا نرفضها. ومع ذلك فنحن اصحاب قضية ورسالة والنظام البعثي في سوريا الذي اعقب العهود السورية السابقة هو اول نظام سوري اعترف بسيادة لبنان واستقلاله ووحدته، في حين ان الانظمة السابقة لم تكن تأتي على ذكر هذه الكلمات ولم تكن تنظر الى لبنان كدولة مستقلة. صحيح اننا شعب واحد لكننا دولتان، اما قضية الوحدة فهذه قضية استراتيجية بعيدة المدى".

العلاقة مع "القوات"

وعن العلاقات بين سوريا و"القوات اللبنانية" قال الرئيس السوري: "كنا نعتبر ان القوات اللبنانية في ما مضى اداة لاسرائيل، ولما وقع الخلاف بينها وبين الكتائب ازداد هذا الانطباع، ولا اخفي اننا جهزنا الوية عسكرية لمواجهة هذا الحدث. لكن الامر ظهر لنا غير ذلك في ما بعد، وتبين لنا ان القضايا الكبيرة لا تعالج بدافع نزوات شخصية، فقررنا اجراء الاتصالات مع القوات اللبنانية والمضي في العلاقة.

صحيح ان علاقة ما كانت تربط بين القوات واسرائيل، الا انها كانت خاضعة لظروف وتطورات ساهم فيها التثقيف والتاريخ لتخويف المسيحيين من سوريا والعرب واظهار العرب مسلمين والمسلمين ضد المسيحيين. ان الرجعية العربية موجودة واذا كان لا بد من مواجهتها فلنواجهها معا. والحقيقة نحن مسرورون للتوضيحات التي اعطيت لنا وجعلت الامور تتخذ هذا الشكل الجديد. فمواقفنا ليست مبنية على الكراهية".

دعم الاتفاق

وتحدث عن الاتفاق الثلاثي، قال: "ان سوريا مستعدة لتقديم كل دعم سياسي وغير سياسي اذا اقتضى الامر لتنفيذ الاتفاق وبأقل ما يمكن من الخسائر، ويجب ان نفكر معا في تحديد الوسائل التي تنقل الاتفاق الى التنفيذ كي يعود لبنان بلدا سليما ومعافى. وما من انسان عنده ذرة من الوجدان يقبل بأن تبقى الحال على ما هي عليه. وفي اي نقطة من الزمن نستطيع ان نوقف الازمة يجب الا نتأخر، وعودة المهجرين امر ضروري، انه موقف سوريا ولا رجوع عنه. ان الجميع يؤيدون الاتفاق مبدئيا لكن الطريق ليست واحدة. ولان القوى الاساسية المتصارعة هي التي وقعت اتفاق اليوم، يفترض ان تكون الصعوبات اقل. فنحن مع الاتفاق ومن يقف ضده يقف ضد لبنان".

وخاطب الاسد الحاضرين في اللقاء وقال: "ان دوركم لا يقل اهمية عن دور القوات اللبنانية على صعيد تنفيذ الاتفاق، فانتم موجودون في المجتمع ولا احد يشك في وطنيتكم، ويجب ان تساهموا في اقناع اكبر عدد ممكن من الناس، ولاسيما المعارضين منهم للاتفاق، ذلك ان هذا الاتفاق هو معيار للمرحلة المقبلة في لبنان. ونحن من جهتنا سنبدأ اتصالاتنا مع مسؤولين وشخصيات، ويجب ان يدعموا الاتفاق. ان اصحاب الاتفاق قادرون على ان ينفذوه ونحن معهم".

واخيرا خاطب الاسد حبيقة والوفد المسيحي قائلا: "نحن معكم بقوة".

حبيقة: انتصار كبير

وخلال الاجتماع توجه حبيقة بـ"الشكر باسم الشعب اللبناني عموما والقوات اللبنانية خصوصا، على الجهود التي بذلها الرئيس الاسد في رعاية الحل الذي كسر الحلقة المفرغة التي يعيشها اللبنانيون وفتح خط سلام ننطلق منه لتوحيد البلاد".

وقال: "ان يوم توقيع الاتفاق هو انتصار كبير للسلام وللبنان وسوريا. لكن الازمة لم تنته. صحيح ان توقيع الاتفاق كان عملية صعبة، انما ما هو اصعب العمل اليومي لتنفيذ مشاريع الامن والسلام في لبنان. طبعا الجوانب العسكرية يفترض ان تزول. لكن الازمة في وجهها السياسي ستستمر. فهناك مواقع سياسية ومواقع شخصية نبتت في الحرب وبنت استمراريتها عليها، وتشعر حاليا مع توقيع الاتفاق باضرار خاصة. لذلك نحن نحتاج الى رعاية سوريا من اجل انجاح مشروع السلام ومواجهة الاستحقاقات والعقبات وحسمها في الوقت المناسب، والا فان جهودنا وجهودكم تكون قد ذهبت ادراج الرياح. ان انتصارنا اليوم في الوصول الى الاتفاق يمكن ان يتحول الى انكسار اذا لم نكن جديين في المرحلة الآتية. والخطورة في هذا الامر هي ان فشل هذا الاتفاق سيكون فشلا مميزا عن فشل الاتفاقات السابقة. ففي السابق كانت الاتفاقات تعقد بين القوى السياسية وفشلها لم يكن يتحول بالضرورة الى صراع على الارض. اما اليوم فان الاتفاق معقود مع الذين كانوا يتصارعون ويتحاربون، واي اخفاق سوف يكون عظيما وقد تترتب عليه صعوبة إن لم نقل استحالة في عقد اتفاقات اخرى".

وحدد حبيقة مصادر الصعوبات، وشكر خدام على "رعايته المباشرة لمفاوضات الاتفاق حتى اجتيازها كل الحواجز ومرحلة ما بعد التوقيع".

وقال السيد فؤاد بطرس بعد الاجتماع: "ان الاتفاق خطوة نوعية الى الامام نرجو منها الخير".

وقرابة الثانية عشرة، عقد الرئيس الاسد خلوة مع الوزير بري اعقبها بعد نصف ساعة اجتماع ضمهما والوزير جنبلاط وحبيقة وخدام والوزير الشرع ووزير الدولة النائب. وتناول الحديث الخطوات التنفيذية للاتفاق.

بري

وصرح بري على الاثر: "اهم شيء جعلني اسرع في توقيع الاتفاق ليس الوضع الامني، وانما الوضع الاقتصادي، فالوضع الامني الان افضل بكثير منه في ١٩٧٥ - ١٩٧٦ و ١٩٨٠ - ١٩٨٢، لكن الوضع الاقتصادي هو جوهر المشكلة. فالوزير الذي يتقاضى ١٣ الف ليرة شهريا يشكو، فكيف بالمواطن العادي؟ وقد ابلغ الينا الرئيس الحص كونه خبيرا اقتصاديا، انه اذا استمر الوضع الاقتصادي على حاله حتى منتصف ١٩٨٦ فستحصل الكارثة".

وسئل عن موضوع المخطوفين، فاجاب: "يجري الان اعداد اللوائح لانهاء قضية المخطوفين. ويجب ان نتكلم صراحة. هناك اشخاص فقدوا نهائيا، رحمهم الله. ونصف جلسة امس كان حول هذا الموضوع. وليس فينا من يرتاح الى استمرار هذه القضية".

وهل يعتقد ان الحرب انتهت؟ اجاب: "للمرة الاولى اشعر بامكان انتهاء حال الحرب. هذا الاتفاق هو الافضل، ومن لديه افضل منه فليعطنا اياه. هذا الاتفاق لا احد يستطيع ان يقفز فوقه او ينزل تحته، انه كالسهل الممتنع تماما".

وهل يتخوف من الخردقة؟ اجاب: "هناك خوف من الخردقة من كل النواحي ولا ننس وجود اسرائيل. والذي يعارض الاتفاق معارضة ايجابية اهلا به، اما الذي يعارض معارضة سلبية فلنا موقف منه".

وعن الدور السوري في لبنان، قال: "سيكون دورا مساعدا يساهم في اعادة تأهيل الجيش اللبناني. فالجيش هو الان كالميليشيا".

وهل اتخذت ترتيبات امنية؟ اجاب: "نعم هناك ترتيبات امنية واجراءات لوقف النار ووقف القصف المدفعي والقصف الاسرائيلي، وقد اتخذ قرار بذلك امس".

وعن الحكومة وحجمها، قال: "يجب ان تكون بين ٢٦ وزيرا و ٣٠ وزيرا". وقال: "لم اكن لاوقع الاتفاق ولو قطعت يدي من دون موافقة الرئيسين كرامي وسليم الحص. وانا قلتها لهما امام السوريين. ولو عقد مثل هذا الاتفاق عام ١٩٥٨ لما وصلنا الى ما نحن عليه او فيه".

وسئل هل يرسل السيد حبيقة عناصر لمقاومة اسرائيل في الجنوب، فاجاب: "هذه واجباته".

وعن رئيس الحكومة المقبل، اكد بري انه "لا يتدخل في هذا الموضوع". ورأى "ان عدم الاسراع في تنفيذ الاتفاق ليس في مصلحة تنفيذه، فيحصل به كما حصل بالبيان الوزاري". وشدد على "ان الورقة الوحيدة في يد لبنان لطرد المحتل الاسرائيلي هي ورقة المقاومة الوطنية لان لبنان ليس دولة كبرى".

الاسد و"جبهة الاتحاد"

وفي الاولى بعد الظهر استقبل الاسد في حضور خدام والشرع والنائب الوزيرين بري وجنبلاط ووزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف ووفد "جبهة الاتحاد الوطني" المؤلف من نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل والنائبين نزيه البزري وزاهر الخطيب والوزيرين السابقين الدكتور نجيب ابو حيدر ومروان حمادة وقادة احزاب الجبهة السادة: جورج حاوي، عاصم قانصوه، عبد الله سعادة، علي عيد، عمر حرب، شريف صاغية، اضافة الى ممثلي حركة "امل" والحزب التقدمي في اللجنة الثلاثية الدكتور محمد بيضون والسيد اكرم شهيب.

وخلال الاجتماع الذي استمر ساعة، تحدث ابو فاضل. فشكر باسم الحاضرين الرئيس السوري والقيادة السورية على "الجهود التي اوصلت اللبنانيين الى الاتفاق". ورأى ان الاتفاق هو "فرصة كبرى امام اللبنانيين" وطالب باستمرار المساعدة السورية للبنان.

وافادت مصادر المجتمعين ان الاسد اكد "ان سوريا مستمرة في موقفها لدعم لبنان، وستبذل كل جهودها لانجاح الاتفاق الثلاثي".

واثنى الاسد على "ايجابية موقف القوات اللبنانية المنفتحة على البحث والتي انتقلت من مفاهيم كانت مغلقة نتيجة تضليل عن واقع لبنان"، وقال: "سندعم كما في السابق كل الخطوات التي يتفق عليها اللبنانيون، فالاتفاق انجاز لبناني وعربي مهم، فهو لتوحيد الصف اللبناني مما يوفر الامن والاستقرار، ولن نسمح لاي قوى داخلية او خارجية باحباطه".

ودعا الحاضرين الى "العمل يدا واحدة من اجل الغاية المطلوبة، وهي اعادة السلام والعافية والوحدة الى لبنان وتخطي العراقيل التي قد تقف في وجه الاتفاق".

وتخلل الاجتماع بحث في سبل تطبيق الاتفاق، واكد الاسد "ان دمشق ستعمل في سرعة ليكون التنفيذ كاملا".

وطرح المجتمعون افكارا عدة منها حكومة جديدة منسجمة مع روح الاتفاق وملتزمة نصوصه، واشار البعض الى موقف الرئيس الجميل من الاتفاق. واكدت مصادر المجتمعين في هذا المجال انه في ضوء موقف الحكم يتحدد شكل التحرك لتنفيذ الاتفاق، ورجحت ان يكون ذلك بخطوات متكاملة سياسية وامنية، لاقرار الاتفاق في المجلس النيابي، وخطوات امنية منها ازالة خطوط التماس واطلاق المخطوفين واعادة المهجرين الى قراهم.

البيان المشترك

وفي الرابعة بعد الظهر عقد في مكتب خدام اجتماع ضمه وبري وجنبلاط وحبيقة واعضاء اللجنة الثلاثية، وجرى خلاله صوغ البيان المشترك، وتلاه حمادة في مؤتمر صحافي عقده بعد الاجتماع، وهنا نصه:

"تقديرا لخطورة الوضع الذي يعانيه لبنان نتيجة الفتنة الدامية التي يتعرض لها منذ اكثر من عشر سنين والتي باتت تهدد وحدته الوطنية ومستقبل مواطنيه وامنه وكرامته وحياته، اضافة الى استمرار احتلال القوات الاسرائيلية لاجزاء عزيزة من ارضه، وبعد مفاوضات طويلة ومعمقة اتسمت بروح المسؤولية الوطنية ونوقشت خلالها كل القضايا والمواضيع والامور التي من شأنها انهاء الحرب الاهلية وازالة ما ترتب عليها من آثار ونتائج، فقد وقع السادة نبيه بري رئيس حركة "امل" ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وايلي حبيقة رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية اتفاقا لحل وطني للازمة اللبنانية تضمن حلولا جذرية وشاملة لكل القضايا والتي من شأنها اعادة الامن والسلام واستعادة الوحدة الوطنية وعودة المهجرين وانهاء مسألة المخطوفين وتنظيم مؤسسات الحكم وصلاحياتها والتأكيد على الهوية العربية للبنان وعلاقاته المميزة مع سوريا، وكذلك سبل العمل لتحرير الجنوب من القوات الاسرائيلية.

كما عقد عدد من اللقاءات بين موقعي الاتفاق اتفقوا فيها على سبل تنفيذ الاتفاق والوسائل والاجراءات العملية الواجب اتخاذها لهذا الغرض.

وفي الوقت الذي بدأوا العمل لطي صفحات الماضي السود، فانهم يناشدون المواطنين اللبنانيين كافة ان يتحملوا مسؤولياتهم في مسيرة الوفاق والسلام حفاظا على لبنان وهويته وكرامته ومستقبل ابنائه، ويؤكدون انهم مصممون على تنفيذ ما تعاهدوا عليه ومواجهة كل من يحاول العبث بمستقبل البلاد وبتطلعات اللبنانيين.

كذلك ان المجتمعين يعبرون عن عميق شكرهم وخالص تقديرهم لسوريا الشقيقة بقيادة سيادة الرئيس حافظ الاسد، ذلك ان النقلة النوعية والجريئة التي يمثلها الاتفاق الثلاثي لم تكن لتنطلق ولا لتستمر ولا لتتوج لولا الجهود الجبارة والدؤوبة التي بذلوها وما زالوا لانقاذ لبنان وانجاح مسيرته الوفاقية".

ثم عرض حمادة على الصحافيين صورة عن النص الرسمي للاتفاق، ووزع نسخا منه.

عودة الوفود

وليلا عاد اركان الاتفاق الثلاثي والوفود المرافقة لهم الى بيروت، فيما بقي في العاصمة السورية عضو الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" الدكتور جان غانم لمرافقة دفعة من المحتجزين المسيحيين في دمشق سيتم الافراج عنهم اليوم.

واوضحت مصادر مطلعة ان تنفيذ التدابير الامنية لانهاء حال الحرب يبدأ في غضون ٢٤ ساعة ويشمل وقفا فوريا لاطلاق النار، واطلاق جميع المخطوفين والمحتجزين لدى جميع الاطراف وفتح المعابر في العاصمة.

وسيوجه المسؤولون السوريون في اليومين المقبلين دعوات الى شخصيات وفاعليات في لبنان من الطوائف والاتجاهات المختلفة لزيارة دمشق بغية دعم الاتفاق.

وتوقع مصدر شارك في المفاوضات ان يقدم الرئيس كرامي استقالة حكومته قبل نهاية هذا الاسبوع، وتشكل بعدها بأيام حكومة جديدة يراوح عدد وزرائها بين ٢٦ و٣٠ وزيرا منهم ٦ وزراء دولة.

واكد المصدر ان مشاورات ستجرى في المنطقتين الشرقية والغربية لتهيئة المناخ السياسي الداخلي لتنفيذ الاتفاق، واشار الى لقاءات ثنائية ستعقد بين القيادات المختلفة واركان الاتفاق الثلاثي لهذه الغاية. وستواكب المشاورات خطوات امنية ملموسة تشيع المزيد من الانفراج على الساح اللبنانية.

الجميل في حوار وطلاب جامعيين

يلتقي رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل مساء اليوم وفدا من طلاب الجامعات في لبنان، في حوار يبثه تلفزيون لبنان مباشرة الساعة الثامنة والنصف.

الرفيق ايلي

● صادف وصول وفد "جبهة الاتحاد الوطني" الى فندق "شيراتون"، خروج السيد ايلي حبيقة ووفد "القوات اللبنانية"، فحصلت هيصة اذ تعانق حبيقة والمهندس عاصم قانصوه. وقيل للسيد جورج حاوي سلم على الاخ حبيقة، فتقدم منه قائلا: "ليش اخ؟ اهلا بالرفيق ايليا" وتعانقا. واردف حاوي: "ان شاء الله نلتقي في بكفيا".

● روى الرئيس الاسد لوفد "جبهة الاتحاد الوطني" وحركة "امل" انه عندما كان يستقبل المرحوم الشيخ بيار الجميل، كان الجميل يردد كلاما عن الفينيقيين، فكان الاسد يسأله: "هل الفينيقيون في جونيه فقط؟" ويضيف: "كلنا كنا فينيقيين وصرنا عربا".

نص الاتفاق

وزع امس النص الرسمي للاتفاق الثلاثي، وجاء مطابقا للنص الذي نشرته "النهار" امس باستثناء العنوان الذي اصبح: "الاتفاق الوطني لحل الازمة اللبنانية". كذلك ابدلت في آخر نص فقرة "مرحلة الانتقال والتدرج نحو اللاطائفية التامة" عبارة "وفقا لما يأتي" بعبارة "وفقا للاصول التي تؤمن تطبيقها".

اعلانات رسمية

تبليغ رقمه ٨٥/٩٦٨

الى ادال وروزة وفريدة ومخايل اولاد خليل الخوري المجهولي محل الاقامة. تدعوكم غرفة المحكمة الابتدائية المدنية في البقاع للحضور الى قلمها في زحلة شخصيا او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ اوراق الاستدعاء المقدم ضدكم من عادل وخليل سليم الخوري الذي يطلبان بموجبه ازالة الشيوع في العقارين الرقم ١٣٥١ و١٣٥٦ معلقة اراضي وقسمتها وفقا للاصول او طرحها للبيع في المزاد العلني واذا لم تبدوا ملاحظاتكم خلال ١٥ يوما من تاريخ اخر نشرة يصار الى ابلاغكم الاوراق والقرارات والحكم النهائي بالتعليق على باب ردهة المحكمة.

انطوان عمران

تبليغ رقمه ١٠٠٣/ ٨٥

الى فومية وعطور وجرجس وامين وتوفيق اولاد مثول الخوري المجهولي محل الاقامة تدعوكم غرفة المحكمة الابتدائية المدنية في البقاع للحضور الى قلمها في زحلة شخصيا او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ اوراق الاستدعاء المقدم ضدكم من عادل وخليل سليم الخوري الذي يطلبان بموجبه ازالة الشيوع في العقارات الرقم ٤٢١ الميدان زحلة و١٤٨٠ و١٩٣٦ معلقة اراضي وقسمتها وفقا للاصول او طرحها للبيع في المزاد العلني حتى اذا لم تبدوا ملاحظاتكم خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر يصار الى ابلاغكم الاوراق والقرارات والحكم النهائي بالتعليق على باب ردهة المحكمة.

انطوان عمران

دعوة

ان قلم محكمة القاضي المنفرد المدني في المتن الناظر في قضايا الايجارات الرئيس فهد يدعو المدعى عليهما لودير حنا شكرجي وبهجت حنا شكرجي المجهولي محل الاقامة للحضور الى دائرته او ارسال وكيل قانوني عنهما خلال عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ نسخة استحضار الدعوى المقامة عليهما من المدعي يوسف حليم طعمة موضوع الدعوى ايجارات الرقم ١٣٤٣/ ٨٠ والجواب عنها وفقا للاصول ضمن مهلة خمسة عشر يوما ومن ثم حضور الجلسة يوم الاثنين ٨٦/٢/١٧ والا يعتبران مبلغين ويحاكمان غيابا ويعد كل تبليغ اليهما في قلم المحكمة صحيحا حتى تبليغ الحكم النهائي.

الكاتب عبدالله بشعلاني

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا طلب المحامي فريد رزق بالوكالة عن عادل حسين حاطوم سند تمليك بدل ضائع ١٤٤٦ كفرسلوان. باسم حسين سليم مرعي حاطوم. للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري
ناظم نصر الدين

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا.

انذار موجه الى رياض عباس عبد الخالق المقيم في صوفر سابقا

تنذرك هذه الدائرة بوجوب الحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار التنفيذي العائد اليك المتضمن الزامك انفاذ اتفاق البيع المسجل لدى الكاتب العدل في حمانا الاستاذ رزق في تاريخ ١٩٧٩/٥/١ عدد ١٩٧٩/١٠٦١ والمتضمن تسجيل العقار الرقم ١٥٤١ مجدلبعنا على اسم الملغفة سميلة عباس عبد الخالق في مقابل الثمن المقبوض منك ومقداره تسعة آلاف ليرة لبنانية ودفع الرسوم والمصاريف. فان هذه الدائرة تنذرك لانفاذ الاتفاق وفقا لمضمونه خلال ٣٠ يوما تلي النشر والا يصار الى متابعة التنفيذ وعليك اتخاذ محل اقامة مختارا ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا لك ويجرى ابلاغك كل الاوراق على ابوابها.

مأمور التنفيذ

بلاغ

موجه الى المكلفين الضرائب غير المباشرة في محافظة جبل لبنان

استنادا الى المادة ٢٦ من قانون موازنة ١٩٨٥

والمادة ٧ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٩٢٢ تاريخ ١٩٨٤/١١/٥

يذكر رئيس مالية جبل لبنان، اصحاب محلات بيع المشروبات الروحية واصحاب المطاعم والفنادق واصحاب محلات استثمار آلات الفليبرز والآلات المشابهة لها بضرورة تسديد ما يترتب عليهم من رسوم خلال شهر كانون الثاني من سنة ١٩٨٦. علماً ان التأخير في تسديد هذه الرسوم يعرض المكلف للغرامة المضاعفة اضافة الى الرسم. التكليف ١٤٣٤

بعبدا في ٢٣ كانون الاول ١٩٨٥

رئيس مالية جبل لبنان عفيف حداد

اعلان

ترغب وزارة المال - المديرية العامة للمال - في استئجار مبنيين لاستعمالهما مكاتب موقتة لموظفيها في كل من المنطقتين الغربية والشرقية من بيروت، على ان يكون نطاق البناء في الغربية في محيط وزارة الاقتصاد والتجارة او المصرف المركزي او سرايا الحكومة في الصنائع او محيط مجلس الخدمة المدنية وان يكون نطاق البناء في الشرقية محيط وزارة العدل او كورنيش النهر او حدود منطقة الاشرفية وبجوار القريبة من قصر العدل تبلغ مساحة كل بناء حوالى الفي متر مربع. على اصحاب الابنية الراغبين في التأجير، ايداع عروضهم في مهلة تتعدى الخامس عشر من شهر كانون الثاني ١٩٨٦ وتسليمها يدا بيد في المديرية العامة للمال الى الموظف السيد انطوان ضو، وذلك في مهلة اقصاها نهاية دوام اليوم الواقع فيه ١٩٨٦/١/١٥. التكليف ١٤٣٠

وزير المال
كميل شمعون

أحمد زكي بالكوب يقذف تلفزيون منزله غاضباً جدّاً
وَالوقاية من الغضب وَالكآبة جدّاً أن يعمل فيلماً جيّداً



في "العوامة ٧٠" لخيري بشارة. في "عيون لا تنام" لرأفت الميهي.



في "المدمن" ليوسف فرنسيس. في "الحب فوق هضبة الهرم" لعاطف الطيب.

من "هو وهي" ليحيى العلمي.

القاهرة - من سمير نصري :

في استوديوات مصر، منتصف الثمانينات كثير من الوجوه الشابة للمناوبة : غير ممثلة جديدة تحلم بان تكون فاتن حمامة، سعاد حسني او ماجدة. وغير ممثل حديث العهد يرى نفسه في الادوار حيث لمع رشدي اباظة، احمد رمزي او فريد شوقي. لكن النسخ الجديدة عدة من سعاد حسني ونور الشريف والقليل القليل ذو وجوه في سنوات والقليل تميز بشخصية خاصة مدعومة بالموهبة. واواخر النصف الاول من الثمانينات موجة من النجوم المزيفة لا تخنق الحقيقة. وعلى رأس الشخصيات السينمائية التي سطعت في خمس سنين، موهبتان مميزتان، حضوران اصيلان بقوتهما فيلما فآخر، احمد زكي ويسرا، شابان من عجينة انصاف آلهة الشاشة.

"- في سنتين مع "البرنس" و"التخشيبة" و"النمر الاسود" و"انا لا اكذب انما اتجمل" انتهيت من مرحلة الانتشار. كان علي ان افرض حضوري، وقررت ان امر بهذه المرحلة بحسب الخط الذي رسمته واتمسك به بوحشية : استمررت مقلا جدا، رافضا كل ما لا يقنعني، مقتصرا على المشاريع التي تبدو لي ذات نوعية فوق الوسط.

ثم بدأت حساباتي وقلت ان المهم في حياة الفنان ليس عدد الافلام التي مثلها انما الجيدة التي اشترك فيها. وبهذه الفكرة دخلت المرحلة حيث انا الان. ما يسبب لي حالة قلق واكتئاب اريد ان انفذ شيئا وغير قادر على تنفيذه. تسعون في المائة مما عرض علي دون المستوى. الواقع ان ظهر منتجون بسيطون جدا يرون الفيديو انه درار لمبلغ جيد من التوزيع الخارجي والتوزيع الداخلي، والمهم الانتهاء سريعا من السلعة لبيعها. ثم كارثة لا نراها. نتحدث عن سوء دور العرض كما صحيح ان معامل الطبع والتحميض رهيبة جدا، وانما ننسى الاخطر، الفظيع، غياب كتاب السيناريو. في سنوات أطل الجيد عن المخرجين الشباب قرب القدرات التي كانت في السبعينات. والى علي بدرخان واشرف فهمي ومحمد عبد العزيز، انضم عاطف الطيب وعلي عبد الخالق ومحمد خان وخيري بشارة وغيرهم... والى الثلاثة الفرسان الموجودين : محمود ياسين ونور الشريف وحسين فهمي، صار هناك احمد زكي وفاروق الفيشاوي وعادل امام وغيرهم. كما كثير من المصورين الشباب المندفعين ولبعضهم مواهب جلية على الشاشة. اذن جيل من المخرجين وجيل من الممثلين وجيل من المصورين واتضح ان لا وجود لجيل كتاب السيناريو. بل ان الجيل المعمر نفسه في حالة انقراض تزيد من حدة الازمة. كان لدينا كتاب للسيناريو مميزون يعدون على اليد، وما ان بعض افضلهم انتقل الى الاخراج ليكتسب لنفسه. رأفت الميهي، كان يكتب فيلمين او ثلاثة في السنة لثلاثة مخرجين، صار يكتب سيناريو واحدا في السنة ويخرجه بنفسه. وبشير الديك اخرج ويكتب لنفسه، وابرهيم الموجي خريج معهد السينما قسم الاخراج، وامنيته الاكبر الوصول الى الاخراج. ومحسن زايد شعر ان خطوته التالية ان يخرج. طبعا لا نقول لهم : "لا تخرجوا"، فمن الطبيعي ان السيناري، والاخص اذا كان دارسا الاخراج، ان يصبو الى الاخراج. وفجأة، انخفض الكتاب، وصار العاملون قلة في الساحة يحتملون ما لا طاقة عليهم به. وكاتبان او ثلاثة يمكن اعتبارهم جيدين. وما ان جاء بعض الكتاب الجدد، منذ اقدامهم على تجاربهم الاولى في السيناريو، اسرع التلفزيون فجذبهم اليه. والقليلون المحبزون من كتاب السيناريو للتلفزيون، يؤخذون للسينما : اسامة انور عكاشة، عصام الجمبلاطي يكتبان للسينما. وفي ايدي الكتاب نصوص مسلسلات وسيناريوات لسينما يعملون عليها في آن، وبسرعة، بسرعة. المهم تسليم السلعة الى مكتب الفيديو. ينتج عندنا معدل خمسين فيلما في السنة، او ستين. كل كاتب يتولى عشرة افلام. ثم ان مصر تنتج كل سنة ستين مسلسلا. الى الانتاج الخليجي الذي يرتكز هو الاخر الى درجة كبيرة على السيناريين المصريين. وهكذا نستوى الكتاب هزيل، هزيل.

في اعتقادي ان الكارثة الحقيقية لنا افتقارنا الى كتاب السيناريو. دور العرض يمكن ترميمها واعادة تجهيزها، ويمكن التحاور حول مشاكل توزيع الفيديو وقرصنته، ويمكن التفكير في تأسيس بنك لدعم الانتاج السينمائي ويمكن تصور اشياء عدة انما صنع كاتب سيناريو ذي مستوى. هنا المشكلة. كيف نصنع كاتب سيناريو موهوبا. يعشق السينما : تلك مسؤولية معهد السينما. واعيد هنا ما اعيده في كل احاديثي. اين قسم السيناريو في معهد السينما؟ من عشر خرج المعهد لنا مخرجين ومصورين. واين هو كاتب السيناريو؟".

● سعادتي او اكتئابي

● في السنة الماضية مثلت فيلمين وهذه السنة اثنين واخترقهما مسلسل "هو وهي". البعض يجدها سياسة غير صالحة للممثل الذي يريد ان يشتهر ويتمتع بنجاحه وشعبيته...

- لو لبيت ربع العروض لكسبت مبالغ هائلة وصارت جيوبي ممتلئة بالفلوس، ولو فعلت، لكنت مررت بازمات نفسية تهدمني. ما همني في هذه السنوات لا يدع لي فرصة الاختيار. مقابل المدخول الجيد جدا الذي في وسعي ان اجنيه لو صورت فيلما كل خمسة اسابيع، حالة اكتئاب فظيع جدا. ما همته ان مدى سعادتي او مدى اكتئابي وحزني في عملي. ليس هناك شيء يسبب لي شدخا بعمق مثلما يحدث لي من فيلم وانا غير راض عن مستواه. اذن لا افعل لانني اصبو للجيد، انما لاتجنب هذا الحزن الرهيب. لان الشيء الوحيد الذي يجعلني اكون سعيدا ان اعمل شاعرا انني اصنع فنا جيدا. وعندما اكون في فيلم جيد، تجدني انزل في الصباح الى الاستوديو مشحونا بالفرح والاندفاع، تجدني ابن آدم يشع بالسعادة. اما في فيلم من اجل الفلوس او من اجل ان اكون موجودا، فهذا لي اكتئاب مروع، والفلوس معي ولست قادرا على الاستمتاع بها. غير قادر على الاكل، غير قادر على النوم، غير قادر على شيء بتاتا. ففي ١٩٨٤، صحيح انني كنت الممثل الوحيد في مصر لم يعمل الا في فيلمين وهذه السنة كذلك. طبعا، قد تقول لي : فيلمان ذاك جيد جدا للممثلين العالميين... انما هنا في مصر لدينا خمسة، ستة ممثلين يوزع عليهم، على كل واحد عشرة افلام. والواحد في اخر السنة يكون مثل خمسة ستة مسلسلات وثلاثة افلام، او ستة سبعة افلام ومسلسلين. نعم، اعلم ان اثنين في السنة قليل انما هذا اختياري وهذا قلقي. حتى السيناريوان الجيدان صارا من النادر.

● في ١٩٨٤، اسست مكتب انتاج وقلت انك تحقق به بعض احلامك. ما هي نشاطات "افلام احمد زكي"؟

- احلام ومشاريع وعربونات تدفع ولا شيء يتم. قال لي اصدقائي : "ما لك وللانتاج ومشاكله. ربحت بضعة نقود، احتفظ بها في جيبك او ادخل مشروعا للتجارة لا علاقة له بالسينما ! وانا اصررت واقمت خطة دماسية كما تفعل الدول، وقلت لنفسي : انتج وانحالد من الافلام اشتري به آلات ومعدات، وعينت غرفة لطاولة المونتاج ورفوفا لمعدات الاضاءة والصوت. وهكذا طموحي. ومرت الاشهر، وادركت ان العقبة الاولى والاخيرة هي السيناريو. ووجدتني راكضا في انحاء القاهرة انادي : "من لديه سيناريو جيد للبيع..؟". واشتري حقوق كتب ولا كاتب سيناريو يقتبسها. الكتاب مشغولون في مصانع انتاج السيناريو بمعدل نص كل اسبوعين او ثلاثة. اهذا كلام يعقل يا جماعة؟ يقولون : "الطلب متزايد وحرام ان ترفض النعمة"، والنتائج على ما ترى : كلام فارغ في كلام فارغ، واي شيء يلبي مكاتب توزيع الفيديو. ومع ذلك لست بعد في اليأس. آمل اجوبة. بحا صالحا، كلمة جميلة، فكرة. لا ادعي انني اريد انتاج تحف دولية كنا لا ادعي انني، كممثل، اريدني في افلام عبقرية. انني ابحث عن فيلم بسيط تصدقه الناس، كوميدي صغير طريف، الناس تتقبله. كل ما آمله بعض الاتقان، شيء من الصدق. ولا اجد. لا لانتاج مكتبي ولا للعمل كممثل. تأتيني النصوص وارفض. للاسف، اغلب المنتجين يحملون السيناريو ويرفضون اعتباره حسوبا اساسيا لا بد من الصرف عليه.

● يقولون انهم يضطرون الى اهماله لان النسبة الكبرى من الميزانيات تذهب الى الممثلين الذين رفعوا اجورهم شبه جنونية. يقولون "النجوم يأكلون الميزانية ولا يتبقى شيء لباقي عناصر الفيلم".

- حجة غير مقبولة. لكل ممثل سعره لدى موزع الفيديو. ومعنى هذا ان الممثل الفلاني عندما يطلب مبلغا فلانه يعادله في بورصة السينما. اذن، انت كمنتج تدفع مبلغا ما لان الممثل او الممثلة يجلب اليك ما يرادفه. عملية حسابية بسيطة. ومع ذلك، اؤكد لك انك بسيناريو جيد وفيه دور جيد ان عرضته على ممثل وطلبت منه ان يتنازل عن جزء من اجره كمساهمة في رفع امكانات الصرف على متطلبات انتاج انظف، تأكد انه سيقبل. والواقع ان الممثل يجد المنتج اتيا باي كلام ورغبته الوحيدة الاسراع في تنفيذ لبعض الربح السريع، فيفرض الممثل سعره ويصر عليه والافلام المصرية تباع كالبطاطا : لا المنتج مهتم بالبحث عن اسواق جديدة ولا مافيا الفيديو تتنازل عن المكاسب الطائلة التي تنهشها من لحم الفيلم المصري. كل واحد الى الربح السريع السهل والسلام عليكم. والفيلم المصري يصل الى مائة مليون عربي لديهم فيديو، ويطير الى كندا واوستراليا واميركا والموزعون يربحون اموالا طائلة، ثم يقال ان هناك ازمة والازمة في المنتج الذي لا يريد عناء التوزيع بنفسه وعناء العملية والوقت، ويفضل البيع قطعا باي سعر يفرضه الموزع، ثم ينتقل الى عملية اخرى، وهلم جرا... ينقصنا المنتج الجاد للاعمال التي يمولها تطلع اليوم الى حسين القلا : اسس شركة انتاج ثم ادرك ان عليه ان يوزع الفيلم بنفسه لتفادي استغلاله في سوق التوزيع التقليدي. ثم اسس فرع فيديو للداخل ومراسلين للخارج اذ ادرك تداخل العمليات وضرورة تناولها والتعب عليها حلا يتوكل حده. والمصيبة انهم اليوم قلائل جدا في مصر من لا يحلون على اناحهم، يعطونه حقه ويحصدون منه. الرجل عملي، فاهم خلفيات المهنة وقابل بعناء اللعبة حاجتنا المزيد من امثال حسن القلا. اما اين هم؟ هذه السنة، انتجت مصر خمسين فيلما، بينها خمسة، ستة جيدة، والباقي في اقل وقت، باقل تكاليف. فتتوالى الافلام الرديئة، ويحمل الممثل كفنه معه، يوافق على المشاريع التي يقدمها له المنتجون، يشترك في افلام تافهة، فتمل الجماهير منه. ومع ذلك اقول : لست يائسا وحلمي ان اتمكن من فيلمين في السنة من خلال مكتبي، ومن خلال الاخرين اثنان انتقيهما من عشرين، ثلاثين مشروعا تعرض علي. الى جانب التمثيل، متعتي الشخصية ان انتج، ان اكون مسؤولا عن فيلم من اوله الى اخره. في مرحلة اولى استغل مكتبي لصالح ممثل اسمه احمد زكي، ثم حين انتج له اربعة خمسة افلام تسعده، ابدأ في الانتاج لسواه.

● امكنة الرضى ؟

● في الفترة التي سميتها الانتشار، هل هناك فيلمان او ثلاثة انت راض عنها وواحد او اكثر انت نادم عليه؟

- هناك اثنان اكرههما. الاول اسمه "الراقصة والطبال" انا كاره له ورافض حتى اقتناءه على شريط فيديو. حتى لو الناس قالت لي : انت مثلت فيه باتقان وكنت لا بأس، لقلت : الفيلم لم يحقق في شكل موفق بتاتا. لا في الكتابة ولا التنفيذ ولا غيره. لا يهمني ان يقال لي : "انت مثلت كويس انما الفيلم رديء...". الفيلم رديء يعني كل ما فيه رديء. والفيلم الثاني النادم عليه هو "المدمن". وكان ممكنا ان ينفذ افضل بكثير جدا. ربما "المدمن" اقل سوءا من "الراقصة والطبال"، واری ان كليهما فاشلان وارفض الاحتفاظ بهما في مكتبة افلامي. دخلت اليهما بورقة تقول شيئا وعندما نفذا كانا اخر. اما الافلام التي افضلها واراها لا بأس فهي : "التخشيبة"، "البرنس"، "طائر على الطريق"، "عيون لا تنام". "الليلة الموعودة" اعتبره اجتماعيا لطيفا، "موعد على العشاء". ويوم جلست اشاهد "الراقصة والطبال" على شاشتي المنزلية الصغيرة، وجدتني احتقن، احتقن، اتساءل : "ما هذا الذي تفعله يا رجل؟!"، واخذت الكوب امامي وقذفت به التلفزيون محطما اياه. واكتأبت ثلاثة ايام وعشت ازمة نفسية فظيعة. ومن يومها همت ان الحل الوحيد لتفادي مثلها بمرارتها. هو الاصرار على عدم الاشتراك الا في افلام جيدة. او الاقل تبدو العناصر متوافرة لها كي تأتي جيدة.

● عندما اتابع مسيرتك الفنية، ارى ان المحطات المهمة كانت : "مدرسة المشاغبين" في المسرح، "الايام" في التلفزيون، "عيون لا تنام" في السينما، ثم "انني لا اكذب انما اتجمل" و"النمر الاسود". هل تراني اخطأت؟

- تنسى "طائر على الطريق" و "موعد على العشاء" وباقي الافلام اللابأس التي عددتها وكانت في المرحلة الاولى. المهم الان الخطوة الثانية مع "الحب فوق هضبة الهرم" و"البريء" لعاطف الطيب، ثم "شادر السمك" لعلي عبد الخالق و"سعد اليتيم" لاشرف فهمي، وكلها لم تطلق بعد. عندما بدأت "سعد اليتيم" قلت لاشرف فهمي الذي له من قبل "الراقصة والطبال"، "انا اعمل معك لاول مرة. الماضي لا وجود له". وهو كذلك لا يحب "الراقصة والطبال".

● لنبدأ بـ "الحب فوق هضبة الهرم". اعتقد انه من سيناريوات قبل شكله الاخير.

- جاءني وانا في فيلم اسمه "الناطبة". كان اول مشروع بطولة مطلقة واخراجه لاشرف فهمي كتبه سيناري وقالوا لي "فورا بعد انتهائك من "الناطبة"... ففرحت بالفرصة لي قرأت السيناريو ووجدته مجرد حكاية شاب وبنت يبحثان عن شقة. فقط لا غير، وكل ملامح قصة نجيب محفوظ ضائعة. اعتذرت ورفضت، غضب المنتج على هذا الممثل الرافض فرصة بطولة اولى. هكذا انا افضل الدور الثاني في فيلم جيد، على بطولة مطلقة في فيلم غير مقتنع به. ارجىء واتوا بالمخرج علي بدرخان والكاتب محسن زايد، وبعد فترة ادركا انهما غير متوافقين فارجىء المشروع ثانية. اتوا بمصطفى محرم وحدث نم انسحب. ومرت السنون، حتى بلوغ سيناريو وضعه مصطفى محرم وجدته معقولا، احسن من الاجتهادات السابقة، ومن حس للشخصية دخلت. و"الحب فوق هضبة الهرم" لا يخلو من النواقص، انما لا بأس واحب الشخصية. هذا الشاب بتساؤلاته، بحيرته، بمشاكله. نعم الفيلم دون القصة الاصلية، والنتيجة لا بأس

● من شاهدوا "البريء" في عرضه الخاص الاول اجمعوا انه جيد.

- احب شخصية هذا الانسان البسيط الاتي من الريف المصري قلعوه من ارضه الى التجنيد الاجباري حارسا من حراس معتقل سياسيين. قالوا له : "هؤلاء اعداء الوطن". فحمد ربه ان الكفار قلة الى هذه الدرجة، وامتدت معاملة قاسية جدا لهم ولا يعلم عنهم الا انهم "اعداء الوطن". الى ان وصل شاب من بلدته في موجة اعتقالات جمعت الفلاح وقال لهم : "هذا ليس من اعداء الوطن".. وسأخذ به يمكنه ان هناك خطأ في الاوضاع. واذا كل الافكار التي علموها الى رأسه تنقلب. وما هو رجل ثائر والفيلم يدين كل المعتقلات في العالم وفي كل الازمنة.

● وبنهاية الفيلم سوداوية كما "الحب فوق هضبة الهرم"؟

- اكثر عنفا. عندما يفهم الرجل انه خدع. ينتحع لبعيد كل الذين غشوه وخدعوه

● هل تعتقد ان المنتجين يحاولون في قالب معين، في شخصية محددة؟

- في البدء هكذا، بعض المنتجين كانوا يرون ان احمد زكي مقنع في دور الشاب المطحون، فنقدم له عشرة، عشرين، ثلاثين دورا لشخصية الشاب المطحون. رفضت ونجحت في الخروج من هذا المأزق : اديت المحامي والمهندس والمخرج والضابط والميكانيكي وغيره. ومتعتي الكبرى في حلقات "هو وهي" حيث لحظات انسانية من خلال شخصيات متنوعة جدا علي ان اجسدها في نصف ساعة. عندما تقوم بدور في فيلم من ساعتين، مجالك واسع للتلوين. اما نموذج بشري في حلقة من ثلاثين دقيقة فعليك ان تكون اكثر تركيزا، اكثر تعمقا. "هو وهي" من امتع الاعمال في حياتي على الاطلاق. لحظات انسانية غنية، كل حلقة شخصية مختلفة، شخصية موجودة في حياتنا وكل مرة في شكل جديد. وكممثل، فرصة هائلة كي اقول للناس : "يا اخوتنا انا كممثل ممكن ان اعمل ده وده وده وده... ما دام بتشوفوا ان الراجل ده ممثل كويس وعنده امكانات. حكروا له في وجوه مختلفة... مش ضروري ان كونكم شفتوه نجح في دور معين، تحصرون على تحجيره فيه...". هذا كله من مسلسل "هو وهي". تجربة ممتعة وسعيدة.

● في "شادر السمك" لك دور تاجر سمك في حي شعبي...

- يناقش الفيلم جشع التجار، لكنه يخرج عن موجة افلام الانفتاح. يحكي تاجر السمك الذي يبدأ من عامل صغير طموح يتمكن من السيطرة على سوق السمك كله، وكي يثبت وجوده في وجه المعلمين، يرفع سعر اللحمة في الجمهورية كلها. وتكتب عنه الجرائد ويشتهر وينتقل من حيه الشعبي الى حي راق ويلتقي اخرين و... و.. و... احمد ابو كامل هذا له عمابة، يرغب في القبض على الشمس بيديه ما يقوده الى قتل، وهو متقدم في نجاحه... وهذه الشخصية تعيش اليوم في شادر السمك. والمخرج وكاتب السيناريو كانا ينزلان الى المكان ويجالسانها ويتحدثان اليها ويحصدان معلومات وتفاصيل.. وانا كذلك عندما ذهبت الى هناك لمست ان الشخصية موجودة كما في العصر الماضي وما قبله وما قبله. شخصية حية وموجودة بيننا وفيها جزء كبير من الواقع.

● ملحمة شعبية

وتجربته مع "سعد اليتيم" : "هنا ملحمة شعبية في وجداننا يعني زي "حسن ونعيمة" و"شفيقة ومتولي" و... و... و... عند قراءة اول سيناريو ترددت كثيرا ثم اعتذرت، واعيدت الكتابة مرتين وثلاثا... وفي النهاية توصلوا الى الملحمة هذه عبث خلفية سياسية جميلة جدا، فشعرت انها صارت رواية شعبية وفي آن تحمل في طياتها موقفا سياسيا بعينا...

● ما هو دورك؟

- ولد شعبي، حداد، شاب يتيم ربته واحدة وعاشا معا في وسط دراويش. والجو كله ابتان وكله تراتيل دينية فتشبع به، وذلك لا يمنعه من محاولة اقناع الدراويش الجالسين المتبطلين للتأمل والصلاة. ان عليهم كذلك الانصهار في الحياة العملية. فالعمل هو الدين، والعمل واجب. هنا خط والخط الثاني قصة الشاب وحقه فيكتشف ان عمه هو المتسبب بموت ابيه. وهكذا احداث لها عطر الرواية الشعبية وفي آن معنى مهم وكبير.

● "البداية" اول لك في ادارة صلاح ابو سيف..

-وانا سعيد جدا لفرصة فيلم من هذا الاستاذ الكبير. الدور الذي اقوم به شخصية من بين سبع، ثماني شخصيات رئيسية. والسيناريو ذكي وظريف وغني ومن الغلط ان يترك الواحد فرصة مع صلاح ابو سيف عن طائرة تتعطل وتهبط الصحراء، وفي معزل يبتدىء ركابها في تكوين مجتمع جديد. ودوري دور شاب مثقف تقدمي في هذه المغامرة الجماعية.

● هل تعتقد ان احمد زكي ١٩٨٥ افضل من احمد زكي ١٩٧٩؟

- اريدها كلمة متيقنا جيدا انها فقدت معناها من كثرة استعمالها يمينا وشمالا. اما لسه ما مثلتش. انا كممثل، كي محرج ملكاتي، ينبغي ان اكون بعيدا عن التكويش والشونرة اريد سيناريو جيدا جدا، اريد التنفيذ جيدا جدا، اريد الجو لاطلع ما اشعر به في داخلي. حاسس انني الى الان اقتنع بنفسي. وهذا احساس غريب جدا ما زلت اقول : لي جواني، وانني قادر على الشخصية العلانية والفلانية والفلانية... وفي داخلي اشياء كثيرة جدا، جدا ! مثل طوفان في داخلي، مثل بركان. اعرف انني قادر على المزيد من تشريح شخصية، على اغنائها بالتفاصيل والاشياء الدقيقة جدا. المهمة جدا. حين نحمل هي اللهجة على الانتهاء سريعا من التصوير، وهي مشاكل الانتاج تحرمنا من اشياء غاية في الاهمية لا نتناقش في بكرة. لا نتناقش في لمسه. لا نتناقش في تفاصيل تجعل الواحد مستمتعا وهو يؤديها لست مع المخرجين الذين يطالبون بعشرة اسابيع لتصوير فيلمهم اقول واؤكد ان في وسعنا افلاما متقنة ومعقولة ومميزة في ثلاثة اسابيع بشرط الوقت اللازم الوافي قبلا لكتابة السيناريو. لتحضير الانتاج. للعمل مع الممثلين، لانتقاء اماكن التصوير والملابس، وتجربتها وعمرها. ويحدث ان الكاميرا والفريق والممثلين يحضرون احيانا المخرج وهو يبحث عن مدمى ليحور بحي شعبي ! ويحدث ان ورقة العمل هي : كاميرا، الساعة ١٠،٠٠ صباحا، ويبدأ التصوير في الثانية بعد الظهر. كاميرا الساعة ١٠،٠٠ صباحا، يعني ان عليك ان تكون في الاستوديو الساعة ٧،٠٠، تنتهي من ماكياج، ترتدي ملابسك، تحفظ ديالوغك، تتعرف على حركة الاخراج، وتدور الكاميرا الساعة ١٠،٠٠ !

● يقال ان الممثلين هم سبب التأخير. لارتباطهم بغير عمل في آن، وللماكياج الذي يمتد ثلاث ساعات، الخ، الخ.

- دعنا من عوجة وضع كل المصائب على الممثلين. غير مرة عملت مع مخرج يعطيني موعدا الساعة ١٠،٠٠ وهو يأتي الساعة الواحدة. مرة في فيلم، من اجل دراجة لم يحتفظوا بها لتوفير جنيهين ايجارا، جلسنا ننتظر الدراجة من ٩،٠٠ الى ٥،٠٠ بعد الظهر. لا نرم المسؤولية على الممثل، دعنا نعترف انه نمط في العمل اعتنقناه وما عدنا نرى كونه يهدمنا، يدمرنا، يمنعنا من التجويد. نضيع ايام التصوير الثمينة سدى. ندعي اننا نعمل ثماني او تسع ساعات وفي الواقع نعمل ثلاثا، وباقي الوقت لمحاولة حل مسائل قبل الدخول الى البلاتو. اؤكد لك : لو عملنا بكامل طاقتنا ست ساعات في اليوم، لانتهى تصوير افضل فيلم في ثلاثة اسابيع. لا سبعة كما نفعل اليوم. وفي ثلاثة بشرط ان تكون ست ساعات عملا فعليا. يا رجل، هيتشكوك كانت افلامه العظيمة في اربعة اسابيع. وبركات وشاهين وابو سيف في الاربعينات والخمسينات، الم يفعلوا في اربعة اسابيع؟ ما بنا الى الوراء ولا نرى ما يحدث لنا ولا نحاول الطلوع من حالة عدم الاكتراث والتنبلة والتدلل التي نحن فيها؟ ما بنا نفقد طموحنا للافضل؟ ما بنا لا ندرك ان التحضير اصعب من مرحلة التصوير نفسها؟ التصوير سهل جدا، انما التحضير. التحضير، التحضير. دعنا من التحجج بالممثل. فهو معذور ومظلوم في الحملة المحيطة به : المخرج يقول لك "الممثل !"، المنتج يقول لك "الممثل !"، موزع الفيديو يقول لك "الممثل !".

● اتذكر اننا التقينا في ١٩٧٧ عند يوسف شاهين عشية بدء "اسكندرية... ليه؟" وانك كنت في حالة طافحة من السعادة وحماسة حارة وحلمك بالمزيد من الادوار، وبالشهرة والاعتراف بموهبتك. اليوم، احمد زكي نجم، هل تعتبر انك اكثر سعادة مما كنت من عشر؟

- لا. الحلم لا نهاية له. ما دمت تحلم انت فاحلم ! انت تحلم بعالم صنع خيالك. وتجد حلمك بالوقوف على قدميك تحققه ولك مكانك الصغير في الوسط الفني وترغب في الحفاظ على جودتك، فتواجه الواقع وتصطدم بصعوبات كثيرة جدا. وما انا رغبتي الوحيدة افلام جيدة. اين المادة لها؟ ارفض، ارفض ارفض وفجأة غضب ينصب علي في ١٩٨٤، كان مغضوبا علي في الوسط السينمائي لانني اعتذر عن مشاريع. ويقولون يقولون : ده قليط.ده مغرور. يتعنون يقولون شوية حاجات كده عشان انا ارفض. والرفض هذا ضرر لي. يعني ارفض اشتغل - وانا لا اذوق طعم السعادة الا حين اعمل - يعني رافض فلوس... في وسعي اليوم ان اجمع فلوسا كتير اوي. اقول : لا ! اقول : نفسي من المكاسب والمال والمشاريع التي تضاعفت بلا تردد ولا ندامة... انما اريد فنا جيدا.

● حين اعتذرت

● امناك افلام تحسرت على كونك اعتذرت عنها؟

- هناك مقدار من الادوار التي رفضتها ولم اتحسر. وبعض الادوار منعتني الظروف عنها مع اني كنت احبها. "ليلة القبض على فاطمة" المسلسل التلفزيوني، عرض علي وكنت مشغولا في "الحب فوق هضبة الهرم" فاعتذرت. "الصعاليك" لداوود عبد السيد، ظروف انشغالي لم تدع لي فرصة العمل فيه. كان الدور عاجبني. "آدم وزينب ويوسف" الذي صوره محمد خان في المالديف تجربة لطيفة كنت اودها، انما "هو وهي" عطلني عنها. وكذلك "الحب قصة اخيرة" لرأفت الميهي.

● قيل في وقت ما انك تتأهب لمسلسل جزءا ثانيا عن "الايام" ولمسلسل "شفيقة ومتولي".

- تصلني اخبار ولا شيء ملموس. اعلم ان الجزء الثاني من "الايام" كتب، ولا اعلم ما فيه "شفيقة ومتولي" قرأت انني سامثله... اين هو النص؟ "شفيقة ومتولي" مثلته في السينما والحمد لله. ماذا يأتيني المسلسل من امكانات جديدة للشخصية؟ اين هو النص؟ صرت في مرحلة مسؤولا فيها مسؤولية تامة. كان ممكنا، في البدء، ان تغفر لي. الان، يقولون "طب تغفر لك ليه، يعني؟".

لا اريد اي عمل من اجل الفلوس. مش عاوز. لاني اتعب. لا ارفض لانني "قليط"، او الفنان اوي، لا.. انا راجل فنان على قدي واحاول ابقى مجتهدا و.. و.. و.. انما لما اعمل فنا وحشا، بي اكتئاب وعسر هضم وآلام فظيعة.. لما اعمل فيلما عن بطال، ابقى متوازنا. لما اعمل فيلما كويس، تبقى سعادة الدنيا؟ رأيت سعادتي ليست اي حاجة في الدنيا. غير ان اعمل فنا كويس سعيد = فن كويس. تعبان = ما عملتش فن كويس. ما عدا ذلك، كل شيء في الحياة هامشي

(• الاثنين لقاء يسرا)



في "البريء" لعاطف الطيب.

الكلمة الضائعة

ل	م	ا	ك	ح	ي	ش	ب	ا	ب
ه	ع	ي	ة	ا	س	ا	ا	م	ج
د	ا	ا	م	ل	ل	ي	ة	ا	ز
ن	ن	ل	م	ن	ا	ت	ن	غ	ي
ة	ت	م	ف	س	ق	ق	خ	ل	ر
ع	ق	ط	ي	و	ا	ر	م	ا	ة
ي	ا	ش	م	ر	ق	م	ي	م	ح
ي	ل	ا	ك	ا	ك	ر	ك	ا	ب
ش	ي	ط	ت	ر	ي	ش	ا	ب	ت
ت	ة	ر	م	ن	ا	ع	د	ا	د

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

من اعداد تشييع حسين خرقات القام شاطر شباب
هدنة كريم النفط كامل انتقالية حميم اسماع
جزيرة ركاب مقالة تباشير بأمل موقتة

الكلمة : شجر ملتف السابقة: انذاك

اقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف حا الف الف لام فا لام كاف الف ها
الف لام فا فا الف الف لام فا لام الف ميم فا الف ميم يا ميم
يا الف ميم يا ميم

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: هجماته — اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايدبال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة باروذي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
ملازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
ملسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٢
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رادبو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	فيفان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الطريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كبليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الريحانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيبباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "كوموندو" (عنف المعارك).
٢ - "سلفارادو" (الوسترن الجديد).
٣ - "ريف" (جسيكا لانج في الريف الاميركي الثاني، ثورة المزارعين والارض).
٤ - "غابة الزمرد" (بورمان واجواؤه، غابات الامازون، القبائل والتوابع اللذيذة).
٥ - "سوزان من كل بد" (مغنية الروك الحديث مادونا وعلاقات متوترة وحميمة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"غابة الزمرد" (بورمان واجواؤه، غابات الامازون، القبائل والتوابع اللذيذة).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"كوموندو" (عنف المعارك).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"وعد شرطي" (الان دلون شرطي منتقم).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "كوموندو" (عنف المعارك).
٣ - "ريف" (جسيكا لانج في الريف الاميركي الثاني، ثورة المزارعين والارض).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "وقت الفعل" (داخل السجن اناس يمرحون ويتخلون عن العالم الخارجي).
٢ - "الملك داوود" (ريتشارد غير في الدور التاريخي).
٣ - "جيم كانا" (مغامرة الشرق الاقصى، الالعاب العنيفة واسرارها).
٤ - "فرصة اوروبية" (كوميديا).
٥ - "قافلة الشجاعة" (المغامرة الجميلة، للاطفال).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"غونيز" (الخرافي العلمي على طريقة سبيلبرغ).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"مهمة مجنونة - ٢" (عنف).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"سوزان من كل بد" (مغنية الروك الحديث مادونا وعلاقات متوترة وحميمة).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "العودة الى المستقبل" (سيارة ترجع الى الوراء ثم تعود، انتاج سبيلبرغ واسلوبه).
٢ - "كارمن" (رائعة الايطالي فرنشيسكو روزي، الملحمة الاسبانية وحزنها، نشيد غنائي راقص، تعبيري).
٣ - "داخل الليل" (بوليسي متين، من جون لينديس).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"الرعشة الكبيرة" (كوميديا عميقة ومختلفة، مع وليم هارت).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"الوقوع في الحب" (روبرت دونيرو وميريل ستريب، الزوج والزوجة يضجران ويهربان بحثا عن حب آخر).

● لاصاجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
"حين يموت الشجاع" (المعارك العنيفة).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "وعد شرطي" (الان دلون شرطي منتقم).
٢ - "المرمورة" (كريم ابو شقرا...).
٣ - "وقوفا لمن" (فتيات الجيش يسيطرن على البنتاغون، كوميديا).
٤ - "منطقة القتل" (العنف).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"ماكس دوغان" (عنف).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"رمضان فوق البركان" (عادل امام يمرح).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"معركة" (روجيه عساف وفرقة "الحكواتي" في ايام الجنوب والمقاومة).

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"سلفارادو" (الوسترن الجديد).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١):
"دوي ودوان" (ملاطفات اباحية)

برنامج بعد الظهر

٦،٠٠ جزيرة المرجان (مسلسل اميركي). ٦،٣٠ غير معقول، ٧،٣٠ الفريق الخاص (مسلسل اميركي). ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ روج الاتسة (مسلسل محلي)، على البرنامج الاول، نانسي استير على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ ندوة خاصة بميشال اسمر.

البرنامجان الاول والثاني

٦،٠٠ جزيرة المرجان، ٦،٣٠ غير معقول، ٧،٣٠ الفريق الخاص، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ زوج الاتسة على البرنامج الاول، نانسي استور على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ ندوة خاصة بميشال اسمر.

البرنامج الثالث

٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٠٠ تالاسا (مجلة البحر)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ ابوستروف (كتب جديدة)، ١٠،٠٠ منوعات فرنسية.

● هذه البرامج قابلة للتغيير

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): نهارك ممتلئ ببرنامج ذهاب او اولاد. وفي نهايته تعب عادي

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): لا مال لتقرضه في نهارك، او تفعل كأنك تعطيه. كل جديد يحيرك، كن متكيفا.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): مشروع لعله يتم اخيرا في صباحك. والذين في حالة ابداع يتكثفون بالخيال بعد الظهر.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): تغييرات مفاجئة ربما حدثت في وسطك المهني. وربما نلت فائدة منها.

● الأسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): عواطفك اقوى فاقوى في نهارك حتى لو رأيت خلافا في الرأي ربما عطل اتفاقا

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): صديق يحاول جرك الى نفقات فلا تكن محاربا له متجاوزا ميزانيتك. انتظر وجوبك وحيدا لتذهب.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): قرارك مهم لمسألة ابداعية واسعة. وانا التعب لم يصلك بعد بسمه فهو سيفعل

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): بعض الاصدقاء يستفزونك حين آخرون يرغبون في مناكفتك واين فكاهتك؟

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): الوضع حولك في سوء وانت تطل وتزدهر جيدا. وتعرف كيف تحفظ هامشا للحرية ومغامرة ليلا.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): لك مواعيدك الاخيرة قبل برنامج نجاب. ولا تنس هداياك لبعض الاعزاء

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) نصيحة من صديق لك قديم تعز فيك ملما، وتأخذها منه شبه ملامة.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار). يسعدك وجود الرفاق لدعمك قليلا، او تظل فاترا حيث انت وامسيتك هادئة

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٦٢٨

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١					■				
٢	■							■	
٣		■					■		
٤			■			■			
٥				■					■
٦	■	■			■			■	
٧							■		
٨				■					
٩					■				

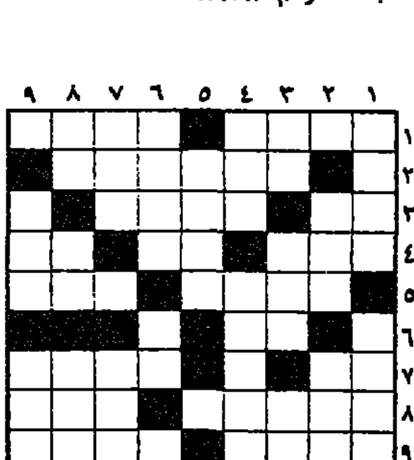
افقيا:
١- واضح - منقار الطائر. ٢ - وقت اختلاط الضوء والظلمة. ٣ - وعاء الخمر - احمل. ٤ - استعصى الفرس - حرفان متشابهان - للتعريف. ٥ - خصومة - امتلأ الاناء وفاض. ٦ - ضد كثر. ٧ - حض ونشط - يقطع. ٨ - جعل الشيء مائلا - اشتد به الامر. ٩ - ما يبل به الحلق من ماء - اصلح الفتق

عموديا:
١ - اغنى - متسع. ٢ - قمر - سكران. ٣ - للنهي - نطر - حرفان متشابهان. ٤ - كشف - الامر العظيم. ٥ - مثل. ٦ - ضد احجم (معكوسة) - حرف جر. ٧ - فرغ الشيء وانقطع - قاع. ٨ - نصف سورة - للتأفف - ضد تنفع (معكوسة). ٩ - فكاهات ونوادر - غير مقيد.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - اجابه - حن. ٢ - طالعه - بعث. ٣ - رن - يتقربا ٤ - مدام ٥ - فو - ابن (معكوسة). ٦ - اجار - تلبق. ٧ - رائعة - ندد. ٨ - تحافى - ضري. ٩ - تلويح.

عموديا.
١ - اطرف - ارتد. ٢ - هان - فجاج. ٣ - ال - مواتاة. ٤ - بعيد - رعف. ٥ - بهتان - ت ى ت. ٦ - المين. ٧ - مر - اللغو. ٨ - جهبذ - بوري. ٩ - فتا - تقبيح.



هكذا صفحة الأصل

أوروبا لكرة القدم

إسبانيا، البرتغال، تركيا، اليونان

لم يطرأ تعديل على رأس لائحة الدوري الاسباني لكرة القدم، اذ فاز المتصدر ريال مدريد على بتيس ٤-١، وبرشلونة الثاني على سانتاندر ٢-٠، وسبورتنغ خيون الثالث على لاس بالماس ١-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ريال مدريد٤- بتيس١
برشلونة٢- سانتاندر٠
اشبيلية٢- اتلتيكو مدريد١
خيون١- لاس بالماس٠
اتلتيكو بلباو٢- اوساسونا٠
هيركوليس٢- ساراغوسا٢
قادش٠- اسبانيول٠
فالادوليد٢- فالنسيا٢
سلتا١- ريال سوسييداد٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- ريال مدريد ٢٩ نقطة من ١٨ مباراة (٤٣-١٥).
٢- برشلونة٢٥ (٣٠-١٤).
٣- خيون ٢٤ (١٩-١٢).
٤- اتلتيكو مدريد٢٣ (٣٢-٢١).
٥- اتلتيكو بلباو٢٢ (٣٦-١٧).

البرتغال

في المرحلة الـ١٥ من الدوري البرتغالي، فاز بنفيكا متصدر اللائحة على بوافيستا ١-٠، وتعادل سبورتنغ لشبونة الثاني وسالغويروس ٢-٢، وخسر اف. سي. بورتو امام كوفيليا ٠-٢، فاحتل غيمارس المركز الثالث بفوزه على بورتيموننسي٢-٠.

وهنا النتائج:

شافيش١- براغا١
افيش٢- اكاديميكا١
بينافيل٠- بيليننسيس٠
سالغويروس٢- سبورتنغ لشبونة٢
بنفيكا١- بوافيستا٠
كوفيليا٢- اف. سي. بورتو٠
فيتوريا سيتوبال٤- ماريتيمو٢
غيمارس٢- بورتيموننسي٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- بنفيكا ٢٤ نقطة من ١٥ مباراة (٣١-٦).
٢- سبورتنغ لشبونة ٢٣ (٣٤-١٠).
٣- غيمارس ٢٢ (٢٤-١١).
٤- اف. سي. بورتو٢٢ (٣١-١٤).
٥- شافيش١٧ (١٧-١٩).

تركيا

في المرحلة الـ١٧ من الدوري التركي، انفرد بشيكطاش بصدارة اللائحة بفوزه على ساكاريا ٢-١، بينما تعادل غلطة سراي الثاني وكوجا آلي ١-١، وفاز فنربخشه الثالث على الطاي ١-٠.

وهنا النتائج:

فنربخشه١- الطاي٠
غلطة سراي١- كوجا آلي١
ساكاريا١- بشيكطاش٢
كنجلر برلكي١- سمسون سبور١
طرابزون سبور٢- زونغولداك١
ملاطية٠- دينيزلي سبور٠
اوردوسبور١- ساريير٠
ريزي سبور٠- انقرة كوجو١
اسكيشهر٢- بورسة سبور٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- بشيكطاش٢٥ نقطة من ١٧ مباراة (٢٢-٨).
٢- غلطة سراي٢٤ (٢٢-٦).
٣- فنربخشه٢٢ (١٧-١٢).
٤- سمسون سبور٢٢ (٢٤-١٦).
٥- طرابزون سبور٢١ (١٨-٨).

جمهورية ايرلندا

في ٣ مباريات من دوري جمهورية ايرلندا، فاز شامروك روفرز على شلبورن ١-٠، ووترفورد على اتلون ٣-٢، وتعادل داندولك وكورك ٢-٢.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- شامروك روفرز ١٩ نقطة من ١١ مباراة (٢٦-٩).
٢- غالواي١٧ (٢١-٧).
٣- ليميريك١٢
٤- داندولك١٣ (١٩-١٠).
٥- بوهيميانز١٢ (١١-٩).

اليونان

في مرحلة الاياب لدور الـ٣٢ من كأس اليونان، سجلت النتائج الآتية:

اثينايكوس١- ابولون٢ (١-١ ذهابا).
كارثيتسا١- ايرودوتوس١ (٣-١).
دياغوراس١- باناشايكي٢ (٠-٢)
اثنيكوس الكسندروبوليوس ١- ايوردايكوس٢ (٠-٠).
اثنيكوس بيرايوس٣- اريديا٠ (٣-٠)
هيراكليس كافالاس١- هالكيس٠ (٠-٠).
كافالا١- ايفاليو٠ (٠-٠).
كاليتيا٠- ايك اثينا١ (١-١).
كاستوريا١- اريس١ (٠-٠).
لاميا٠- اولمبياكوس بيرايوس١ (١-٢).
بانيلياكوس١- ايوليكوس٢ (٠-٢).
باناثينايكوس٢- مقدونيكوس٢ (٢-٠).
بانسيرايكوس٠- ارغوتيليس٠ (٠-١).
تيفا٠- هيراكليس١ (٠-٧).
نوكسا١- اوفي١ (٠-٢).
اولمبياكوس فولو٠- تريكالا١ (٢-٠).

شؤون البلد والناس

جمعية المقاصد في بعلبك

انتخبت جمعية المقاصد الاسلامية الخيرية في بعلبك هيئتها الادارية الجديدة من السادة: الدكتور كامل محمد الرفاعي رئيسا، محمد مصطفى صلح نائبا للرئيس، فوزي الخرفان مديرا مسؤولا، ابرهيم سليمان بيان امينا للسر، سمير محمود طليحل امينا للصندوق، غازي عباس زعيم محاسبا.

جمعية مار منصور دي بول

دعت جمعية مار منصور دي بول في لبنان اعضاءها ومرشدي الفروع الى لقاء روحي الاحد ٥ كانون الثاني ١٩٨٦ في دير الاباء اللعازاريين في الاشرفية - بيروت موضوعه "رجاؤنا المسيحي في لبنان اليوم".

يبدأ الاجتماع بالذبيحة الالهية التاسعة صباحا تتبعها عظة المرشد العام للجمعية الاب فريد حبر وجلسة حوار عامة.

استقبال حاج - تشكافي

يسر الدكتور جورج حاج وعروسه تاتيانا تشكافي استقبال المهنئين بزواجهما اقرباء واصدقاء ايام الجمعة والسبت والاحد ٣ و٤ و٥ كانون الثاني ١٩٨٦ في منزل والدي العريس في قرن الشناك على الياس الحرموني.

زينة قاسم بدران

رزق السيد قاسم بدران وقرينته السيدة سناء قبيسي مولودا انثى سمياها زينة هي الثالثة لهما بعد سريا ومحمد (مستشفى نجار).

نوتنغهام فوريست يستضيف ايندهوفن

يستضيف نوتنغهام فوريست الانكليزي لكرة القدم بي.اس.في. ايندهوفن متصدر لائحة الدوري الهولندي في مباراة ودية تقام على ملعب "السيتي غراوند" في نوتنغهام في ١٥ كانون الثاني.

وستكون هذه اول مباراة لفريق انكليزي مع فريق اوروبي بعد رفع الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" الحظر عن اشتراك الفرق الانكليزية في مباريات ودية مع فرق اوروبية في ١٢ من الجاري.

ميناد الافضل في الجزائر

اختارت وكالة الصحافة الجزائرية جمال ميناد (٢٥ عاما) قلب هجوم فريق الكترونيك تيزي اوزو لكرة القدم، افضل رياضي في الجزائر لسنة ١٩٨٥. وهو نال ١٢٤ نقطة.

ويذكر ان ميناد سجل ٤ اصابات في مباراتي الجزائر وتونس في الدور نصف النهائي من تصفيات افريقيا لكأس العالم.

وحل ثانيا لاعب المسابقة العشارية احمد ماهور باشا ١٠٥، وثالثا لاعب كرة اليد عبدالكريم بن جميل ٨٤.

رقم للزانة داخل قاعة

عزز الاميركي بيلي اولسون الرقم القياسي العالمي في الوثب بالزانة داخل قاعة مقفلة اذ سجل ٥،٨٦ امتار في دورة فرسان كولومبوس في مدينة ساسكاتون الاميركية.

والرقم القياسي السابق ٥،٧٤ للفرنسي تيري فينيورون.

ويشار الى ان اولسون سجل الرقم الجديد في محاولته الاولى.

كرة المضرب : كانتر في ملبورن

احرز الاميركي جوناثان كانتر بطولة دورة فيكتوريا الاوسترالية الدولية لكرة المضرب التي اقيمت في ملبورن، اذ فاز في الدور النهائي على الاوسترالي بيتر دوهان ٥ - ٧، ٦ - ٣، ٦ - ٤.

ونال كانتر ١٦ الف دولار، ودوهان ٨ الاف، وهي اول دورة يحرز كانتر بطولتها هذه السنة التي لم تشهد فوز اوسترالي واحد في دورات "الغران بري".

وفي الزوجي، فاز الاوستراليان دارين كاميل وبيتر كارتر على الارجنتيني روبرتو سعد والاميركي بريت ديكينسون ٧ - ٦، ٦ - ١.

رياضة والعاب — الدوري المصري

لقاء الأهلي والزمالك إنتهى بالتعادل ٢-٢

كتب علي حميدي صقر:

تعادل فريقا الاهلي والزمالك ٢-٢ في المباراة الرقم ٥٧ التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب القاهرة في حضور جمهور غفير تقدمته شخصيات عربية شاركت في اليوبيل الالماسي للجنة الاولمبية المصرية مساء السبت الماضي.

جاءت اللعبة قوية وسريعة ومثيرة، لكنها لم تخل من خشونة اضطرت الحكم الايطالي كارلو رينيني التي قادها الى معالجتها بانذار ٤ لاعبين وطرد لاعبين.

لعب الاهلي مكتمل الصفوف، فيما غاب عن الزمالك قلبا الدفاع ابرهيم يوسف وسعيد الحدي وساعد الدفاع مدحت مكي بسبب الاصابة وصانعا الالعاب فاروق جعفر وحمادة عبد اللطيف. ولذا تقاسم الفريقان الشوطين فساد الاهلي الشوط الاول وجنى ثمرة ذلك اصابتين احداهما مبكرة في الدقيقة ٦ والثانية في الدقيقة الاولى من الوقت المحتسب بدل الضائع ٤٦، وساد الزمالك الشوط الثاني وجنى ثمرة ذلك اصابتين في ٥ دقائق ٣٠-٣٥.

واذا كانت احدى اصابتي الاهلي من ضربة جزاء "بنالتي" فان اصابتي الزمالك كانتا ملعوبتين، حتى ان اولاهما التي سجلها طارق يحيى تعتبر حسب اذاعة القاهرة اجمل اصابات الموسم.

ولعل اصابة عادل المأمور في الدقيقة ٦ لدى محاولته صد قذيفة زكريا ناصف التي سجلت الاصابة الاولى، وغياب نجوم الزمالك الاساسيين. وفقدان القوة الضاربة جمود نجمه جمال عبد الحميد لشغله احد مراكز خط الوسط كانت وراء امتلاك الاهلي وسط الملعب في الشوط الاول. بدليل أن تقدم جمال عبد الحميد في الشوط الثاني ومشاركة جمال الطيب بدل عادل عبد الواحد قلب المقاييس واربك الاهلي وجعله يدفع الثمن اصابتين خاطفتين كان يمكن ان تعززا بثالثة لولا صفرة الحكم التي انطلقت في الدقيقة ٩٠ غير آبهة بالوقت الضائع.

الشوط الاول

في الدقيقة الاولى لاحت للاهلي فرصة خطرة عطلها المأمور في براعة. وبعد دقيقتين فرصة للزمالك عطلها علاء عبد الصادق. وفي الدقيقة٦ تخبطت الكرة بين الاقدام وارتدت مهيأة امام زكريا ناصف الذي خطفها قوية في قلب الشبكة البيضاء محرزا اصابة التقدم للاهلي ١-٠. واصيب عادل المأمور حارس الزمالك في كتفه لدى محاولته صدها فعولج واكمل اللعبة متحاملا.

في الدقيقة ١٣ هجمة للزمالك عطلها محمود صالح. وفي الدقيقة ١٦ خرج المأمور متأثرا باصابته وحل محله طارق عبد العليم. وفي الدقيقة ١٨ قذيفة بيضاء لايمن يونس طاشت، تلتها ثانية لايمن يونس عطلها الحارس الاحمر ثابت البطل باعجوبة

على مرحلتين.

بين الدقيقتين ١٨ و٢٤ ضغط ابيض على المرمى الاحمر. وفي الدقيقة ٢٥ صفير واستهجان ضد ثابت البطل لتعمده اهدار الوقت.

وفي الدقيقة ٢٥ تحذير ايطالي لاسامة عرابي لمخاشنته محمد صلاح.

في الدقيقة ٢٦ كورنر للاهلي. وفي الدقيقة ٢٨ انذار لايمن يونس في الزمالك. وبعد دقيقة انذار لاسامة عرابي في الاهلي. وفي الدقيقة ٣٥ قنبلة حمراء لطارق خليل انفجرت في اسفل القائم الايمن وفجرت المدرجات الاهلاوية بالآهات.

في الدقيقة ٣٧ ضربة حرة للزمالك اثر مخاشنة الوسائط الاهلاوية لعادل عبد الواحد. وفي الدقيقة ٣٩ ضعيفة لجمال بين يدي البطل. وفي الدقيقة ٤٠ ضعيفة للخطيب بين يدي عبد العليم.

وفي الدقيقة ٤١ ضربة حرة بيضاء فوق العارضة الحمراء بقليل.

وفي الدقيقة ٤٤ كورنر للاهلي. وفي الدقيقة الاولى من الوقت الضائع عرقل هشام يكن قلب دفاع الزمالك اسامة عرابي داخل المنطقة فاحتسب الحكم الايطالي ضربة جزاء "بنالتي" احتج عليها لاعبو الزمالك طويلا بدعوى ان اسامة هو الذي اصطدم بهشام، لكن الحكم وحمادة امام ومحمود سعد اقنعوهم بعد لأي وأناة بأنه "ما فيش فايدة" فصدعوا بالامر وانبرى الخطيب للكرة وسجل اصابة التعزيز للاهلي ٢-٠.

الشوط الثاني

في مستهل الشوط الثاني تقدم جمال عبد الحميد مهاجما، ووضح من تحركات الزمالك ان لاعبيه خطوا ما بين الشوطين بشحنات ثقة من مدربهم اليوغوسلافي نيكوفيتش ومساعديه حمادة امام ومحمود سعد وانهم ينوون رد الصاع صاعين والكيل كيلين، فأحكموا قبضتهم على منطقة الوسط وصالوا وجالوا وهددوا مرمى الاهلي بسيل جارف من الهجمات. ومما ساعدهم على ذلك انكفاء الاهلي في محاولة للحفاظ على اصابتي الشوط الاول. وقد اثمر الضغط الابيض على مدى ٣٠ دقيقة ثمرته في قيادة طارق يحيى ومحمد حلمي وجمال عبد الحميد ومن خلفهم اشرف قاسم الذي شارك في معظم الهجمات فضلا عن قيامه في امتياز بالواجب الدفاعي. ففي الدقيقة ١٢ حول ثابت البطل قنبلة لطارق يحيى الى الكورنر باعجوبة. وفي الدقيقة ٢٠ شتت مجدي عبد الغني كرة لمحمد حلمي في الوقت المناسب. وفي الدقيقة ٢٦ أنقذ اشرف قاسم الموقف عندما افلتت كرة لعلاء ميهوب من يدي طارق عبد العليم. ثم والى الزمالك هجماته حتى جاءت الدقيقة ٣٠ ليتناقل محمد حلمي وصلاح الطيب الكرة وتصل الى طارق يحيى الذي ارسلها صاروخا ارتد من حديد المرمى الداخلي الى ارض الملعب ولم يعلم الجمهور انها سجلت الاصابة الاولى للزمالك الا عندما رأوا الحكم الايطالي يشير الى دائرة البداية معلنا احتسابها وهي كما سلف اجمل اصابات

هذا الموسم.

وهنا ارتبكت خطوط الاهلي ووسط هذا الارتباك وصلت الكرة الى محمد حلمي اثر رفعة متقنة لطارق يحيى من ضربة حرة، فدخل فيها برأسه محرزا على يمين البطل اصابة التعادل للزمالك ٢-٢، لتنفجر المدرجات هتافا "للفن والهندسة" ويبيض الملعب.

وفي الدقائق التالية فقد علاء ميهوب اعصابه فتعدى بالضرب على احمد رمزي الذي بادله التحية بمثلها فطردهما الحكم واكمل الفريقان اللعبة بصفوف ناقصة. وفي الثواني الاخيرة لاحت للزمالك فرصة تعزيز اصابتيه بثالثة لكن صفرة النهاية كانت داهمة، فانتهت اللعبة تعادلية واقتسم الفريقان نقطتيها وخرجا "حبايب".

وهذا هو التعادل الرقم ٥ للاهلي وبه استمر متصدرا اللائحة بـ١٥ نقطة. والرقم ٢ للزمالك وبه استمر في المركز الوصيف بـ١٤ نقطة.

مثل الاهلي الحارس ثابت البطل والمدافعون علاء عبد الصادق ومحمود صالح وضياء السيد وربيع ياسين وسواعد الدفاع علاء ميهوب ومجدي عبد الغني واسامة عرابي والمهاجمون زكريا ناصف والخطيب وطارق خليل. وحل حسام حسن محل محمود الخطيب في الدقيقة ٢٤ من الشوط الثاني ومدحت رمضان محل علاء عبد الصادق في الدقيقة ٣٢.

ومثل الزمالك الحارس عادل المأمور (طارق عبد العليم) والمدافعون محمد صلاح واشرف قاسم وهشام يكن واحمد رمزي وسواعد الدفاع ايمن يونس وجمال عبد الحميد ومحمد حلمي والمهاجمون عادل عبد الواحد ونصر ابرهيم وطارق يحيى. وحل صلاح الطيب محل عادل عبد الواحد في الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني.

قاد المباراة الحكم الايطالي كارلو ريديني وعاونه مواطناه سالفاتوري تيرالو وفرانكو كافا والحكم الدولي المصري محمود عثمان حكما رابعا وراقبها عوض السعدي.

ترتيب البطولة بعد مباراة الاهلي والزمالك

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الاهلي	١٠	٥	٥	–	١٤	٧	١٥
٢ - الزمالك	١١	٦	٢	٣	١٩	١٢	١٤
٣ - الترسانة	١١	٥	٣	٣	٨	٥	١٣
٤ - الاسماعيلي	١١	٣	٧	١	١٠	٨	١٢
٥ - المحلة	١١	٤	٤	٣	١٢	١٠	١٢
٦ - المصري	١١	٣	٦	٢	١٢	١٠	١٢
٧ - المقاولون العرب	١١	٤	٤	٣	١١	١١	١٢
٨ - البلاستيك	١١	٣	٣	٥	٦	٩	٩
٩ - المنصورة	١١	١	٧	٣	٤	٧	٩
١٠ - السويس	١٠	١	٦	٣	٢	٦	٨
١١ - المنيا	١١	٢	٣	٦	٦	١٣	٧
١٢ - الاتحاد	٩	١	٢	٦	٦	١٢	٤

الصفاء : تعادل وفوز

استضاف امس نادي الصفاء على ملعبه في وطى المصيطبة الاهلي صيدا والشباب الغازية في مباراتين وديتين في كرة القدم.

تعادل شباب الصفاء وشباب الاهلي ١ - ١. سجل للصفاء سبع يعقوب، وللاهلي رمزي غزال. قاد المباراة الحكم حسين صالح. وفاز الصفاء الاول على الشباب الغازية ١ - ٠ سجلها رضا حسين في الدقيقة ٥٤. قاد المباراة الحكم الدولي سبع فلاح وعاونه حكما التماس محمد قماطي وزهير المصري.

● اقيمت بطولة نادي الصفاء في القوة البدنية في صالة التربية في النادي في اشراف اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية. وهنا الاوائل :

- الدرجة الاولى : الوزن الخفيف - ابرهيم كرنيب ٢٨٠ كلغ، المتوسط - قاسم جابر ٤٠٥، خفيف الثقيل - حسين حمدان ٤٤٠ كلغ، متوسط الثقيل - حسين حشوش ٤٢٥ كلغ.

الدرجة الثانية : الوزن الخفيف - ربيع شحادة ٢٧٠ كلغ، المتوسط - موسى مطر ٣٧٠ كلغ، خفيف الثقيل - جمال رمضان ٣٥٠ كلغ.

كرة نجمة الصحراء

في نطاق دورة الميلاد لفئة الشباب التي ينظمها نادي نجمة الصحراء على ملعب بلدية سن الفيل، فاز امس الهومنتمن على الاستقلال ١-٠ (٠-٠) سجلها ارسين دمرجيان في الدقيقة ٨٩.

قاد المباراة الحكم نادر ندره وعاونه حكما التماس حبيب عطوي وانور الخاص.

وفاز الانترانيك على فتيان الارز ٤-٠ سجلها طوني كبايجي (٢) في الدقيقتين ٢٠ و٢١ وطنوس طوقجيان في الدقيقة ٢٨ وارمين كولخنجيان في الدقيقة ٣٦.

قاد المباراة الحكم حبيب عطوي وعاونه حكما التماس سالم سمعان وانور الخاص. ويلعب الساعة الثانية بعد ظهر السبت الاستقلال وفتيان الارز، والساعة ١٢ بعد ظهر الاحد نجمة الصحراء والانترانيك، ثم الهومنتمن والانتصار الدورة.

الشيتوريو كاراتيه

اقيمت في مقر نادي الصحة والقوة بطولة لبنان للشيتوريو كاراتيه في اشراف اتحاد الجينو والكاراتيه وشارك فيها ناديا الصحة والقوة بيروت والساحل صيدا.

واحتل النادي البيروتي المركز الاول.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز اتلانتا هوكس على نيويورك فيكس ١٠٠ - ٨٠، وميلووكي باكس على كليفلاند كافالييرز ١١٤ - ١١٢، وسان انطونيو سبرز على دنفر ناغتس ١١٦ - ١١٢، وشيكاغو بولز على انديانا بايسرز ١٠٨ - ١٠٤، وهيوستون روكتس على بورتلاند ترايد بلايزرز ١١٨ - ١٠٨، وواشنطن بولتس على نيوجيرزي نتس ٩٨ - ٩٣، وفيلادلفيا على فينيكس صنز ١٠٠ - ٩٨، وبوسطن سلتكس على يوتاه جاز ١١٠ - ١٠٨، ولوس انجلس لايكرز على سكرامنتو كينغز ١٣٣ - ١١١، ولوس انجلس كليبرز على سياتل سوبرسونيكس ١١١ - ١٠٦.

● فازت فرنسا على تشيكوسلوفاكيا ٩٣ - ٩٠ (الشوط الاول ٤٨ - ٤٣)، والاتحاد السوفياتي على نجوم من الولايات المتحدة ١١١ - ٩٤ (الشوط الاول ٦١ - ٤٠) في الدور نصف النهائي من دورة الميلاد الفرنسية الدولية لكرة السلة للرجال التي تقام في باريس.

● بدأت امس في كوالالمبور (ماليزيا)، بطولة آسيا الـ ١٣ للرجال.

فازت ماليزيا على سري لانكا ١٤٠ - ٥٣ (الشوط الاول ٦٧ - ٢١)، وايران على الهند ٨٦ - ٧٨ (الشوط الاول ٣٦ - ٣٥)، والصين على اندونيسيا ١٣٨ - ٣١ (الشوط الاول ٥٨ - ١٤)، واليابان على باكستان ٩١ - ٦٩ (الشوط الاول ٤٣ - ٣٦).

وتشترك في البطولة ايضا : الصين وتايوان وهونغ كونغ واندونيسيا واليابان والاردن وباكستان والفيليبين وسنغافورة وكوريا الجنوبية وتايلاند.

● احرزت شاطىء العاج بطولة افريقيا اذ فازت في الدور النهائي على انغولا ٨٥ - ٧٤ (الشوط الاول ٣٤ - ٣٥).

توقيع الاتفاق عزز وضع دمشق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ونقلت عن مسؤول اردني تشديده على انه باتت للاردن علاقات طيبة مع كل جيرانه العرب وهم العراق وسوريا والسعودية ومصر. الا ان اردنيين كثيرين ابدوا تحفظات وتساءل موظف حكومي: "لماذا لا يأتي الرئيس السوري الى عمان؟ لقد قدمنا تنازلات كثيرة الى سوريا، زودناها الكهرباء والنفط السعودي، فماذا اعطتنا دمشق في المقابل؟".

ولاحظ مسؤول اردني رفيع المستوى ردا على هذه التحفظات ان الاردن "لم يتجاوز كل مشاكله مع سوريا، لكن المهم ان ارادة تذليل العقبات موجودة لدى الجانبين".

اما الاوساط الفلسطينية فتأمل في ان تؤدي قمة حسين - الاسد الى تحسين العلاقات السورية - الفلسطينية. وهي تتساءل هل يكون ثمن المصالحة الاردنية - السورية "رأس ياسر عرفات" على حد تعبير جامعي فلسطيني؟ وفي هذا الاطار سرت اشاعات كثيرة في عمان مفادها أن عرفات قد يتخلى عن بعض صلاحياته كرئيس للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية "لاسباب صحية". (و ص ف، رويتر)

منفذو هجوم روما تدربوا في ايران؟

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وان هذه الجماعة تخطط لعمليات ارهابية في ايطاليا واماكن اخرى في اوروبا.

في غضون ذلك جددت اسرائيل امس تعهدها ضرب "المنظمات التخريبية"، على رغم الرسالة التي وجهها الرئيس رونالد ريغان الى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز وحضه فيها على ضبط النفس انقاذا لعملية السلام في الشرق الاوسط.

روما

● في روما نقلت صحيفة "لا ريبوبليكا" اليسارية الايطالية عن رئيس الاستخبارات الايطالية الاميرال فولفيو مارتيني ان افراد المجموعة التي نفذت الهجوم في مطار فيوميتشينو، والذي انتهى بمقتل ١٥ شخصا بينهم ٣ مسلحين، تدربوا في ايران وتوقفوا في دمشق قبل التوجه الى ايطاليا.

وسئل هل لدى السلطات الايطالية معلومات تربط دولا محددة بالارهاب، فاجاب: "نعم، لدينا عناصر توصلنا دائما الى ليبيا وسوريا وايران". وكرر ان افراد المجموعة وصلوا الى ايطاليا "من دمشق".

وكشف ان الاستخبارات الايطالية حصلت قبل الهجوم على قائمة باسماء مطارات كان الارهابيون يخططون لشن هجمات عليها وهي في روما ونيقوسيا ومدريد واثينا، مشيرا الى ان القائمة لم تشمل مطار فيينا.

ونسبت الصحف ووكالات الانباء الايطالية الى مسؤولين قضائيين ان المسلح الوحيد الذي بقي على قيد الحياة من افراد المجموعة ويدعى محمد سرحان اكد امام المحققين انه ورفاقه ينتمون الى جماعة "ابو نضال" التي ذكر انها خططت لعمليات ارهابية اخرى في ايطاليا وغيرها من البلدان الاوروبية قائلا: "ان قرارنا شن عمليات انتحارية سيعطي زخما اكبر للكفاح ضد الصهيونية. وهناك مقاتلون كثيرون مستعدون لتنفيذ عمليات مماثلة". واوضح ان اطلاق النار على المسافرين الذين كانوا يقفون امام مكاتب شركة "الخطوط الجوية عبر العالم" الاميركية تقرر فجأة "اذ كان الامبرياليون على مقربة من الصهاينة" الذين كانوا امام مكاتب "العال".

وافادت شرطة مكافحة الارهاب ان التحقيقات التي اجرتها اظهرت ان اثنين من المسلحين نزلا في فندقين بواسطة جوازين مغربيين مزورين باسمي محمد درويش وياسر ابو جاسر.

فيينا

● في فيينا صرح ناطق باسم الشرطة النمساوية ان هذه تحاول معرفة الاسماء الحقيقية للمسلحين الثلاثة الذين نفذوا الهجوم على مكاتب "العال" في مطار شفيشات.

وقال ان هؤلاء الذين قتل احدهم وجرح الآخران، نزلوا في فندق في وسط فيينا وان الشرطة ما زالت تحقق في طريقة دخولهم البلاد. وتجرى فحوص طبية لمعرفة ما اذا كان المسلحون تحت تأثير المخدرات لدى هجومهم على المطار.

وكان مراسل شبكة "سي. بي. اس" الاميركية للتلفزيون نقل عن احد المسلحين الجريحين انه يدعى محمود وانه لبناني ينتمي الى حركة "فتح". لكن الشرطة النمساوية نفت صحة هذه المعلومات، قائلة انه كان يسافر بجواز تونسي.

واعلن ناطق باسم وزارة الداخلية النمساوية ان المسلحين الجريحين سيحاكمان بتهمة القتل وان الاجهزة القضائية تعد القرار الاتهامي.

اسرائيل

● في القدس خصصت الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء الاسرائيلي امس بالبحث في عمليتي روما وفيينا. وتعهد كبار المسؤولين الاسرائيليين معاقبة الذين يقفون وراءهما متى عرفوا.

ولوحظ ان رئيس هيئة اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال موشي ليفي وقائد سلاح الجو الجنرال عاموس لابيدوت شاركا في الجلسة.

وجاء في بيان حكومي ان الوزراء اطلعوا على تقرير مفصل "عن المجزرتين" وان بيريز تلقى رسالة من الرئيس ريغان.

وقال مسؤولون ان اسرائيل لم تحدد بعد الجهة المسؤولة عن العمليتين، لكن وزير المواصلات امنون روبنشتاين ابلغ الى الصحافيين : "انني واثق من ان استخباراتنا ستتمكن من كشف الجهة المسؤولة. وسيعاقب المسؤولون عن هذه الاعمال الوحشية". وحمل الدول العربية مسؤولية الاعمال "التخريبية" الفلسطينية قائلا : "اود ان اؤكد مجددا ان مسؤولية الاعمال التخريبية تقع على البلدان التي توفر الملجأ والدعم المالي للمخربين".

من جهة اخرى، اكد وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين، في كلمة القاها امام مندوبي صندوق الجباية اليهودية الموحدة في القدس انه "لن يكون هناك ملاذ آمن للمنظمات التخريبية". وقال عقب جلسة مجلس الوزراء : "آمل في ان تكون غارتنا على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس افهمت العواصم العربية ان المنظمات التخريبية لن تكون في مأمن". واضاف : "يرجح ان تكون جماعة ابو نضال مسؤولة عن هاتين المجزرتين، لكن اسرائيل تنتظر لتتأكد من الامر". واشار الى ان الحكومة الاسرائيلية "ستستخلص العبر من هجومي روما وفيينا كما ستستخلص الاستنتاجات المناسبة كما في السابق". ورأى ان "المنظمات التخريبية لا تشكل خطرا عسكريا من شأنه ان يهدد وجود دولة اسرائيل (...) ولكن يجب مواجهتها وسنفعل ذلك باكبر مقدار من الفاعلية".

وتحدث رابين في مقابلة اجرتها معه شبكة "ان-بي-سي" الاميركية للتلفزيون عن رسالة الرئيس ريغان التي حض فيها اسرائيل على ضبط النفس وعلى عدم الرد على عمليتي روما وفيينا، فاعتبر ان على اسرائيل ان تواصل الحرب على الارهاب. ورفض مضمون الرسالة في طريقة غير مباشرة اذ قال : "تلقينا رسالة من واشنطن، وسنفعل ما نعتبره حيويا لمصالحنا في هذه الحرب الطويلة على الارهاب".

● في تونس جددت منظمة التحرير امس نفي "اي تورط" من جانبها في هجومي روما وفيينا.

● في طرابلس وصفت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية المجومين في روما وفيينا بانهما "عمليتان بطوليتان نفذهما ابناء شهداء مخيمي صبرا وشاتيلا". ونددت بالانظمة العربية التي دانتهما، ملمحة الى تونس ومصر والاردن.

● في بون قالت صحيفة "بيلد ام سونتاغ" الالمانية الغربية ان العقيد معمر القذافي عقد صفقة مع "ابو نضال" دفع اليه بموجبها ٣٢ مليون دولار لتنفيذ هجمات. واضافت ان "الرجلين التقيا في منطقة العزيزية في الصحراء الليبية وتعهد العقيد القذافي دفع ٣٢ مليون دولار". وقالت ان "صناديق تحتوي قنابل يدوية ورشاشات ومتفجرات ادخلت خلسة الى اوروبا الغربية في الاسابيع الاخيرة بواسطة حقائب ديبلوماسية. وهي المعدات الضرورية للعمليات المقبلة لابو نضال". (أب، وص ف، رويتر)

بروتنتس في الكويت التقى "ابو اياد": سوريا لن تكون وحدها ضد اسرائيل

نسب امس الى السيد كارين بروتنتس نائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ان موسكو ستساند سوريا اذا واجهت عدوانا اسرائيليا.

ونقلت صحيفة "الوطن" عن بروتنتس الذي يزور الكويت ان "سوريا لن تكون وحدها في مواجهة اي اعتداء اسرائيلي على أراضيها (...) انني انكركم باننا نقف مع سوريا. فلدينا علاقات معها ومعاهدة تعاون ونحن نتبع روح هذه المعاهدة ونصها".

والتقى بروتنتس امس السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" وبحث معه "في الضغوط المتزايدة على المنظمة التي تمارسها اسرائيل والولايات المتحدة". وافادت مصادر فلسطينية ان البحث تناول ايضا الجهود التي تبذلها موسكو لتقريب منظمة التحرير ودمشق و"الضغوط الاردنية والمصرية" الهادفة الى حمل المنظمة على الاعتراف بالقرار ٢٤٢. (رويتر، ا ب)

بيريز: ليبيا مركز الارهاب

نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن رئيس الوزراء شمعون بيريز، تعليقا على الهجومين اللذين استهدفا مكاتب شركة "العال" الاسرائيلية في مطاري روما وفيينا، "ان ليبيا صارت مركز الارهاب الدولي وان مما يدعو الى الاسف ان زعماء الدول الاوروبية يسافرون الى طرابلس الغرب للاجتماع مع الرئيس معمر القذافي الذي يعتبر من افظع ظواهر عصرنا". وشدد على ان اسرائيل "ستحارب الارهاب اينما كان وكل من يمارسه".

واكد ان اسرائيل غير معنية باستمرار التوتر بينها وبين سوريا بعد نصب الصواريخ السورية في الاراضي اللبنانية. واضاف ان الطريق الصحيح لازالة هذا التوتر يكمن في العودة الى الوضع الذي كان قائما قبل نصب هذه الصواريخ.

موسكو

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اسرائيلي رفيع المستوى رفض ذكر اسمه تعليقا على توقيع اتفاق دمشق ان استمرار الوجود السوري في لبنان هو "عامل زعزعة للاستقرار... اننا مهتمون باي اتفاق يمكن ان يؤدي الى الحد من الارهاب ويساهم في الاستقرار الداخلي في لبنان وكذلك بخروج سوريا من هذا البلد". وقال ان التجارب التي شهدها لبنان اخيرا لا تحمل على التفاؤل بـ"ثبات" اتفاق دمشق.

خلوة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الصحافيين الذين كانوا ينتظرونه هناك. لكنه لم يدل باي تصريح سياسي واكتفى بدردشة مع الصحافيين. واشار الى ان زيارته اتاحت له التعرف اكثر الى "هذا البلد الجميل".

ويتوقع ان يغادر الرئيس الفرنسي مصر اليوم في موعد لم يعلن. وقد احيطت زيارته للمعالم الاثرية بالكتمان ولم يعرف حتى ما اذا كان الرئيس المصري رافقه في بعضها. (وص ف، ا ش ا)



"إضراب النسوان" عن أريستوفان
اللون الكوميدي الساخر أيوصل إلى مخرج؟



"اضراب النسوان" والاستعراض النسائي.



للرجال ايضا حضورهم.

الاضراب النسائي الذي اعلنه المسرحي اليوناني العريق اريستوفان (٤٤٦ - ٣٨٥ ق.م؟) في مسرحيته "ليز يستراتا" (جذبت مخرجين كثيرين في العالم) احتجاجا فاعلا ضد الحرب وصانعيها، وحيال اللامبالاة التي كانت ضد المرأة، تحول في "اضراب النسوان" (*) المسرحية التي يتقاسمها مروان نجار وجلال خوري، الى ما يشبه الاستعراض النسائي لاضراب لم يتجاوز الهامش الضيق للقضية المطروحة. فالاضراب، وما يخفي من ابعاد واضحة، اغرقه الاسلوب المعتمد (اقتباسا واخراجا) في نوع من "المماحكات" السهلة والنهفات النافرة لا يجمعها سياق واضح او بنية متماسكة. فمروان نجار حول المسرحية الكوميدية (العميقة الدلالات) الى نوع من "الفودفيل"، لم يتكامل بمبادئه الاولى والاساسية. فالنص الاصلي يخلو من سمات "الفودفيل" ويصعب تاليا له نمط اخر كوميدي، قد يتناقض ظاهرا ومعطياته الكوميدية البارزة والمميزة. بل ان نص اريستوفان على بنية كوميدية واضحة، والمتجه نحو اهداف محددة من خلال عناصر محددة وبوضوح كلي (الكورس، الممثل، الحوار، الجمهور...) لا يحمل "المفارقات" الضرورية لتجعل من النص الكوميدي نوعا من "الفودفيل"، كما لا يحتوي على ايقاع "الفودفيل" المفترض والحركة والمواقف. لذلك بدا عمل مروان نجار او اقتباسه بلا هوية، او كأنه يستجدي هويته من ملامح متنافرة يصعب ان تتناغم، ما افقده طابعا معينا كان من المفترض ان يظهر، وما دفع المسرحية الى الوقوع في المجانية والخطابية والمباشرة والتعليمية الجاهزة.

يقول مروان نجار في كراس المسرحية ان اثر اريستوفان ومسرحيته في "المنطلق" وليس في مجمل الموضوع. ويضيف: "المرأة - رمز، محور هذا العمل، ترفض ان تكون مجرد جنس لطيف وترفض مساواتها بالرجل". ثم: "والامومة شرط متمم للانوثة المستخدمة سلاح سلم في اضراب النسوان". ونجار ايضا: "هذه الاضافات الجوهرية تضع مسرحيتنا في خانة غير التي ارادها اريستوفان لرائعته (...) لكننا ما دمنا نستعير منه ذاك الدور الرائع للمرأة، نتابع في هذا الاتجاه لتصبح المرأة عندنا اكثر من اداة لهو تمنعت كما هي في "ليز يستراتا"، لتصبح المرأة حارس الحياة، حارس الحق والخير والجمال. والمرأة في "اضراب النسوان" تحمل قضية الوجود من حيث هو نوعية، وقضية الانسان من حيث هو غاية لا وسيلة".

ان في هذا الكلام ادعاء واضحا ومغالاة نافرة وسانجة، فنص نجار المقتبس انما يقوم على بقايا النص الاغريقي الجميل، بل ان البنية المعتمدة تشويه واضح لبنية النص الاصلي واهدافه. فالاثر ليس في المنطلق، بل في المواقف والافكار الرئيسية فلم تحافظ لدى نجار، على مكانتها وعمقها، وانما صارت الى "مداعبات" سخيفة بين الرجال والنساء الى "شجارات" رخيصة ومواقف هامشية سطحية. حوار احدى النساء المعتصمات في "الاكروبوليس" مع زوجها حوارات خفيفة استفزازية بين الرجال ونسائهم. فحضور الرجال في "اضراب النسوان" يضاهي حضور النساء وقد يطغى في احيان، لان الرجل مادة جاهزة لكلام نافر ومواقف لا تنتهي. ومهما حاولت مسرحية "اضراب النسوان" ان تنهض بافكارها ومواقفها المقتبسة، فانها غالبا تتعثر، لخلوها فعلا من بنية واضحة وملامح واهداف. ومهما حاول مروان نجار ان يدعي على حساب اريستوفان وان يعري المرأة في "ليز يستراتا" على حساب المرأة في "اضراب النسوان"، فان النساء لديه اداة للهو والاستعراض ايضا (وليس لدى اريستوفان) بل في السهولة والمجانية. فالمرأة - الرمز التي يتحدث عنها نجار (بكثير من الادعاء) وقعت في لعبة "الفارة والهر" يطاردها زوجها احيانا فتهرب وتحاول ان تغريه احيانا فتثيره بينما ادركت نساء اريستوفان المعنى التاريخي وبرزن في ذكائهن واسلوبهن المتحايل وجرأتهن "دعوتهن" الحقيقية الى السلم ورفض حرب العشرين. واذا استطاع اريستوفان ان يكون واقعيا، حادا في واقعيته الجميلة، مدركا العمق الانساني، فان مروان نجار على هامش الواقع ولم يستطع ان يكون واقعيا في "اسقاط" الرؤية اليونانية على الواقع اللبناني. واذا تمكنت "ليز يستراتا" من اعلان السلام ونهاية الحرب السوداء، فان رلى حمادة عجزت عن اعلان السلم اللبناني وقلبت الموقف الى "نهفة" للمزيد من السخرية والمجانية.

اعتقد ان مروان نجار وجلال خوري لم يقرأا النص القديم كما ينبغي ان يقرأاه. فكيف يمكن "اسقاط" نص يوناني او رؤية يونانية على واقع لبناني معاصر يختلف اختلافا جذريا عن واقع المجتمع اليوناني؟ ترى، الم تشارك المرأة اللبنانية في الحرب، من بعيد او قريب؟ الم يكن لها دور واضح في هذه المأساة المريرة، كامرأة مثقفة او عادية؟ الم تتهجر؟ الم تتأثر، الم تفقد جزءا من روحها وجسدها ومكانها؟ كان ينبغي قراءة المأساة اللبنانية من خلال الملهاة اليونانية واستخلاص ما يناسب العمل المقتبس او كان يجب تجاهل الواقع اللبناني لصالح "القهقهة" اليونانية. فلا علاقة بين الواقعين وبين الرؤيتين المتنافرتين، ولا نقاط التقاء واضحة ومحددة! هل انتهت الحرب حقا كما قالت رلى حمادة او مروان نجار؟ وهل

رلى حمادة.

يبدو سهلا اعلان مثل هذه النهاية المفاجئة التي لم تسخر فقط من الجمهور، بل من القضية نفسها؟ كان في امكان نجار ان يلتزم النص اليوناني في المطلق او ان يحوله الى نوع من "البارودي"، كي يكتسب العمل مواصفات تميزه كنوع كوميدي، فيحافظ في كلتا الحالين على بعده الانساني وملامح الاحتجاج والرفض، فتصرخ "ليزا" في وجه المفوض (احدى اللوحات الجميلة في نص اريستوفان) فعلا: "لا شيء يدفع الى الحرب".

لان مروان نجار وجلال خوري توخيا السهولة وتنازلا للرغبة التي يبديها الجمهور اللبناني غالبا، اقترفا اثما واضحا في حق الكاتب العظيم اريستوفان و"تحرشا" بنص يوناني جميل، فوقع نجار في اغراء المسرح التجاري (لا الشعبي) وفي "فخ" شباك التذاكر، وخان جلال خوري مسيرته البرشتية والتعاليم التي نادى بها زهاء عشرين. قد يحتاج الفنان ان يرتكب بعض المعصيات كي يؤمن دخلا ماديا معينا في مجتمع استهلاكي ظالم، لكنه لا يحتاج ابدا ان يتباهى بفعلته جهارا. الم يكن ممكنا ان يدير جلال خوري الاخراج دون اسمه؟ نقول، لان الاخراج شبه غائب عن مسرحية "اضراب النسوان"، فالنص الجاهز لا يحتاج فعلا الى الاخراج في المعنى التقني. ولا نستغرب ان ينقلب مروان نجار الى مخرج في المرحلة المقبلة كما انطوان غندور في "تانغو الارامل". فالمسرح التجاري اللبناني يكاد يستغني عن الاخراج وحتى عن التمثيل واصبح نموذجا جاهزا (ريتيلا) لا يفي شروط العرض التجاري نفسه ولا يبالي بالتقنيات والحركة. حوارات مركبة، اغراءات، لكنات مستهجنة، استعراض، وجوه نسائية جميلة... هكذا تتشابه الاعمال التجارية، ابتداء من التلفزيون وانتهاء على الخشبة، في موضوعاتها المستهلكة، ومعالجاتها السريعة و نهاياتها المتفائلة دوما (انتصار الخير على الشر) وفي تقنياتها الرديئة (بل المتخلفة) وجمهورها الباحث عن المتعة والاغراء. وهكذا فجأة النجوم، وجوه جديدة تصبح نجوما بالصدفة. رلى حمادة نجمة "اضراب النسوان"، صورتها غلافا للكراس وكأنها ممثلة مبدعة وعتيقة، واسمها فوق اسم جلال خوري المخرج المؤسس، بينما رلى حمادة في بدايتها وتفتقر كثيرا الى صفات الممثلة. بل ينبغي ان تلتحق بأي معهد او محترف لتتعلم اصول التمثيل ولغة الاداء. فالوجه الجميل لا يصنع ممثلة، وكذلك الاغراء، في دور "ليزا" عجزت رلى حمادة (النجمة) عن فهم الشخصية وتأويلها فاوقعتها في الجمود والرتابة، بينما هي تحتاج الى التكون والتبدل الدائم، بل ان تكون محور العمل ومحرضة النساء وضميرهن. وقعت رلى في الاطار الخطابي للشخصية وفي روحها التعليمية واهملت التفاصيل، فلم تبد امرأة حقا بقدر ما حملت خطابا مرسلا وجاهزا. فسمعت ولم تمثل ولم تتفاعل بينما جناح فاخوري مثلا، في دورها الثانوي، كانت اكثر عفوية ونضارة واشد تفاعلا، واستعرضت الفتيات الاخريات المليحات قاماتهن وثيابهن على الخشبة. والممثلون تفاصيل في اللعبة، والذين من معهد الفنون (جورج دياب، بيار شمعون، نبيل كرم...) منحوا العرض ايقاعا خاصا وان خارجيا وصاخبا، بينما الاخرون بين الحركة اللافتة (فاسكن كارابديان في دور المصور، وطوني مهنا...) والعادية جدا، ديكور جاهز ومركب، واضاءة عادية، واغان نافرة (اين كورس اريستوفان؟) تستوحي الوان الفودفيل بسخريتها واضراب مضجر.

كنا ننتظر فعلا عملا اخر من مروان نجار (الكاتب التلفزيوني المثقف) ومن جلال خوري، لكن الاثنين فاجآنا. عمل نجار التجاري ابتلع جلال خوري وتجربته الطليعية، فغاب في هنات النص واغراءاته، في الفخ من جديد. فنجار وخوري كلاهما لم يكونا واقعيين في معالجة الازمة، اكتفيا بالشعارات والمعطيات ولم يحاولا البحث عن معادل للواقع اللبناني. فعن اي واقع يتحدث نجار، واي حي او شارع او حارة ينقل؟ شخصيات جاهزة (بوبجي، مصور، صاحب مطعم...) واهداف جاهزة وحلول. بينما ادخل اريستوفان نساءه المضربات "الاكروبوليس" فعلا وجعلهن في حربهن الاخرى من الهيكل التاريخي حيث الكنز والمال.

وكم لا نحتاج فعلا الى اضراب نسائي، بل الى اضراب عام، من الجمهور في المسرح او يعلنه الممثلون والمخرجون ضد التجارة السافرة وضد المسرح التجاري الذي استنزف نفسه واستنزف الفن المسرحي والجمهور، ضد المسرح التجاري الرخيص، الذي اصبح هو القاعدة والمثال، بينما المسرح الحقيقي والطليعي نوع شاذ من الانواع الفنية!

عبده وازن

(*) على خشبة جورج الخامس، الدنيس، اقتباس مروان نجار، اخراج جلال خوري. بطولة: رلى حمادة، جناح فاخوري، جورج دياب، نبيل كرم، طوني مهنا، نادر حبوري، روبرت الحولي، بيار شمعون، منى اسطفان، فؤاد حمح، دانا رحمة، ميلاد رزق، فاسكن كارابديان، مساعد مخرج: فؤاد حجيج، اضاءة: شادي محبوب، الديكور: معتصم الدانا، الماكياج: كارين داموس، الصوت: سمار نمرا، الكواليس والاكسسوار: موريس هرهر، يوسف حداد.

نادي السينما للمركز الفرنسي

من نادي السينما في المركز الثقافي الفرنسي انه يقدم جديدا وصله:

- الخميس ٢ كانون الثاني ١٩٨٦، الساعة ١٩،٠٠ - جونيه:

"خدمات جيدة ومخلصة"، لكلود شابرول، عن قصة لخوليو كورتازار، مع دنيز جانس، مارك دولنيتز، برنار جانتيه، دانيال اوليه، فرنسوا بيرو.

- الخميس ٩ كانون الثاني الساعة ١٩،٠٠ - جونيه:

"ولادة النهار" لجاك دومي (بالالوان)، عن رواية كوليت، مع دانيل دلورم، جان سوريل، دومينيك ساندا.

- الخميس ١٦ كانون الثاني الساعة ١٩،٠٠ - جونيه:

"لا احد كامل"، لكلود شابرول (بالالوان)، عن قصة لمانديل، مع كارولين سيليه، ميشال دوشوسي.

- الخميس ٢٣ كانون الثاني، الساعة ١٩،٠٠ - جونيه:

"ذات جلد الحمار" (بو دان)، لجاك دومي (١٩٧٠، بالالوان)، عن حكاية شارل بيرو، مع كاترين دونوف، جان ماريه، جاك بران، دلفين سيريغ.

- الخميس ٣٠ كانون الثاني، الساعة ١٩،٠٠ - جونيه:

"القطة والفارة" لكلود لولوش (بالالوان)، مع ميشيل مورغان، سرج رجياني، فيليب ليوتار، جان - بيار اومون، فاليري لاغرانج.



لبنان لبنيه الزارعين بوركت السواعد

مهما غاص شعبنا في بحر الالام والمزائم فلن يؤول به هذا الطوفان من المعاناة والعذاب الى الحائط المسدود والارتماء في مستنقع اليأس. الشعوب لا تموت، والشعب الروسي مثلا عرف في تاريخه الشقاء المر والعبودية والهوان ولكنه تلمس وسط التصفيات والاعدامات والمنافي درب خلاصه وطلع على الدنيا بابتكاره الثوري الحاسم الشافي. العدمية ليست دواء. والاغفاء على مخدة الاماني التي لا صلة لها بالواقع ليس مآله سوى اضغاث احلام وردية. والجلد الدوري للذات الوطنية والقومية بدعوى الانتقاد الذاتي والمصارحة لا ينتج منه حل يرضي او يقنع او يبلسم، انه الدوامة والضياع. والهروب الى امام عمل يليق بالغزلان. لله ما اجملها، ولكنه يبعدنا، عوض عن ان يدنينا، عن البرنامج الواقعي السديد الملموس وعن الساعة الصفر المأمولة المرتجاة. جل الامم فوق كرتنا الجميلة مر بمصهر النار والكي ولفح العواصف وهول المصائب. ثم ماذا نقول بالشعوب التي تنتابها، اضافة الى الاحداث الجسام، النكبات الطبيعية شبه الدورية؟ وهنا الدرس الكبير لمن يزحف اليأس الى خلايا نفوسهم ليتفشى ويستوطن.

نضرب مثلا ملهما اليابان التي اصاب عاصمتها طوكيو، في مطالع تشرين الاول الفائت، زلزال جاوز الست درجات بمقياس ريختر. وعلى مدى دقيقة "رقصت" الارض وتمايلت الجدران واهتزت الابراج الشاهقة من الخرسانة المسلحة! وزلزال كهذا كان كفيلا في الماضي عندما يدهم اليابان ان يخلف خرابا شاملا، وهذه المرة باء بالخيبة والخذلان والهزيمة. لماذا؟ لأن المهندسين المعماريين في بلاد الشمس اخذوا في الحسبان هذا الخطر الذي يتربص بهم فكان ان استعدوا، في طرائق الاساس والبناء، كيف يصفعون هذا الغول الكاسح ويهزأون بغدره. وتذكر ايضا للذين يستسهلون الامور وتحسبون انه يمكن العثور على حلّ لها في غمضة عين، ان ابجدية اللغة اليابانية تتكون من الفي حرف تصويري، وان هذين الالفين يتعلمهما التلميذ في المدارس بأشكال كتابية ثلاثية. ثم تجد بين ظهرانينا من يولول تململا من العربية وصعوبة تعلمها. حفظ الله لنا هذه الاحرف الثمانية والعشرين النضرة المشعة بالجاذبية والليونة والانسيابية والفن الآسر.

الاشياء السهلة الميسورة مبتغى الخامل التنبل القاعد عن الحركة والسعي، والشعوب لا تبني صروحها وهي تدخن النارجيلة. وعندما صدرت ايام عبد الناصر الميمونة نغمة عن بعض الكتاب المصريين مفادها عدم التضحية بجيل في سبيل الاجيال القادمة، كان هذا الضرب من التفكير سقيما غاية في التعاسة، لأن ما يفصلنا عن الشعوب الناهضة يزداد اتساعا بدل ان تضيق مسافته. والقضية ليست، كما يحلو لبعض حفظة الجمل، موضوع شرق وغرب، فاليابان شرق، والاشتراكية العلمية في التطبيق البكر اميل الى ان تكون شرقا. ثم ان احلام الشعوب في التقدم والرفاهية ليس فيها شرق وغرب، انما تشتمل على من يريدون التطوير والتثوير ومن يرغبون تجميد الاحوال وتأبيدها.

ولبنان، برغم الطوائف والمذاهب والقبائل والبطون والافخاذ والعصابات والتشويهات واللطخات والشواذات والتعديات، لبنان المسكين الذي استضعفوه لعلة كيانية كامنة في تكوينه الطائفي الهش البليد القبيح، اهل بالتأكيد لمستقبل مشرق نوار، وذلك فقط عندما يتخذ الصراع فوق ساحته مجراه الاجتماعي الصحيح وتسقط القشرة الطائفية الزائفة المفتعلة التي لها دور القناع الواقي المشوه لحقيقته الانسانية الثابتة ولجذوره الاقتصادية والطبقية. وكم في هذا البلد من طاقات واحتمالات، وكم يحتوي في قرارته من قوى حية مبدعة. وكم هو حبلان بالمواسم الواعدة. ولكن الذين حكموه منذ ١٩٤٣ اعتبروه الكوبراتيف والمزرعة والغاليري لمصالحهم الانانية. لم يبنوا وطنا وانما سوبر ماركت. ثم شاءوا، على طريقة المومياءات المصرية، ان يبقى هذا البلد مجمدا على صورتهم ووفق هوى جيوبهم.

وانت، يا لبنان، لي انا وليس لاصحاب المال الحرام الذين يسرقونك ليل نهار ثم يقولون لمصلحة الضرائب انهم في خسارة! لبنان لبنيه الذين يزرعون والذين حولوا سهله وجبله جلولا وحدائق وبساتين ومزارع وفراديس. لبنان للذين ينهضون بصناعته الوطنية المتقنة، بوركت هذه السواعد المعطاء. لبنان للذين عملوا ويعملون لأن فيك شعبا، برغم التمزق والتشتت والمرارة، يقاوم عند حدودك. المقاومة في الجنوب هي المعجزة اللبنانية الحقيقية، فلتتجه القلوب والزنود لمؤازرتها، فهذا طريق خلاصنا. ولتمت الطائفية، عندها فقط يمكن القول بصدق ونقاء: عشتم وعاش لبنان.

احمد علبي

"أحداث صيدا ٧٥" دندشلي وخمسة باحثين

حين يعود المؤرخ الى الحقب التي يبغي دراستها والكتابة فيها يطالعه اولا احتمال فقدان الوثائق او كثرتها. وفي كليهما مشكلة، لأن قلة الوثائق وندرة اليوميات التاريخية تحرمان المؤرخ المادة الخام التي يحوك بها قماشة الرواية التاريخية، وكثرة منه المادة الخام، وانتشارها في كل مكان ومكتبة، يعسران عليه جمعها وتصنيفها واسقاط الغث من السمين فيها، وحل التناقضات فيما بينها.

كثير من الكتاب اللبنانيين فطنوا الى حاجة مؤرخي الغد الى وقائع وسجلات يتكئون عليها في كتابتهم المستقبلة لتاريخ الحرب اللبنانية، فسارعوا الى الاسهام، واصدروا يوميات ووثائق لا تعد ولا تحصى. ولا شك في ان المؤرخ لهذه الحرب لن يعدم المادة، بل سيقع في النمط الثاني من مشكلات التاريخ، نمط الوفرة حتى التخمة، نمط الحاجة الى التشذيب والانتقاء، بكل ما يحتمله هذا الانتقاء من مخاطر العسف والاعتباط.

الدكتور مصطفى دندشلي رئيس المركز الثقافي للبحوث والتوثيق في صيدا، استطاع مع فريق ضم خمسة باحثين ان يوفر للمؤرخين كتابا عنوانه "احداث صيدا ٧٥ - يوميات ووثائق"، في ٨٤٥ صفحة من الحجم الموسوعي الكبير، يوميات ووثائق لاحداث صيدا ولبنان في شهرين ونصف شهر، تبدأ بالسادس والعشرين من شباط ١٩٧٥ يوم اصابة معروف سعد بالرصاصة القاتلة، الى الخامس عشر من ايار يوم استقالة حكومة رشيد الصلح، جمع بين اعتبارات عدم اغفال اي تفصيل مهم، والحاجة في الوقت نفسه الى تخفيف تخمة الوثائق والوقائع.

رغم ان الدكتور دندشلي ملتزم التزاما وطنيا غير حزبي، الا ان هذا الالتزام لا يفوّت على الباحث في كتابه الوثائقي هذا اي موقف يجب ان يسجل في الرواية التاريخية العلمية للشرارة التي امتدت نارها الى بقية لبنان في حربه الطويلة. ولعل ما جعل لهذه الوثائق واليوميات الوزن "الاكاديمي" ان واضعه، وهو استاذ في الجامعة اللبنانية، لم يغفل وهو يمارس حقه في اعلان الموقف الملتزم. حق المؤرخ في الوقوف على النصوص الحرفية المعبرة عن الآراء والمواقف في اقصى تنوعها وتناقضها.

ويتيح الكتاب "للقارئ" المتخصص وغير المتخصص. رؤية شاملة للاحداث في تسلسلها الزمني والمكاني والسياسي، تعيد قدر الامكان شريط الوقائع السياسية بصورة اقرب ما تكون الى الترابط والتناسق والحيوية وتعيد تاليا الى الذاكرة وقائع تاريخية واحداثا اجتماعية. قد نكون عايشناها وتفاعلنا بها ...غير ان معظمها بمتت معالمه وضعفت ذكراه. وهو في طريق الزوال، مع مرور الزمن وتعاقب الاجيال".

الكتاب احتوى ١٨٧ صورة ورسما كثير منها وثائقي. وبعضها يعرض لحياة الشهيد معروف سعد بالصور.

الذاكرة التاريخية هذه، خلاياها المذكرات والوثائق. وهذه "الخزانة" من الوثائق التي اصدرها الدكتور دندشلي، محصورة في الزمان، وقورة في العرض، وافية بالغرض، اساسية للبحث، ولذا فستكون لهذا الكتاب الضخم مكانة في ابحاث التأريخ للحرب اللبنانية ولا شك.

فكتور سحّاب

"رالي بايبر" لـ "تجمع شباب بيروت"



الانطلاق (المصور فالوف)

اقام "تجمع شباب بيروت" امس "رالي بايبر" الميلاد وانطلقت في الثامنة صباحا ٨٠ سيارة من موقف السيارات المقابل للبنك البريطاني في شارع عبدالعزيز - الحمراء وتوقف المشاركون في ١٥ محطة وعادت مساء الى نقطة الوصول ٥٦ سيارة ولم تسجل اي حادثة خلال السباق.

وحدد التجمع هدفه من هذا النشاط "ان يعيد الى بيروت شيئا من وجهها الحقيقي وجه البسمة والفرح والنشاط والعطاء".

و"رالي بايبر" الميلاد اختتم به التجمع نشاطه لسنة ١٩٨٥ وهو يفتتح سنته الجديدة باحتفال يقيمه الخامسة بعد ظهر السبت ٤ كانون الثاني ١٩٨٦ في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت يعلن فيه نتائج السباق ويوزع الجوائز على الفائزين.

مؤسسة الحريري

١٣٦ طالبا وطالبة، دفعة عاشرة من طلاب مؤسسة الحريري، سافروا الى فرنسا وانضموا الى ١٤٦٧ سبقوهم هذه السنة لتمضية سنة تحضيرية في المعاهد والجامعات الفرنسية قبل الالتحاق بفروع التخصص السنة المقبلة. ومن بين المسافرين الجدد ٣١ طالبا يحملون الشهادة الفنية وسيتابعون تخصصهم بالالكترونيك والميكانيك.

ومع هذه الدفعة صار عدد طلاب المؤسسة في فرنسا للسنة الدراسية الجارية ١٦٠٣ طلاب.

وتغادر الدفعة الاخيرة بيروت الى فرنسا صباح السبت ٤ كانون الثاني ١٩٨٦.

المعلمون المتعاقدون

طرابلس - "النهار":

عقدت امس "اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين في لبنان" اجتماعا برئاسة السيد محمد المرعبي وناقشت موضوع الرواتب المتأخرة للمعلمين المتعاقدين والاتصالات التي جرت لتعجيل صرف هذه الرواتب.

واكدت اللجنة لجميع المتعاقدين ان الرواتب ستصرف في الاسبوع الثاني من كانون الثاني المقبل على ابعد تقدير.

"كفاح الطلبة"

اصدرت امس "منظمة كفاح الطلبة في لبنان" بيانا في الذكرى السابعة عشرة لتأسيسها دعت فيه كل "القوى والمنظمات الطالبية الوطنية والتقدمية" الى "احياء دور الحركة الطالبية الديموقراطية لتأخذ دورها التاريخي ضمن تحالف وطني يجمع كل القوى الرافضة للواقع الاليم" عبر برنامج يرتكز على: ترسيخ الديموقراطية في العمل النقابي وترسيخ الروح الوطنية البعيدة عن التعصب المذهبي، اقامة اللجان التمثيلية في الجامعات، تطوير فروع الجامعة اللبنانية ورفع الهيمنة الفئوية عنها والعمل لحماية الجامعات الخاصة وحماية الاساتذة، حل مشاكل المهجرين واستعادة المدارس واصلاحها، مكافحة الغلاء في اسعار الكتب المدرسية والحد من ارتفاع الاقساط، اعطاء الاساتذة الجامعيين حقوقهم وحل مشاكل المعلمين المتعاقدين، انشاء الكليات التطبيقية والبناء الجامعي الموحد واعطاء المنح للطلاب المتفوقين، توقيع ميثاق الشرف الطالبي بين كل المنظمات الطالبية وتعهد حماية المؤسسات الثقافية والتربوية.

"من الجعبة" لجبران جريج

صدر المجلد الاول "من الجعبة" عن فترة العمل السري (١٩٣٢ - ١٩٣٥) في ٤٠٤ صفحات من "المرويات والمستندات والادبيات" عن الحزب السوري القومي الاجتماعي، كتبها وجمعها وصنفها جبران جريج. ومن الناشر:

"كتاب جامع شامل، طباعة انيقة وورق ممتاز يحفظ في مكتبة العائلة، للمطالبة وللمراجعة عن السنوات الثلاث السرية للمسيرة الحزبية. ادق مرجع.

يطلب من المؤلف، رقم الهاتف ٨١١١٠٩.

الثمن ١٥٠ ليرة لبنانية او ما يعادلها في مناطق عبر الحدود. تضاف اجور البريد والشحن".

منصور يوسف عيد

في جامعة القديس يوسف ناقش منصور يوسف عيد (وليس منصور يوسف سعد كما ورد في "النهار" امس) اطروحة دكتوراه موضوعها "البناء النفسي في روايات املي نصرالله" واحرزها.

للورد تربة مختلفة جديدة

الورد في كل مكان، والتربية مختلفة له ليكون منتشرا بها، وهي من لب معدني وتاليا تربة للمستقبل.

وعليها رهان الشركة الفرنسية ميبان التي باشرت استعمالها مرتها لمزروعاتها.

والنسيج المعدني في التربة الجديدة رغوة، وهي رغوة غير معدنية لكنها اتية من الاصل الخام. والياقها عاقرة. اي لا طفيليات فيها، لا جراثيم، لا فطريات او سواها. انها ذات شقوق ومسام تسمح بماء للنبتة على الدوام حتى ٩٤ في المئة. وحاسب الكتروني يراقب لها المناخ والغذاء بواسطة بثه اياها محلولا.

اذن مجالك لك لتكون الحديقة في شقتك، او لان تحملها معك اذا ذهبت الى القمر للسكن فيه وزوجتك المقيمة الى جوارك وردة ملونة.

(* عن "البوان")

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة مشعل دقيق
تقبل التعازي في منزل ولدها محمود ناصر في فردان، عين التينة شارع الحمولي قرب سنتر عاشور بناية الزهراء الطابق الخامس يومي الخميس والجمعة ٢ و٣ كانون الثاني من الساعة الثانية حتى الخامسة بعد الظهر.

انتقلت الى رحمته تعالى في ١٩٨٥/١٢/٢٦ المأسوف عليها
فدوى يوسف بطرس ساروفيم
زوجة اديب عبدالله برهوم
والدة الياس وعبدالله والرائد انطوان وجوزف وايفيت زوجة جورج شهوان وناديا.
تقبل التعازي في منزل زوجها في تعلبايا اليوم الاثنين ٣٠ من الجاري، وايام الخميس والجمعة والسبت ٢ و٣ و٤ منه في منزل ولدها الرائد انطوان برهوم في بيت مري ملك فيليب مخيبر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اميل جورج ياسمين
زوجته حنية مشنتف، شقيق جورج والياس وداود ويوسف وانطون وماري زوجة اديب بقعوتي ومرغريت. عم رمزي ورندى
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الثلثاء ٣١ كانون الاول في كنيسة مار شربل في انطلياس، ويوارى في مدفن العائلة في مدافن طائفة اللاتين في الفنار
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١ و٢ كانون الثاني في منزل الفقيد في انطلياس قرب كنيسة مار شربل في ملكه
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
وديعة نقولا مزرعاني
زوجة جورج توفيق هيمان
والدة توفيق وايلي واندره وسيلفي زوجة الدكتور نعيم ملو، شقيقة نسيب والياس والمرحومة ماري واديل والاخت ماري ليونار والاخت دومينيك والاخت جان نقولا من راهبات الكلبين الاقدسين.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٣٠ من الجاري في منزل الفقيدة في حوش الامراء زحلة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ميشال حنا نعمة
زوجته سمية راجي اصيلي. والد حنا ورامز ووداد زوجة روبير عواد.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٣٠ كانون الاول في منزل الفقيد في بيت مري قرب كنيسة مار ساسين - دير القلعة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فيليبه ناصيف قسيس
زوجة يوسف عقصود
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها في ١٩٨٥/١٢/٢٧.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٣٠ من الجاري في منزل ابنتها منى في النورة بناية فريد صديق سابقا قرب مدرسة سيدة السلام.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
تصادف غدا الثلثاء ٣١ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
اميرة سليم الحسامي
ارملة المرحوم محمد احمد الداعوق
والدة المرحوم زهير وانعام وليلى ونهاد، شقيقة ابرهيم وبشير ومهجت وجيهان والمرحومين عمر ومصباح وحسني وعزت، اصهارها الدكتور هاني قياس واحمد بموت وفاروق خرطبيل.
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحها في منزل صهرها الدكتور هاني قياس في ساقية الجنزير، عين التينة بناية هنايا من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية
آل هراوي وانسباؤهم يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم
وديع اديب هراوي
سواء بحضورهم او بحلواتهم او بتبرعهم راجين ان يجدوا في هذه الكلمة تعبيرا صادقا عن وفائهم.

يمنى بطرس كرم
جوزف وعائلته
ماري - رين زوجة ادمون مكرزل وعائلتهما
ليليان
حولانج زوجة جورج غارو وعائلتهما
زينة زوجة ايف خضرا وعائلتهما
ارملة المرحوم انيس وعائلتهما
جان
الدكتور ضاهر وعائلته
موريس وعائلته
فيوليت زوجة جوزف شعنين وعائلتهما
اولاد المرحومة جانيت جعارة وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والوالد والشقيق والعم المأسوف عليه
عبدالله يوسف مطر
المنتقل الى رحمته تعالى الجمعة ٢٧ كانون الاول ١٩٨٥.
تقبل التعازي في منزله في شارع غورو (المكاوي) ملك طرزي اليوم الاثنين ٣٠ كانون الاول ١٩٨٥.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
حلوة شوفاني
ارملة المرحوم الياس شلي شوفاني
اولادها شراع ونجيب وفريدة وجميل شوفاني.
تقبل التعازي في منزل ولدها نجيب شوفاني في عين سعادة يومي الاثنين والثلثاء ٣٠ و٣١ من الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بشارة دياب الاشقر وعائلته
جوزف دياب الاشقر وعائلته
امينة زوجة نقولا يعقوب وعائلتها
سلوى زوجة عدو الاشقر وعائلتها
تريز زوجة جورج قادري وعائلتها
سميرة زوجة موريس الاشقر وعائلتها
نوال زوجة فؤاد الاشقر وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى والدتهم المأسوف عليها
فرنجية الاسمر
ارملة المرحوم دياب بشارة الاشقر
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٣٠ و٣١ من الجاري في منزل ولدها بشارة الاشقر في سن الفيل حرج ثابت ملك نعمة الله صفير.

زوجته اولغا
اولاده لطف وسمير ومنير وكميل
شقيقاه رضا ونقولا
اولاد شقيقه المرحوم جبرائيل
وعموم عائلات حوا وراشي وغزال ومالازا وعطية وشلي وغماشي والفار وخمار وعبد وفاخوري وشويري ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
ميشال لطف حوا
والد المرحوم الدكتور زاهي حوا
المنتقل الى رحمته تعالى صباح الاحد ٢٩ كانون الاول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين ٣٠ من الجاري في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس في راس بيروت شارع المكحول.
تقبل التعازي في باحة الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ٣١ منه واول كانون الثاني في منزل الفقيد شارع التنوخيين بناية السيد قبالة كنيسة القديسة ريتا
الرجاء عدم ارسال اكاليل والتبرع للجمعية الخيرية الارثوذكسية في باحة الكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رزق الله يوسف الكلاس
العميد جوزف الكلاس وعائلته
المهندس جان الكلاس
تريز الكلاس
جانيت زوجة اللواء اميل الكلاس وعائلتها
جوزفين زوجة القاضي زياد سعد الدين - حمص وعموم آل الكلاس واهالي بلدة الفاكهة - بعلبك ينعون بمزيد من الاسى الزوجة والوالدة المأسوف عليها
شفيقة اسبر الكلاس
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٣٠ كانون الاول في كنيسة سيدة الحماية للروم الكاثوليك في سن الفيل.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٣١ من الجاري و١ و٢ كانون الثاني في منزل الفقيدة في حرج ثابت بناية ابو فاضل وسويدان.

اتفاق ثالث لوقف النار بين مالي وبوركينا فاسو

اعلن امس "امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزير الخارجية) الليبي الدكتور علي عبد السلام التريكي ان مالي وبوركينافاسو وقعتا اتفاقا لوقف النار يؤمل ان يؤدي الى انهاء الحرب التي نشبت بينهما قبل ٥ ايام.

واوضح ان الاتفاق وقع بعد جهود وساطة قامت بها الجماهيرية ونيجيريا وبعد اتصالات اجراها العقيد معمر القذافي مع كل من رئيس مالي الجنرال موسى تراوري ورئيس بوركينافاسو النقيب توماس سانكارا. وقال ان البلدين وافقا على وقف النار، لكن عقبة ظهرت في ما يتعلق بالطرف الذي ينبغي ان يذيع الاتفاق اولا، اذ اعتبرت مالي ان على بوركينافاسو "المعتدية" أن تقوم بالخطوة الاولى. واضاف ان العقبة ذللت اذ اذاعت الجماهيرية الاتفاق ثم اذاعته بوركينافاسو. واشار الى ان مالي لم تذعه رسميا بعد.

على صعيد آخر اعلنت مالي ان قواتها "صدت بعنف" اول من امس قوات لبوركينافاسو تسللت الى قطاع كوري في جنوب غرب البلاد. وجاء في بيان رسمي "ان المعتدي ترك في ارض المعركة ١٠ قتلى واسلحة مختلفة وان قوات مالي اسرت له ٤ جنود".

وافادت مصادر ديبلوماسية ان الغارات الجوية المتبادلة واعمال التسلل عرقلت في اليومين الاخيرين الجهود الديبلوماسية الهادفة الى انهاء الحرب.

● في اواغادوغو بثت الاذاعة بيانا رسميا فيه: "بعد الوساطة التي قامت بها ليبيا ونيجيريا والاتصالات التي اجراها الرئيس النيجيري (الجنرال ابرهيم بابانغيدا) وبعد الاتصالات الهاتفية بين مختلف البلدان الشقيقة والرئيسين توماس سانكارا وموسى تراوري، تم التوصل الى وقف للنار فوري وشامل". وقالت ان الاتفاق ينص على انسحاب القوات المسلحة الى المواقع التي كانت فيها قبل اندلاع القتال ووقف كل الاعمال التي يمكن ان تؤدي الى تدهور العلاقات بين البلدين وانشاء لجنة عسكرية للمراقبة تضم مراقبين من ليبيا ونيجيريا وبوركينافاسو ومالي ومنظمة الوحدة الافريقية.

● في ابيدجان نفى مساء امس وزير خارجية مالي السيد اليون بلوندان بابيه ان تكون حكومته توصلت مع حكومة بوركينافاسو الى اتفاق لوقف النار. وقال ان البيانات التي انيعت والتصريحات التي صدرت لا تلزم حكومته.

● في باريس اكدت سفارة نيجيريا ان الرئيسين تراوري وسانكارا وافقا على وقف النار. وتوقعت مصادر ديبلوماسية ان يستجيب الجانبان للجهود والنداءات الافريقية.

(وص ف، رويتر)

حديث عن "صفقة" لتأخير الهجوم

النعيمي التقى رفسنجاني وموسوي ودعا إلى وقف حرب الخليج

استقبل امس السيد مير - حسين موسوي رئيس الوزراء الايراني السيد راشد عبدالله النعيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات الذي بدأ اول من امس زيارة لايران مبعوثا لدول مجلس التعاون الخليجي. وفي وقت لاحق اجرى محادثات مع حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني.

واعرب النعيمي عن امله في ان يتوصل العراق وايران الى "تسوية تنهي النزاع بينهما". مشيرا الى ان "هذا النزاع لا يؤثر سلبا على العراق وايران وحدهما بل على كل دول المنطقة كذلك".

وافادت "وكالة انباء الامارات" ان البحث في الاجتماع الذي حضره ايضا وزير الخارجية الايراني السيد علي اكبر ولايتي تناول التطورات في منطقة الخليج والمسائل التي تهم العرب والعالم اضافة الى العلاقات الثنائية.

من جهة اخرى اعلنت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان البحرية الايرانية عثرت على ٦٠ طنا من المتفجرات مرسلة الى العراق على السفينة الدانماركية "هورنلاند" التي اعترضتها في خليج عمان اول من امس. ونقلت عن مصدر مطلع في البحرية انه بدأ تفريغ الصناديق الخمسة التي تحتوي على المتفجرات في ميناء ايراني لم تحدده.

ونشرت صحيفة "ابرار" التي تصدر في طهران ان المتفجرات - التي كان مقررا ان تصل الى العراق عن طريق الكويت - من نوع يستخدم في شحنات المقذوفات الحربية.

● في لندن نسبت صحيفة "الاوبزرفر" الاسبوعية الى مصادر استخبارات عربية ان رجل دين ايرانيا كبيرا وصل الى لندن لاقتراح صفقة يتم بمقتضاها تأجيل هجوم بري جديد على العراق.

واوضحت ان رجل الدين هو آية الله محمد رضا مهدوي - قاني وقد ارسل الى لندن لكي يقترح صفقة توقف بموجبها ايران هجومها البري الوشيك اذا تعهد العراق الوقف الفوري لغاراته الجوية على منشآت النفط الايرانية. واضافت ان الزعيم الايراني اية الله الخميني ارسل آية الله مهدوي - قاني للاجتماع بمبعوثين عربيين احدهما امير سعودي لم تذكر اسمه والآخر عضو في احدى العائلات الخليجية الحاكمة لمناقشة الصفقة.

وجاء في تقرير الصحيفة ان بعض المصادر العربية اعرب عن اعتقاده ان المهمة مجرد حيلة تتيح لايران المزيد من الوقت للتعبئة والحصول على أسلحة. فيما اعتبر آخرون المهمة علامة على خوف متزايد في الجيش الايراني من تنامي قوة "الحرس الثوري" الايراني الذي يريد قادته ورجال الدين المتشددون شن الهجوم في وقت مبكر.

● في بغداد صرح ناطق عسكري ان الطائرات العراقية شنت غارة جديدة على جزيرة خرج هي الرقم ٦٠ منذ ١٥ آب الماضي.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

مصادر ديبلوماسية في الجزائر: الشاذلي والقذافي يلتقيان قريباً

افادت امس مصادر ديبلوماسية عربية في الجزائر ان الرئيس الشاذلي بن جديد سيلتقي "قريبا" العقيد معمر القذافي. واضافت ان اللقاء سيعقد خلال كانون الثاني المقبل في احدى المدن في جنوب الجزائر وليس في العاصمة الجزائرية.

ولم يصدر تأكيد جزائري رسمي لهذا اللقاء، فيما اكتفى مصدر ليبي بالاشارة الى ان العلاقات بين "البلدين الشقيقين جيدة جدا".

ولاحظ مراقبون ان العلاقات بين البلدين بدأت بالتحسن قبل شهرين بعد توتر دام اكثر من سنة وبلغ ذروته عندما اعلنت الجزائر وقوفها الى جانب تونس في خلافها مع ليبيا، موضحة ان دعمها لتونس يشمل كل المجالات بما فيها المجال العسكري. وظهر اول مؤشر لتراجع التوتر بين طرابلس والجزائر عندما زار الجزائر في تشرين الثاني الماضي وفد ليبي رفيع ضم المقدم الخويلدي الحميدي عضو مجلس قيادة الثورة والدكتور علي عبد السلام التريكي "امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزير الخارجية). وسلم الوفد الشاذلي رسالة من القذافي واعرب في ختام زيارته عن الامل في المزيد من التعاون بين البلدين.

ويذكر ان بين البلدين خلافا حدوديا لم يتمكنا حتى الآن من انهائه. واضيف الى هذا الخلاف تحول شهدته منطقة المغرب العربي وتمثل في قيام الاتحاد العربي - الافريقي بين ليبيا والمغرب في آب ١٩٨٤. وبعد اعلان الاتحاد اوقفت ليبيا المساعدات التي كانت تقدمها الى "البوليساريو" التي تقاتل من اجل استقلال الصحراء الغربية. واعتبرت الجزائر الاتحاد موجها ضدها، خصوصا ان خلافها مع المغرب مستمر بسبب النزاع الدائر في الصحراء الغربية.

موسكو دعت إلى وقف التجارب

واشنطن: تفجير قنبلة هيدروجينية

باهوت ميسا (الولايات المتحدة) - و ص ف، رويتر - قامت الولايات المتحدة اول من امس بخطوة اثارت رد فعل قويا من الاتحاد السوفياتي، اذ فجرت قنبلة هيدروجينية تراوح قوتها بين ٢٠ و١٥٠ كيلوطن في منطقة باهوت ميسا (نيفادا)، وذلك في اطار مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة ببرنامج "حرب النجوم".

وصرح ناطق باسم المكتب الاميركي للمراقبة الجيولوجية في غولدن (كولورادو) ان الانفجار احدث هزة قدرت قوتها بـ٥،٦ درجات على مقياس ريشتر.

ولم تعلق وزارة الدفاع الاميركية على هذه التجربة التي اجلت مرارا منذ ١٩ كانون الاول الجاري بسبب الرياح التي تتجه صوب مناطق ماهولة. ولكن سبق لمسؤولين في البنتاغون والاعضاء في الكونغرس ان اوضحوا ان الغاية منها اختبار امكان التكثيف والتجميع لاشعة "اكس" الناجمة عن الانفجار النووي في جهاز يعمل بواسطة اللايزر.

● في موسكو انتقدت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية التفجير الاميركي واعتبرته "دليلا جديدا على ان واشنطن مصممة على متابعة جهودها لتحقيق تفوق عسكري واستراتيجي على الاتحاد السوفياتي". واشارت الى ان وزارة الطاقة الاميركية "اعترفت بأن التجربة تختبر مدى امكان تزويد اسلحة تعمل باللايزر الطاقة وذلك انسجاما مع برنامج حرب النجوم".

وكررت الصحف السوفياتية دعوتها للولايات المتحدة الى وضع حد لبرنامج التجارب النووية الذي تقوم به. وذكرت بما قاله الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف اول من امس لدى استقباله السفراء المعتمدين لدى الاتحاد السوفياتي اذ دعا الولايات المتحدة مجددا "الى اتباع النموذج الذي يقدمه الاتحاد السوفياتي في وقف التجارب النووية".

اشادة ايرانية بالشرطي المصري

طهران - رويتر - اشادت امس الصحف الايرانية بالشرطي المصري سليمان خاطر ووصفته بانه "بطل" لقتله سبعة سياح اسرائيليين في سيناء في تشرين الاول الماضي وتنبأت بان مصريين آخرين سيحذون حذوه.

وقارنت صحف طهران عمل خاطر - الذي حكمت عليه محكمة عسكرية اول من امس بالاشغال الشاقة المؤبدة - باغتيال الرئيس انور السادات على ايدي متشددين اسلاميين يتزعمهم الملازم خالد الاسلامبولي عام ١٩٨١.

وكتبت صحيفة "كيهان انترناشونال": "اننا واثقون من ان ابناء جددا للاسلام سيهبون لحماية الكرامة الاسلامية للشعب المصري. فخالد وسليمان ان هما الا اثنين من ابناء النيل وبطلين مسلمين".

وقالت صحيفة "الجمهورية الاسلامية" الناطقة باسم حزب الجمهورية الاسلامية الحاكم: "يجب على الشعراء والادباء ان يسجلوا ذكرى بطولة سليمان خاطر للتاريخ وان يستعيدوا ذكرى الكفاح ضد اتفاقي كمب ديفيد المشينين". واضافت: "هذا الطريق المجيد سيؤدي في النهاية الى انتصار الاسلام في مصر واطاحة النظام الاميركي الذي يحكم هذه الدولة".

